

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية

بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

بجاوى الشرقية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

الدكتور شهداء صالح نور

الطالبة : عفة الخيرية

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

رقم التسجيل : S-2/07930037

العام الجامعي

٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م



الإهداء

إلى والدي ووالدتي: مجاهر الدين و مستيحا

المعلمين الأولين الذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء وعرفت في
نفسه السمحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

تقدمه إجلال واحترام

وإلى أختي الصغيرة؛ عفى رشيدة وعائلي ومن هم عندي في مقام الأبن والإبنة

مودة وتقديرا ورغبة في التقدم العلمي

وإلى أساتذتي في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالاج، الذين أدين لهم بالكثير

تقديرا وإجلالا

وإلى جميع أصدقائي في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج وأصدقائي في اتحاد طلبة كلية الدراسات العليا مالانج (HIMMPAS)

أقول شكرا جزيلًا بمساعدتكم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأشكره على فضله المتوال، وأسأله جزيل النوال، والثبات في الحال والمآل، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث إلى حيز الوجود ولم ييخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يجدهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، المشرف الأول الذي أفاد الباحثة علمياً وعملياً ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لسانى عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحثة وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا

البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما تتقدم الباحثة بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذ المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحثة كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى أسرتي وعلى رأسها والدي؛ مجاهر الدين، الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب للعلم والمعرفة والاخلاص في العمل، والوالدي الحبيبة؛ ميسيتحا، التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي وأختي الصغيرة؛ عفى رشيدة.

كما أتقدم بكل الشكر والعرفان إلى الأستاذ مسروري عبد المحيط اليسانيس، مدير معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو. كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر لزملائي الأعضاء في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وأصدقائي في اتحاد الطلبة المسلم الدراسات العليا مالانج (HIMPAS)، وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق

الباحثة

وزارة الشؤون الدينية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم الكامل : عفة الخيرية

رقم التسجيل : S-2/07930037

موضوع البحث : استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية

بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو بجاوى الشرقية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الدكتور شهداء صالح نور

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور تور كيس لوييس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠





وزارة الشؤون الدينية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية

بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو بجاوى الشرقية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير فى قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : عفة الخيرية رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٣٧/S-2

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية، وذلك فى يوم السبت، ٢٧ يونيو ٢٠٠٩ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- الدكتور تور كيس لوييس رئيسا ومناقشا التوقيع:

- ٢- الدكتور سعيد حواية الله أحمد مناقشا التوقيع:
- ٣- الدكتور شهداء صالح نور مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٤- الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم مشرفا ومناقشا التوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢



إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم : عفة الخيرية

رقم التسجيل : ٠٧٩٣٠٠٣٧

العنوان : باسوكي سيتوبوندو جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية

بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو بجاوى الشرقية

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٢ يونيو ٢٠٠٩ م

توقيع صاحبة الإقرار

عفة الخيرية

رقم التسجيل: ٠٧٩٣٠٠٣٧



مستخلص البحث

عفة الخيرية، ٢٠٠٩، استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو بجاوى الشرقية. المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح نور والمشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم

الكلمات الأساسية : الأنشطة اللغوية، البيئة العربية، التمثيل المسرحي، تنمية الرغبة في التخاطب باستخدام التمثيل المسرحي العربي

البيئة لها دور هام لنجاح المتعلم في تعلّم اللغة الثانية. البيئة العربية هي مجتمع فيه أنواع من أنشطة اللغة العربية، إما المحادثة اليومية و إما الأنشطة الأخرى، مثل تدريب الخطابة والندوات وعملية التعلّم والتعليم والمسابقات اللغوية والألعاب اللغوية والأنشطة المؤيدة الأخرى. ولتطوير البيئة العربية في المعهد يحتاج إلى تطبيق الأنشطة اللغوية الأخرى.

والأنشطة التي ستطبقها الباحثة في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو هي التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية. وتختار الباحثة معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو في بحثها لأنه من أحد المعاهد الإسلامية العتيقة في بوندووسو.

ومشكلة هذا البحث هي: وهي: (١) كيف حال البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو؟، (٢) ما هي الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو؟، و (٣) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو ؟ ؛ (أ) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الاستماع عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو ؟ ؛ (ب) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار

الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو ؟ ؛ (ج) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة القراءة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو ؟ ؛ (د) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكتابة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو ؟

ومنهج هذا البحث هو المنهج التجريبي. ومجتمع هذا البحث وعينته هي جميع طالبات المعهد في معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسو إلا الصف الثالث العادي و الصف السادس, و عددن حوالي ٧٥ تلميذة. و أدوات البحث المستخدمة هي الملاحظة و المقابلة و الاستبانة. ومصادر البيانات لهذا البحث هي مدرسات اللغة العربية و مسؤولات قسم اللغة و طالبات المعهد.

وأما نتائج هذا البحث تـتلخـص فيما يأتي: (١) إن حالة البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي تنقسم إلى قسمين هما البيئة الاصطناعية و البيئة الطبيعية. (٢) إن الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو هي جميع الأنشطة اللغوية الجارية في المعهد, و من الممكن بمحاولة الأنشطة اللغوية الأخرى المريحة التي لم تعقد في بيئة المعهد لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية . (٣) إن هذه الأنشطة اللغوية (التمثيل المسرحي) فعالة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو (أ) في تنمية مهارة الاستماع ؛ (ب) في تنمية مهارة الكلام ؛ (ج) في تنمية مهارة القراءة ؛ (د) فعالية في تنمية مهارة الكتابة. (٤) و من تقديم هذه الأنشطة اللغوية (التمثيل المسرحي) يعني كان هناك تطور في البيئة العربية للمعهد, وكذلك من خلال الرغبة الشديدة في ممارسة هذه الأنشطة.

ABSTRACT

Ivatul Khairiah, 2009, *Using Language Activities To Improve Arabic Milieu (An Experimental Research Of Islamic Boarding School “Darul Istiqomah”, Bondowoso East Java)*. Advisors I: Dr. H. Syuhadak, Advisors II: Dr. Faisal Mahmoud Adam.

Keywords : Language activities , Arabic milieu, Stage Drama, motivation

Milieu has an important role in teaching Arabic as a second language. Arabic milieu is a society of which any activities use Arabic as a communication language in their daily live such as speak practices, seminar, teaching and learning process , language contest, language game and other related activities. Therefore, It is needed to implement other activities in order to develop Arabic milieu in Islamic Boarding school.

The researcher activity plan that will be implemented in the “Darul Istiqomah” Islamic boarding school is a stage drama. The reason in choosing this boarding school because “Darul Istiqomah “ is one of the modern Islamic boarding school in Bondowoso. This activity is aimed to improve motivations in speaking with Arabic.

The problem deduction in this research are: (1). What kind of Arabic milieu in this boarding school.(2). What sort of activities that appropriate to improve better Arabic milieu according to teacher and girl students(“santriwati”).(3). How effective Arabic drama to improve Arabic milieu according teacher and girl students(“santriwati”). The objectives of this research is obtain the picture of (A) How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in listening ability?; (B). How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in speaking ability?; (C). How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in reading ability?; (D) How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in writing ability?

The research methodology is experimental method. Population and sample of 75 students are taken from all santriwati of Darul Istiqomah except third grade of

regular class(the third grade of Islamic Junior School) and The sixth grade(the third grade of Islamic High School) with number. The research instruments are observation, interview and questionnaires. The sources of research data are Arabic teachers, Person in Charge(PIC) of Arabic and santriwati.

The results of this research are concluded as follows (1). There are two types Arabic milieu in this boarding school : Formal and Non Formal.(2). All activities are already commenced in this boarding school appropriately to improve better Arabic milieu. If possible, It must be developed any other language activities that are enjoyable and never been run before in the boarding school in order to improve motivations of santriwati in speaking with arabic.(3). Arabic Drama is effective to improve Arabic milieu according teacher and girl students(“santriwati”); (A) Arabic Drama is effective to improve santriwati of Darul Istiqomah in listening ability; (B). How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in speaking ability; (C). How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in reading ability; (D) How effective Arabic drama to improve santriwati of Darul Istiqomah in writing ability.

ABSTRAK

Ivatul Khairiah, 2009, *Penggunaan Kegiatan Berbahasa Untuk Mengembangkan Lingkungan Bahasa Arab (Penelitian Eksperimen di Pondok Pesantren Darul Istiqomah Bondowoso, Jawa Timur)*, Pembimbing I: Dr. H. Syuhadak, Pembimbing II: Dr. Faisal Mahmoud Adam.

Kata Kunci: Kegiatan Berbahasa, Lingkungan Bahasa Arab, Panggung Drama, Peningkatan Motivasi Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Panggung Drama Arab.

Lingkungan mempunyai peranan penting dalam pembelajaran bahasa kedua. Lingkungan Bahasa Arab adalah sebuah masyarakat yang di dalamnya terdapat bermacam-macam kegiatan berbahasa arab, baik itu percakapan sehari-hari ataupun kegiatan bahasa yang lain, seperti: latihan berpidato, seminar, proses belajar mengajar, lomba-lomba bahasa, permainan bahasa, dan kegiatan terikat lainnya. Untuk mengembangkan lingkungan bahasa arab di dalam pesantren dibutuhkan adanya penerapan kegiatan bahasa yang lain.

Kegiatan yang akan diterapkan oleh peneliti di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso adalah panggung drama untuk meningkatkan motivasi berbicara dengan bahasa arab. Alasan peneliti memilih pondok pesantren ini adalah karena pondok pesantren Darul Istiqomah termasuk pondok pesantren yang maju di Bondowoso.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: Kegiatan bahasa apa yang baik untuk mengembangkan lingkungan bahasa arab di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso? Dari rumusan masalah ini ada beberapa pertanyaan, yaitu (1) Bagaimana keadaan lingkungan bahasa arab di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso?, (2) Apa saja kegiatan bahasa yang sesuai untuk mengembangkan lingkungan bahasa arab menurut para guru dan santriwati di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso?, dan (3) Sejauh mana keefektifan kegiatan bahasa panggung drama Arab untuk mengembangkan lingkungan bahasa arab menurut para guru dan santriwati di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso?; (A) Sejauh mana keefektifan kegiatan bahasa panggung drama Arab dalam meningkatkan kemampuan mendengar?; (B) Sejauh mana

keefektifan kegiatan bahasa panggung drama Arab dalam meningkatkan kemampuan berbicara?; (C) Sejauh mana keefektifan kegiatan bahasa panggung drama Arab dalam meningkatkan kemampuan membaca?; (D) Sejauh mana keefektifan kegiatan bahasa panggung drama Arab dalam meningkatkan kemampuan menulis?

Metode penelitian yang digunakan adalah Metode Experimen. Populasi dan sampelnya adalah semua santriwati pondok pesantren Darul Istiqomah kecuali kelas tiga biasa (MTs kelas 3) dan kelas enam (MA kelas 3) dengan jumlah 75 santriwati. Instrument penelitian yang digunakan adalah observasi, wawancara dan angket. Sumber data penelitian ini adalah para guru bahasa arab, penanggung jawab bagian bahasa dan santriwati .

Hasil penelitian ini terangkum sebagaimana berikut: (1) keadaan lingkungan bahasa arab di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso ada dua macam; lingkungan formal dan non formal. (2) kegiatan bahasa yang sesuai untuk mengembangkan lingkungan bahasa arab menurut para guru dan santriwati di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso adalah semua kegiatan yang sudah berjalan di pondok, dan apabila memungkinkan dengan mengupayakan kegiatan bahasa lain yang menyenangkan yang belum dilaksanakan di pondok guna meningkatkan motivasi santriwati dalam berbicara dengan menggunakan bahasa arab, dan (3) Kegiatan bahasa panggung drama Arab efektif untuk mengembangkan lingkungan bahasa arab menurut para guru dan santriwati di pondok pesantren Darul Istiqomah Bondowoso. (A) kegiatan bahasa panggung drama Arab efektif dalam meningkatkan kemampuan mendengar; (B) kegiatan bahasa panggung drama Arab efektif dalam meningkatkan kemampuan berbicara; (C) kegiatan bahasa panggung drama Arab efektif dalam meningkatkan kemampuan membaca; (D) kegiatan bahasa panggung drama Arab efektif dalam meningkatkan kemampuan menulis.

محتويات البحث

الصفحة

الموضوع

أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وعرفان
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالبة
ح	مستخلص البحث
ي	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ل	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ن	محتويات البحث
ص	قائمة الجداول
ر	قائمة الرسوم البيانية
ش	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام

٢	أ- المقدمة
٤	ب- مشكلة البحث
٥	ج- أهداف البحث
٦	د- فروض البحث
٧	هـ- أهمية البحث
٧	و- حدود البحث
٨	ز- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

١٠	المبحث الأول: الأنشطة اللغوية.....
١٠	أ- مفهوم النشاط و أهميته
١١	ب- أهداف النشاط اللغوى و الدينى.....
١٤	ج- الأنشطة اللغوية.....
١٤	١- نادى اللغة العربية.....
١٤	٢- الصحافة المدرسية.....
١٦	٣- الإذاعة المدرسية.....

١٧	٤ - جماعة التمثيل
١٨	٥ - جماعة الخطابة.....
١٩	٦ - جماعة النشرات و الإعلانات.....
٢١	المبحث الثاني: البيئة
٢١	أ- تعاريف البيئة
٢٣	ب- دور البيئة في اكتساب اللغة
٢٣	١ - دور البيئة الاصطناعية (الاصطناعية) في اكتساب اللغة الثانية.....
٢٤	٢ - تعريف البيئة الاصطناعية وخصائصها
٢٥	٣ - دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.....
٢٦	٤ - الموجات عن دور البيئة في اكتساب اللغة الثانية
٢٧	٥ - دور البيئة الاصطناعية في ترتيب اكتساب اللغة الثانية
٣٠	٦ - دور البيئة الاصطناعية في سرعة أو نجاح اكتساب اللغة الثانية
٣٢	٧ - دور البيئة الطبيعية
٣٦	٨ - استراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة
٣٨	٩ - استراتيجية البيئة في ترقية تعليم اللغة العربية

٤١	١٠- العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية
٤٢	١١- تطوير البيئة العربية في المعهد
٤٥	المبحث الثالث: بالتمثيل المسرحي.....
٤٥	أ- التعريف عن المسرحية
٤٨	ب- مفهوم تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي
٤٩	ج- خصائص تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي
٥٠	د- فوائد تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي
٥٠	١- الفوائد الظاهرية
٥١	٢- الفوائد الباطنية أو النفسية.....
٥٢	هـ- اختيار المسرحية في تنمية رغبة الطلبة في التخاطب
٥٤	المبحث الرابع: نبذة تاريخية عن معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو
٥٤	أ- تأسيس معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو
٥٤	ب- أهداف المعهد
٥٤	ج- أحوال المدرسين و المدرسات
٥٦	د- أحوال الطالبات

٥٦	١ - عدد الطالبات
٥٧	٢ - منظمة الطالبات
٦١	المبحث الخامس: الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث

٦٦	أ- منهج البحث
٦٧	ب- مجتمع البحث وعينته
٦٧	ج- أدوات البحث
٦٧	١ - الملاحظة
٦٧	٢ - المقابلة
٦٨	٣ - الاستبانة
٦٨	د- مصادر البيانات
٦٨	و- أسلوب تحليل البيانات
٦٨	هـ - مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٧١	المبحث الأول: عرض البيانات و تحليلها.....
٧١	أ- البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو.....
٧١	١- الأحوال في البيئة الاصطناعية.....
٧١	أ) الأحوال في الفصل.....
٧٢	١) المحادثة
٧٣	٢) المطالعة
٧٤	٣) الإنشاء.....
٧٥	٤) الترجمة
٧٦	٥) دروس اللغة العربية/ التمرينات اللغوية.....
٧٧	٦) الإملاء
٧٨	٧) المحفوظات
٧٩	٨) قواعد اللغة العربية.....
٨٠	٩) البلاغة
٨١	١٠) الخط العربي.....
٨٢	١١) درس القرآن
٨٣	ب) الأحوال في خارج الفصل

٨٣	(١) نشر المفردات
٨٤	(٢) الدروس المسائية الإضافية
٨٤	(٣) تدريب الخطابة الأسبوعية
٨٦	(٤) تشجيع اللغة
٨٧	(٥) إصدار المجلات الحائطية
٨٧	ب- الأحوال في البيئة الطبيعية
٨٧	(١) عقد محكمة اللغة
٨٨	(٢) الإعلام
٨٨	(٣) إجراء المحادثة
٨٩	(٤) المسابقات اللغوية العربية
٨٩	(٥) التجسس
٩٠	ب- التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية ..
٩١	١- قبل تقديم التمثيل المسرحي
٩٥	٢- التقديم أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع
١٥٣	٣- بعد تقديم الطالبات التمثيل المسرحي
١٥٤	ج- نتائج الملاحظة

- ١٥٥ د- نتائج المقابلة
- ١٥٥ ١- المقابلة مع مدرسة اللغة العربية
- ١٥٨ ٢- المقابلة مع قسم اللغة
- ١٦٠ هـ- نتائج الاستبانة
- ١٦٧ المبحث الثاني: بتفسير البيانات و مناقشتها
- ١٦٧ ١- البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو ..
- ١٦٩ ٢- تحليل الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات
لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي
بوندووسو ..
- ١٧١ ٣- فعالية هذه الأنشطة اللغوية (التمثيل المسرحي) عند
المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار
الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو ..

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- ١٧٤ أ- نتائج البحث
- ١٧٥ ب- التوصيات
- ١٧٥ ج- المقترحات

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

١٧٦ (ج) القرآن الكريم

المراجع العربية:

١٧٦ (ح) كتب ..

١٧٧ (خ) بحوث ..

١٧٨ (د) ورقات العمل
المراجع الأجنبية

١٧٩ -بحوث

١٧٩ -ورقات العمل

جدوال

ملاحق

(ذ) أوراق أدوات البحث

(ر) خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

ز) خطاب عميد مدير معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو إلى عميد كلية

الدراسات العليا

س) بطاقة الإشراف

ش) السيرة الذاتية للباحثة







قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	عدد المدرسين والمدرسات و مستوى دراستهم	٥٥
٢	عدد طالبات تربية المعلمات الإسلامية	٥٦
٣	أسماء أعضاء المجموعات	٩١
٤	نتائج الملاحظة	١٥٤
٥	إجابات الطالبات لأسئلة الاستبانة	١٦١

رقم	موضوع
١	صفحة الملاحظة
٢	نقاط المقابلة
٣	الاستبانة للطالبات

٤	الصورة أثناء تقديم التمثيل المسرحي
---	------------------------------------

قائمة الملاحق



الفصل الأول

أساسيات البحث

أ - المقدمة

ب- مشكلة البحث

ج- أهداف البحث

د- فروض البحث

هـ- أهمية البحث

و- حدود البحث

ز- تحديد المصطلحات



الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

اللغة وسيلة لاتصال الفرد بغيره. و عن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، و يحصل مآربه كما أنها وسيلة في التعبير عن آلامه و آماله و عواطفه.^١ واللغة وسيلة التفاهم بين الشعوب لمعرفة خصائصهم و عاداتهم و أنفسهم.^٢ فاللغة لها دور مهم في حياة الناس. و فوائدها كوسيلة الفهم بين أفراد الناس، ووسيلة الاتصالات، ووسيلة إيضاح الأشياء. اللغة العربية من إحدى اللغات الموجودة في هذا العالم، و هي لغة لا يتعلمها العرب فقط، بل الآخرون يتعلمونها أيضا ويفهمونها. و اليوم بمرور الزمان لا يتعلّق استعمال اللغة العربية بالعلوم الدينيّة فحسب، و إنّما يشمل العلوم الأخرى، على سبيل المثال العلوم السياسية و الحضارة و الإقتصاد و غير ذلك.

أنّ للغة العربية مكانة خاصّة بين لغات العالم. كما أنّ أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. و ترجع أهمية اللغة العربية إلى أسباب، منها أنها لغة القرآن الكريم، ولغة الصلّاة، و لغة الحديث الشريف، و المكانة الإقتصادية للعرب، وعدد متكلمي العربية^٣ ولغات التراث و الفكر الإسلامي.^٤ قال الله تعالى عزّ و جلّ في القرآن الكريم: إنّنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلّكم تعقلون. الآية.^٥

وقيل أنّ اللغة العربية كلغة أجنبيّة في إندونيسيا، لها مكانة متساوية باللغة الإنجليزية و الألمانيّة و الفرنسيّة و الصينيّة كاللغة الأجنبيّة. للغة العربيّة فوائد كثيرة، منها أنّها وسيلة الاتصال بين الشعوب، ووسيلة لتطوير اللغة الإندونيسيّة، ووسيلة لتنفيذ العلوم و التكنولوجيا لتقدّم الشعوب. وبلاد إندونيسيا، تأخذ مفردات اللغة الإندونيسيا منها.

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسين اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١) ص ٤٣.

^٢ A. Dja'far Noor, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: IKIP Malang, 1973, hal 2.

^٣ محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية، ١٩٨٦) ص ١٩-٢٠.

^٤ علي الحديدي، مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة و النشر) ص ٩-١٠.

^٥ القرآن، ١٢ (سورة يوسف) ٢.

وهذا ظاهر من كثرة المفردات من اللغة العربية خاصّة العبارات الجديدة في العبادات و الفلسفة و التصوّف وغيرها.⁶

لأن اللغة العربية لها فائدة مهمّة، ولذلك قامت إندونيسيا بتعليم اللغة العربية بوسيلة المؤسسات التربوية رسميّة كانت أو غير رسميّة. والمعاهد الإسلاميّة هي من إحدى المؤسسات التربويّة غير الرسميّة التي قامت بتعليم اللغة العربية منذ زمن طويل.

ثم لتعويد استخدام اللغة العربية و كذلك لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب، قامت المعاهد الاسلاميّة بإندونيسيا الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية. وبجانب ذلك يوجد فيها تدريس الكتب الدينيّة التي تستخدم اللغة العربية، فطبعاً فيها يلزم الطالبات استعمال اللغة العربية للاتصال اليومي بينهم. فلذلك، لتحقيق التمكن على اللغة العربية شفويّة كانت أو تحريريّة، تحتاج الأشياء المهمّة لتمكن منها و أهمّها البيئة العربية الفعاليّة. البيئة العربية هي مجتمع فيه أنواع من الأنشطة اللغة العربية، إما المحادثة اليوميّة و إما الأنشطة الأخرى، مثل الخطابة والتدوات و عمليّة التعلّم والتعليم والمسابقات اللغويّة والالعاب اللغوية والأنشطة المؤيّدّة الأخرى. و كثير من علماء اللغة أكّدوا أنّ البيئة رسميّة كانت أو غير رسميّة لها دور كبير في نجاح اكتساب اللغة الثانية. وقال دولاي أن ما يقصد ببيئة اللغة العربية هنا هي كل ما يسمعه المتعلّم وما يشاهده مما يتعلّق باللغة الثانية والمدروسة، وتشمل هذه البيئة على الأقوال في المقصف وفي الجمعية التعاونيّة و في الفصل و في الملعب والمحاورة بين الأصدقاء خلال الدراسة و الأنشطة وغيرها. و إنّ البيئة اللغويّة من أهمّ الأشياء لنجاح المتعلّم في تعلّم اللغة الثانية.⁷

ومن المعاهد التي قامت بتكوين البيئة العربية هي معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو. حاول هذا المعهد تكوين البيئة العربية باتخاذ معهد دار السلام الإسلامي العصري كونتور مثالا، لأن هذا المعهد ناجح في تطبيق اللغة العربية و الإنجليزي لطلابه. فقام معهد دار الاستقامة بوندووسو بإدخال درس اللغة العربية في المنهج الدراسي في المعهد بجانب ذلك يوجد فيه تدريس العلوم دينيّة كانت أو عامّة. ووضع أيضاً المفردات

⁶ Ahmad Fuad Effendi dan Fahrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: IKIP Malang, 1981, hal 1.

⁷ Dulay, *Language Two*, New York: Oxford Universitas Press, 1982, hal 13.

العربية و الإنجليزية التي تدل على أسماء الأمكنة المعينة. ثم حاول المعهد اتخاذ هيئة المشرفين من المتخرجين في معهد دار السلام كوتنور، والهدف من ذلك ليطبّقوا ما نالوه من كوتنور خاصّة من ناحية تطبيق اللغة. قرّر المعهد نظاما لاستخدام اللغة العربية و الإنجليزية للإتصال اليومي في بيئة المعهد، إما بين الطلبة أنفسهم و أما بين الطلبة و الأساتيد.

أرادت الباحثة أن تجرى هذا البحث عن استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية (بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو بجاوى الشرقية).

ب- مشكلة البحث

مشكلة هذا البحث هي صلاحية الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو، و ايضاحت الباحثة هذه المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

- ١- كيف حال البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو؟
 - ٢- ما هي الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو؟
 - ٣- ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو ؟
- أ) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الاستماع عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو ؟
- ب) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو ؟
- ج) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة القراءة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو ؟
- د) ما مدى فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكتابة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو ؟

ج- أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة فيهدف هذا البحث إلى:

- ١- معرفة حال البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.
- ٢- معرفة الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو .
- ٣- معرفة فعالية هذه الأنشطة اللغوية عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.
- أ) معرفة فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الاستماع عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو
- ب) معرفة فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكلام عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو
- ج) معرفة فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة القراءة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو
- د) معرفة فعالية هذه الأنشطة اللغوية في تنمية مهارة الكتابة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو

د- فروض البحث

١- إن هذه الأنشطة اللغوية فعالة في تنمية مهارة الاستماع عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.

٢- إن هذه الأنشطة اللغوية فعالة في تنمية مهارة الكلام عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.

٣- إن هذه الأنشطة اللغوية فعالة في تنمية مهارة القراءة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.

٤- إن هذه الأنشطة اللغوية فعالة في تنمية مهارة الكتابة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.

٥- أهمية البحث

إن أهمية البحث فيما يلي:

١- من الناحية النظرية.

أ) معطيات هذا البحث لزيادة النظرية في معايير عملية الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية.

ب) معطيات هذا البحث لترقية تطوير البيئة العربية.

٢- من الناحية التطبيقية.

أ) يرجى من هذا البحث معرفة الأنشطة اللغوية المناسبة في المعهد حتى تكون النتيجة لترقية تطوير البيئة العربية في ذلك المعهد وكذلك في المعاهد الأخرى.

ب) ليكون مصدرا في معايير تجربة الأنشطة اللغوية وهي التمثيل المسرحي لتطوير البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو.

و- حدود البحث

١- الحد الموضوعي

يقتصر هذا البحث على التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في مهارات اللغوية الأربعة لتطوير البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو.

٢- الحد المكاني

يقتصر هذا البحث على الدراسة الميدانية التي تقوم بها الباحثة في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو.

٣- الحد الزمني

يقتصر هذا البحث على الدراسة الميدانية التي تقوم بها الباحثة من خلال شهر ابريل إلى شهر مايو ٢٠٠٩ بالعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

ز- تحديد المصطلحات

الأنشطة اللغوية هي كل الأنشطة التي تشجع الطلبة لتنمية رغبتهم في التخاطب باللغة العربية.

البيئة هنا جميع الأشياء و العوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية و تدفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. أو هي البيئة العربية إذن هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والامكانات المحيطة المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده محمول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية.

المعاهد الإسلامية هي من إحدى المؤسسات التربوية غير الرسمية التي قامت بتعليم اللغة العربية منذ زمن طويل.

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

المبحث الأول : الأنشطة اللغوية

المبحث الثاني : البيئة

المبحث الثالث: التمثيل المسرحي

المبحث الرابع: نبذة تاريخية عن معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

المبحث الخامس: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري و الدراسات السابقة

المبحث الأول

الأنشطة اللغوية

أ- مفهوم النشاط و أهميته

النشاط قد فهم من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنه مظهر و ناحية شكلية, و فهم على أنه العمل الذى يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية بفعالية, كما فهم النشاط على أنه أعمال تنظم خارج الصفوف الدراسية, و أن له وقتا خاصا غير وقت الدراسة داخل الصفوف. غير أن معنى كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم و فعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها, وهذه الفعالية تسهم في اكتساب المتعلم خبرات جديدة, لأنها تنبع من دوافعه و حاجاته. و هذا معناه أن كلمة نشاط قد اتسع استخدامها في عملية التعليم بسبب ظهور المنهج بمفهوم جديد.

النشاط المدرسي هو الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير حصص الدراسة: كالرحلات, و الحفلات, و الألعاب الرياضية, والهوايات وما إلى ذلك.^٨ و معنى ذلم أن المهتمين بالتعليم يدركون أهمية النشاط في تكوين شخصية التلميذ, و لكنه نشاط قائم بذاته, منفصل عن تعليم المواد الدراسية, له وقت خاص به.

^٨ إسماعيل القباني, التربية عن طرق النشاط (القاهرة: النهضة المصرية, ١٩٥٧) ص ٣٦.

ويوضح خاطر و شحاتة واقع النشاط المدرسي و أبعاده في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية من خلال دراسة قاما بها، و انتهت إلى مجموعة من النتائج المفيدة من أهمها:^٩

- ١- ممارسة النشاط لا يتم على أساس خطة موضوعة في المدرسة الثانوية بالبلدان العربية.
- ٢- النشاط التي تمارس في المدرسة الثانوية ليست مرتبطة بالمناهج الدراسية، وهذه النشاط تمارس للتسلية و الترقية، و بحسب اجتهادات المعلمين أو توجيهات السلطات الإشرافية.
- ٣- النشاط لا تتم ممارستها في حصص داخل المنهج الدراسي، بل يمارس بعضها في فترات الراحة (الفسحة) أو في نهاية اليوم الدراسي، أو في أيام الإجازات، أو العطلات الرسمية.
- ٤- المدرسون لا يقومون على مشاركتهم، و إشرافهم على النشاط كما أنهم لا يقومون طلابهم على ممارستهم للنشاط، و أن إشراف المعلمين على النشاط ليس جزءا من جداولهم الدراسية.

ب- أهداف النشاط اللغوي و الديني

ومن أهم أهداف النشاط في ميدان اللغة العربية و التربية الدينية ما يلي:^{١٠}

- ١- يرسخ النشاط أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، و يوسعه و ينمي، و يجدده.
- ٢- يدرب الطلاب على استخدام اللغة استخداما صحيحا ناجحا في مواقف الحياة العملية، و ما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي و الإبداعي. و

^٩ محمود رشدى خاطر، و حسن شحاتة، دليل النشاط الثقافية و التربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي (تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلم، ١٩٨٤) ص ٢٢.

^{١٠} وزارة التربية و التعليم المركزية، مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة (القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٦١) ص ٥-٩.

يمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجرى في الندوات والاجتماعات من حديث, و حوار, و مناقشة, و مناظرة, و مرافعة و دفاع, و ما يمارسه الطلاب من تحرير و كتابة في الصحف و المجلات المدرسية و محاضر اللجان المختلفة- و سائر مجالات التحرير.

٣- يصل الطلاب بالتراث العربي و المترجم إلى العربية, وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل و المدرسة و المنزل و المكتبات العامة و عن طريق قراءة الصحف و المجلات و الدوريات, و الاستماع إلى المحاضرات و الأحاديث و القصص, و ضروب الأنشاء و الإلقاء و التلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة و التسجيل.

٤- يقوى شخصية الطلاب, ويربيهم خلقيا, و اجتماعيا, و وجدانيا, و يعدهم للحياة العامة, و يدرهم على القيادة و الزعامة و احترام رأي الجماعة, وذلك هن طريق النشاط المتمثل في التمثيل و المحاضرات و المناظرات و الندوات و الأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة, و ما يترتب على ذلك كله من تعود الجرأة و الانطلاق في الأحاديث و التعبير عن رأي و الاعتداد بالنفس و الثقة بها و أساليب التعامل مع الناس.

٥- يربى الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية, ويتقن ذلك عن طريق اشتراك الطلاب في الحفلات التي تقام بالمدرسة في مختلف المناسبات الدينية و القومية و الاجتماعية, حيث يعدون الخطب والكلمات المثيرة, و يتدربون على إلقائها, ويضطلعون بأدوارهم في التمثيليات وينشدون الأناشيد, و يرسلون البرقيات, و يكتبون الرسائل و القالات الصحفية في المناسبات, بالإضافة إلى ما يقرؤونه و ما يستمعون إليه من مختارات شعرية و نثرية.

٦- يساعد الطلاب على ممارسة القيم التي يقوم عليها المجتمع الديمقراطي التعاون ممارسة عملية, لكي تتأصل في نفوس الطلاب و تتحول إلى عادات واتجاهات الثابتة. و يمكن أن يتم ذلك مثلا عن طريق التمثيل الذي يتم فيه التعاون بين

الطلاب و المشاركة في توزيع المسؤوليات على أساس كفاية كل طالب لما يسند إليه من عمل، و في معاملة المعلم لهم، و اشتراكهم معه في العمل و احترامه لآراء الطلاب و تصرفاتهم، و تدريهم على تبادل الرأي و احترامه.

٧- يشغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق و ميولهم، و يدرهم على حسن الانتفاع به. و يتم ذلك باكتشاف هوايتهم و ميولهم، و تهيئة المجالات المناسبة أمامهم، ليخفوا إليها و يمارسوها بشوق.

٨- يساعد في معالجة الخجل و الارتباك والميل إلى العزلة. ويتم ذلك عن طريق ممارسة أنواع النشاط و اشراك هذه الفئة من الطلاب فيه، و تشجيعهم على أن يظهروا شخصيتهم في مجالات التمثيل و الإنشاء و الإذاعة و الإعلان.

٩- يسهم في الكشف عن المواهب و الميول اللغوية و الأدبية و إشباعها. و يتم ذلك عن طريق ملاحظة نشاط الطلاب اللغوي في التعبير عن آرائهم و طرق تفكيرهم في الكتابة و المحادثة، و أساليبهم في التمثيل و المحاضرات، و نوع الكتب التي يختارونها في قراءتهم الحرة، و قدراتهم في الشعر و الخطابة و تأليف القصص و المسرحيات. و على المعلم بعد اكتشاف هذه المواهب و الميول اللغوية و الأدبية أن يتعهد بها بالرعاية، لتنمو و تزدهر بالتشجيع، و تهيئة المجالات أمامها.

ج- الأنشطة اللغوية

١- نادى اللغة العربية^{١١}

تهدف هذه الجماعة إلى تأكيد روح العروبة في أحاديث الطلاب و مناقشتهم، و تكثير المحفوظ من الأدب العربي في عصوره المختلفة، و تنمية مهارة الاستماع، و تنمية عادات صحيحة للقراءة و ميول القراءة، و التدريب على حسن ممارسة الحوار، و الإلقاء، و الخطابة، و الكتابة.

^{١١} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٤٧١هـ/١٩٩٦م) ص ٣٩٠.

و يمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق عقد المباريات الشعرية و المساجلات الأدبية و القصصية, و الاطلاع على الصحف و المجلات و كتب التراث و دواوين الشعر العربي, و المباريات اللغوية, و مسابقات الكلمات الأفقية و الرأسية, و عقد ندوات و إدارة اجتماعات للمناقشة و تسجيل المحاضر. و يمكن أن يكون أعضاء نادى اللغة العربية من بين الطلاب النابغين و المتفوقين فى اللغة العربية, أو ممن يميلون إلى اللغة العربية, أو من الموهوبين أدبيا أو لغويا, وقد يكون لكل صف دراسي نادٍ تقام المسابقات اللغوية و الأدبية بينه و بين غيره من النوادي التي تمثل صفوفًا دراسية أخرى.

٢- الصحافة المدرسية^{١٢}

تهدف هذه الجماعة إلى تكوين رأي عام موحد في المدرسة, و توجيه المجتمع المدرسي و الانتفاع بكل ما يتاح له من فرص التقدم و النمو, و توسيع آفاق الطلاب و زيادة صلتهم بالحياة, وذلك بدراسة مشكلاتها ومتابعة أحداثها, و التزود بألوان من المعارف المتجددة, و التوسع في القراءة و إجادة الفهم, والتمرس بألوان النقد والتعليق والتعبير عن نفسه, و الكشف عن مواهبه و ميوله, والتمرس بالأساليب المهنية منذ صغره, فيشب وقد اكتسب خبرات قيمة تجعله أكثر نجاحا في المستقبل, و تكوين الشاب المؤمن بالحق و الحرية و المثل الإنسانية الرفيعة, و إتاحة الفرصة أمام الطالب للابتداع و الابتكار في اختيار الموضوعات و أسلوب العرض و انتقاء العناوين و تنسيق الصور, و تدريبه على فنون القول واداب الحديث و طريقة البحث و الحوار والمناقشة, و تأكيد صفات التعاون والتنظيم والمثابرة و الاعتماد على النفس. و تعلم الوسائل الفنية الصحفية المدرسية, ونشر أخبار الصفوف والمناشط التي يقوم بها الطلاب بصورة فرضية أو جماعة و الرحلات و المباريات والمناشط الفكرية, ونشر الأخبار السارة المتصلة بالعاملين في المدرسة, وتهيئة المجال أمام الطلاب للتعبير الأدبي أو الفني, و إتاحة الفرصة أمام الطلاب

^{١٢} المرجع نفسه, ص ٣٩١.

ذوى الاهتمامات و الميول الخاصة لممارسة النشاط المناسب لهم، والقراءة الواعية، وجمع المعلومات وعرضها و تفسيرها بطريقة موضوعية، و التعبير ببساطة ووضوح عن الآراء باللغة العربية السليمة.

و يمكن أن يتم تحقيقي هذه الأهداف عن طريق استطلاع رأي الطلاب بخصوص القيام بعمل صحيفة، و تعرف انطباعاتهم بشأنها، و مناقشة آرائهم، وتدريبهم على المشاركة في إصدار الصحيفة بحيث يقسم الطلاب بحسب أجزاء الصحيفة ومكوناتها إلى جماعات مختلفة للأخبار الدرية، و الأخبار العالمية، و المحلية، والقومية، والرياضية، والفنية، و المواهب، والإخراج، والرسم والتصوير و التلوين والرسوم الساخرة.

و أهم أنواع الصحافة المدرسية هي: الصحف، و الكتاب السنوى، ودليل المدرسة، والمجلات. وتعد الصحف من أهم أنواع الإنتاج في المدارس، وهي متنوعة: صحف يومية، و أسبوعية، و نصف شهرية أو شهرية، وصحف الفصل والحائط، والمدرسة، و صحف المناسبات الدينية و القومية و الرحلات.

٣- الإذاعة المدرسية^{١٣}

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، و إتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتهيئ لهم مواقف حية طبيعة، بريئة من التكلف، محبة إلى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة استخداما ناجحا

وتزود الإذاعة الطلاب المستمعين بالثقافة المتجددة، والمعرف، والخبرات و حسن الاستماع من تتبع للأفكار و الحوادث و دقة الفهم و النقد و الحكم. كما تهدف إلى خلق الوعي المستير، وتكوين رأي عام موحد في المدرسة، و ربطأفراد المجتمع، ودعم الوحدة الفكرية بينهم، وربتهم بالمجتمع الخارجى.

^{١٣} المرجع نفسه، ص ٣٩٢.

وتهدف هذه الجماعة إلى إذاعة أخبار المدرسة والأحداث الهامة في الحياة المدرسية، والمساعدة على تنمية قيادات الطلاب عن طريق إتاحة الفرصة للخطابة ومناقشة موضوعات ذات أهمية على المستوى المدرسي أو الإقليمي أو القومي أو العالمي، وإعطاء الطلاب النموذج السليم في القراءة الجهرية المعبرة عن الإنفعالات و المشاعر و الأحاسيس و الاتجاه الذي يتبناه الكاتب، و مساعدة الطلاب على تنمية الذوق الفني والجمالي عن طريق إذاعة بعض ألوان الأدب، و الفكر، و الموسيقى المناسبة المتقاه، و تدريب الطلاب على إلقاء البيانات و الإرشادات الإذاعية و التسجيلات و الأشرطة.

وتحقق هذه الأهداف عن طريق أن تعهد المدرسة بالإشراف على الإذاعة، إلى هيئة ثابتة من مدرسي المواد المختلفة، على أن يكون أحدهم - على الأقل - من بين مدرسي اللغة العربية.

وتتجه هيئة الإذاعة إلى تدريب الطلاب على أساليب الأداء، و و كسب المهارات اللغوية التي تتصل بطبقة الصوت و بالنطق، و اختيار المواد الإذاعية الطريفة المتنوعة الثقافة، و المتجددة و المبتكرة، و تدريبهم على تشغيل الأدوات و الأجهزة الإذاعية وصيانتها.

٤- جماعة التمثيل^{١٤}

تهدف هذه الجماعة إلى تعريف الطلاب بمكونات المسرح، والعمل المسرحي، و تشجيع الطلاب على القراءة، و الإلقاء، و التعبير عن أنفسهم، و كتابة الروايات، و النشاط الجدولي، و التفكير المنطقي السليم و الناقد.

كما تهدف التمرس الطالب بفنون الحياة و بخبرات و مهارات و ألوان من السلوك، ونطق واضح و أداء وصوت معبرين، و التعاون والصبر و إبداع الذات،

^{١٤} المرجع نفسه، ص ٣٩٤.

والاعتماد على النفس, وعلاج الخجل و التهيب و العزلة و الانطواء والسلك غير المرغوب فيه. و التمثيل المدرسى يتيح الفرص أمام الطلاب للاستقبال بحمل التبعات و المسؤوليات, و مواجهة الجماهير دون تهييب, و ضبط النفس و حسن التصرف بغية تكامل شخصية الطالب.

كما أنه ينمى الجانب الجمالى لدى الطالب عن طريق النص, و الديكور و الموسيقى المصاحبة و الإخراج.

و يمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال القيام ببعض التمثيليات, و إعداد الملايس, و الإضاءة, والصوت, و مناظر, و الإعلان.

ويتم ذلك عن طريق خبرة مدرب محترف, أو أحد المعلمين ممن لهم خبرة بالعمل المسرحى. و قد يقوم فصل بتمثيل مسرحية يقتبسها من موضوعات المواد الدراسية, وقد تتألف فى كل أسرة فرقة مسرحية تعرض نشاطها فى حفلات المدرسة, وقد تؤلف المدرسة فريقا للمسرح يتكون من الطلاب الموهبين, و يمثل الفريق بعض المسرحيات الوطنية الاجتماعية أو التمثيليات المعربة دونما استعانة بأشخاص غير الطلاب فى القيام بالأدوار التمثيلية. و يجب أن تتنوع الخبرات التمثيلية لتشمل التمثيل الابتكارى, و التمثيل الصامت, و إلقاء فرقة (جوقة) المترنمين, و قراءة المسرحيات دون حركة, و حفلات التمثيل, و حفلات المطالعة, و الأراجوز, و التمثيليات التقليدية.

و يجب التدريب على اختيار التمثيليات, و اختيار الممثلين, و اجراء البروقات, و اختيار الملايس, و مكان الإخراج, و إدارة الصالة (التياترو), و القراءة الجماعية للشعر, و دور الملقن, و استخدام خيال الظلو ووسائل اللعب التمثيلية.

٥- جماعة الخطابة^{١٥}

تهدف هذه الجماعة إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة و تدريب الطلاب على مواقف المشافهة و الإلقاء، و تقوية الصلات بين المدرس و طلابه. و كيفية إعداد الخطب، و التوعية بالمناسبات الدينية و الوطنية و القومية و الاجتماعية.

وتقوم هذه الجماعة بعقد اجتماع أسبوعي، ويلقى فيه طالبان أو أكثر خطبهم شريطة أن يعنى المعلم بتصحيح الخطب قبل إلقائها، و قد يساعدهم المعلم على صياغتها و التدريب عليها قبل مواجهة الجمهور.

و يجب التنويع فى الخطب و الكلمات من حيث موضوعاتها و معانيها و أسلوبها من شعر ونثر و بعض القصائد المختارة، أو إلقاء القصص و النوادر.

ويجب ألا يطول الاجتماع عن ساعة واحدة دفعا للملل، و أن يستغرق الطالب الواحد حوالى عشرين دقيقة. و يناقش المعلم طلابه فى الجوانب الجيدة و غير الجيدة فى الموقف الخطابى بعد الاستماع إلى زميلهم. و يحسن أن يسجل الطلاب ما يروقه من كلمات و خطب و نوادر زملائهم. و يمكن عقد الاجتماع الأسبوعى غى أماكن متنوعة مثل قاعة من قاعات المدرسة أو حديقته أو فناءها أو مسرحها حتى لا يصاب الطلاب بملل و حتى يمارس الطلاب الخطابة فى موقف أشبه بالمواقف الطبيعية، و لذلك يجب ألا تتابع الخطابة فى الاجتماع بل يتخللها فترات للاستراحة و تناول المرطبات. و يمكن أن تعد الجماعة أفرادا منها فى إحدى المناسبات و تقيم حفلا فى هذه المناسبة يدعى إليه بعض المسؤولين و أولياء الأمور.

٦- جماعة النشرات و الإعلانات^{١٦}

^{١٥} المرجع نفسه، ص ٣٩٦.

^{١٦} المرجع نفسه، ص ٤٠٢.

تهدف هذه الجماعة إلى التدريب على كتابة عبارة واضحة في مناسبة من المناسبات, و فهم أصول تعليق المصنقات, و اختيار أسماء مناسبة للأشياء المراد وضع بطاقات عليها, و فهم التنظيم اللائق للإعلان بالصحف و المجلات و الإذاعتين المسموعة و المرئية.

وتقوم هذه الجماعة بتدريب الطلاب على أنواع المصنقات و النشرات الجدارية و الإعلانات مثل وضع بطاقة على الحقيبة عند السفر, والبطاقات المصنقات في المعارض, و الإعلان عن الأشياء المفقودة و عن الرحلات و الاجتماعات المدرسية, و التنبيهات الخاصة بأدوات المدرسية أو حديقته أو الفناء, و حكمة اليوم و الشهر, و قراءات عن أسماء كتب أو مجلات أو صحف أو أخبار محلية أو مختارات من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف أو أمثال و حكم نوادر و نكات و فكاهات و أحاجي.



المبحث الثاني

البيئة

إن تعلم اللغة هو اكتساب عادات تقوي بالتدرب والتعزيز أي إن اللغة هي مهارة يكسبها الطفل من البيئة المحيطة به ويتقنها عن طريق المحاكاة والتقليد والتعزيز الذي يلقاه من الكبار من حوله.^{١٧}

أ- تعاريف البيئة

هناك تعريفات متنوعة للبيئة و التي تختلف في ألفاظها و تتحد في مدلولها و تعرض الباحثة هنا بعض التعريفات:

١- محمد جمال الدين يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتة.^{١٨}

٢- مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^{١٩}

٣- إن البيئة هي كل شيء خارج نفس الأولاد وتؤثر لتطورها.^{٢٠}

٤- إن البيئة هي كل ما يؤثر في تنمية الفرد أي أنها الأحوال المحيطة التي تؤثر في تنمية الفرد و سلوكه.^{٢١}

^{١٧} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها (القاهرة: مكتبة لبنان ١٩٨١) ص ٢٢

^{١٨} محمد جمال الدين، التربية الإسلامية للطفل والمراهق (مصر: دار الإعتصام، ١٩٨٦) ص ١٨٠.

^{١٩} مرزوقي، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالاته التي ألقاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، (مالانج، ٢٠٠١) ص ١

^{٢٠} Kusuma, Amir Dain Indar, *Pengantar Ilmu pendidikan* (Surabaya: Usaha Nasional, tt) p. 83

^{٢١} هيئة، التربية و التعليم (دون مطبع، ١٩٩٦) ص ٥٩٦

٥- البيئة هي جميع ما يحيط بالإنسان و يؤثر فيه.^{٢٢}

٦- إن البيئة هي كل شيء ظاهر في العالم وما زالت متطورا.^{٢٣}

٧- البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحصدها المربي من كتاب مدرسي وطريقة التعلم و أنشطة تربوية أثناء الدراسة و قبلها و بعدها, و التي تهدف كلها إلي استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.^{٢٤}

٨- وأما البيئة اللغوية كما رأي دولاي هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة و أما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، و الأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس و غيرها.^{٢٥} وإن البيئة اللغوية من أهم الأشياء لنجاح المتعلم في تعلّم اللغة الثانية.

٩- والبيئة العربية هي حالة فيها أنواع من الأنشطة اللغوية العربية، إما عبر المحادثة اليومية وإما عبر الأنشطة الأخرى مثل الخطابة والندوات وعملية التعلّم والتعليم والمسابقات اللغوية والألعاب العربية والأنشطة المؤيدة الأخرى.^{٢٦}

أما التعريفات التي قد ذكرنا سابقا مختلفة في الفاظها لكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني.

أما البيئة التي تقصدها الباحثة هنا هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها لتكلم في واقع حياتهم اليومية باللغة

^{٢٢} عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة (دون سنة) ص ٤٩

^{٢٣} Darajat , Zakiyah, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Bumi Aksara, 1996) p. 63

^{٢٤} صلاح عبد المجيد العربي, مرجع سابق , ص ١١٠

^{٢٥} Dulay, *op. cit.* p.13

^{٢٦} Ainah, Erfa, *Pengembangan Bi'ah Arabiyah di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK) Malang*, Skripsi tidak diterbitkan. (Malang: Fakultas Sastra Bahasa Arab Universitas Negeri Malang, 2004) p. 5

العربية، أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة كالمقصف، والمكتبة، والزراعة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

ب- دور البيئة في اكتساب اللغة

١- دور البيئة الاصطناعية (الاصطناعية) في اكتساب اللغة الثانية

يرى هيدى دولاي أن البيئة اللغوية لها دور كبير للطالب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديثة. تعليم اللغة الذي يقوم به المعلم في الفصل يقرر عملية تعلم اللغة للطالب^{٢٧}.

أن البيئة بنقطة كبيرة تنقسم إلى قسمين:

أ) البيئة الاصطناعية

ب) البيئة وغير الاصطناعية (الطبيعية)

أما البيئة الاصطناعية لها دور هام لاكتساب اللغة الثانية وهي:

(١) يكون متعلم مختلفا في استخدام لغته على حسب الظروف

(٢) يكون متعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد

(٣) هذا التعليم يشبع المتعلم الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية أو نظام اللغة عن

قواعد اللغة المدروسة. في ناحية أخرى، أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لاتساعد

كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف.^{٢٨}

٢- تعريف البيئة الاصطناعية وخصائصها

²⁷ Dulay, Heidy, *Seluk-beluk Belajar Bahasa Kedua*, Alih Bahasa oleh Sumarsono (Singaraja: FKIP Universitas Udayana, 1985) p. 21

²⁸ Hadi, Raihan, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, Diambil dari buku *Understanding Second Language Acquisitions*, Karya Ellys, p. 21-22 (Bandung: Sinar Baru, 1986) p. 117

البيئة الاصطناعية هي احدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية (دولاي، ١٩٨٥ - إيليس ١٩٨٦) التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن اقامها بالمنهج الإستنتاجي أو المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الإستنتاجي هو أن يوضح المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فاهما ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعنى حالة لعرف الأشكال (بنية) اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد.^{٢٩}

ووضح كرسين (Krashen) عن خصائص البيئة الاصطناعية هي كما يلي:

(أ) صناعية قصدية

(ب) يوجه المعلم على المتعلمين لكي يعملوا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو اصلاح خطأ المتعلمين. وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة .^{٣٠}

ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطالب وجدانها بالتعلم الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة^{٣١} وهذا يدل على أن البيئة الاصطناعية لها تعريف أوسع من التعريف الذي عرفه دولاي و إيليس السابق. وبهذا تشتمل البيئة الاصطناعية بالفصل أو خارج الفصل. الخطر الخطير تؤيد البيئة على سيطرة القواعد اللغوية للمتعلم بالتوعية.

٣- دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.

²⁹ Ibid. p. 17

³⁰ Krashen, S, *Second Language Acquisition* (New York : Oxford University Press, 1983) p. 40

³¹ Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*. (Jakarta: Depdikbud-Dikti, 1988) p. 171

وقد وضحت الباحثة تعريف البيئة الاصطناعية وعلامتها وفي هذا الفصل ستبين الباحثة عن دور البيئة الاصطناعية عند اللغويين.
يرى إيليس (Iylis) أن اثر التعلم الرسمي (البيئة الاصطناعية) يمكن نظره على ناحيتين :

أ) ترتيب اكتساب اللغة الثانية،

ب) السرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف. أن ترتيب النمو في اكتساب اللغة هو ترتيب الطبقات التي لابد لطالب أن يمضيها لاستعاب اللغة الهدف. وقد قسم إيليس هذا الترتيب إلى نوعين:

(١) ترتيب النمو.

(٢) تركيب النمو.

ترتيب النمو هو مفهوم النمو الذي يميل إلى ترتيب اكتساب الجوانب القواعدية بصفة خاصة في اكتساب اللغة الثانية. وأما تركيب النمو هو مفهوم النمو المستهدف الى مجموعات بنية النمو في اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. يعني نمو اكتساب اللغة الثانية التي لاتأثرها خلفية اللغة الأولى، وحالة التعلم للمتعليم. وسرعة اكتساب هو سرعة اكتساب المتعلم في السيطرة على اللغة الثانية.^{٣٢}

ترى نظرية المراقبة لكرسين، إن نتيجة التعلم بالتوعية تستخدم للمراقبة فحسب. إن مهارة استخدام اللغة الثانية لا يحصله المتعلم بالأمور التالية :

أ) المعرفة الاصطناعية التي يملكها المتعلم عن اللغة الثانية،

ب) النظام الذي يتعلمه المتعلم في الفصل،

³² Ellys, *Understanding Second Language Acquisitions* 1986, p.17

(ج) أو النظام الذى يتعلمه المتعلم من كتب قواعد اللغة.^{٣٣}

عند نظر هذه النظرية المراقبة أن الأساليب التى استخدمها المتعلم في الحوار محصول من نظام الذى قد اكتسبه. وأما المعرفة الاصطناعية عن قواعد اللغة بالتوعية لاتساعد كثيرا لمتعلم اللغة الثانية في الحوار.

٤- الموجات عن دور البيئة في اكتساب اللغة الثانية

هناك الأفكار المتعلقة بدور البيئة في اكتساب اللغة الثانية، وتقدم الباحثة فكرتين أساسيتين مهمتين في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها. الفكرة الأولى هي دور معرفة قواعد اللغة، وقد انتشر الافتراض أن معرفة القواعد هي العنصر الأساسي في تعلم اللغة. وأصحاب هذه النظرية يعتقدون أن سيطرة قواعد اللغة يستطيع متعلم اللغة أن يسيطر مهارة الاتصال باللغة الهدف بنفسه. وبعبارة أخرى أن الكفاءة اللغوية الاتصالية تتمشى مع نمو السيطرة على قواعد اللغة في نفس المتعلم. والفكرة الثانية، تعتقد أن " التصحيح " الموجة للمتعليم من المعلم أو الكتب أو من ناحية أخرى التى تستحق الكفاءة في اصلاح أخطاء المتعلم في القواعد تساعد كثيرا على السيطرة، أن تصحيح أخطاء المتعلم كلما عمل خطأ يجعل المتعلم يسرع الى السيطرة على اللغة الهدف بالكمال.^{٣٤}

ترقية الفكرتين السابقة تهيج اللغويين ومعلم اللغة الثانية لاختيارها بالبحث الواقعي (Empiris).

٥) دور البيئة الاصطناعية في ترتيب اكتساب اللغة الثانية

³³ Raihan, *Peranan Lingkungan Formal Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, (Bandung: 1990) p. diambil dari buku *Dimensi-Dimensi Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*

³⁴ *Ibid.* p. 120

البحث عن ترتيب اكتساب اللغة الثانية يبدأ باكتشاف الترتيب المتشابه بين ترتيب اكتساب اللغة الأولى (الأم) واللغة الثانية (اللغة الهدف). وكان عاجليحان وتوشين (١٩٧٥) في البحث عن الأطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغتهم الثانية، والجاهل يدل على أن هناك تشابهاً بين نوع نمو بيئة اللغة الكلية واللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة الثانية مع نوع النمو في متعلمي اللغة الأولى (الأم)^{٣٥}.

هذا الإكتشاف يهيج اللغويين لبحث اكتساب الوحدات الصرفية في اكتساب اللغة الثانية. دولاي و يورث في بحثهما عن نمو ٨ الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في ١٥١ ولداً من أسبانيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كللغة الهدف (اللغة الثانية) ويقسم الأولاد إلى ثلاث فرق وبعد بحثهما على اكتساب ٨ الوحدات الصرفية يدل على أنها مساواة في الترتيب. في السنة ١٩٧٤ قام دولاي وبروت البحث الإستمراري عن ترتيب اكتساب تلك الوحدات الصرفية، وهما بحثا عن ١١ الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في ١١٥ ولدا متعلموا اللغة الإنجليزية كلغتهم الثانية، وكانت لغتهم الأولى هي لغة الصين والإسبانية. ونتائج البحث تدل على المساواة في الترتيب. وهذا البحث يؤكد بالبحث الذي اقامه فتحان ، انليجان و توجار في ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية في اكتساب اللغة الثانية.

البحوث الأعلى ذكرها هي البحوث متعلقة بترتيب اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. ولذلك يمكن إظهار الأسئلة في فكرتنا "كيف ترتيب اكتساب اللغة الثانية بخلفية البيئة الاصطناعية" تلك الأسئلة اجابها فتمان (١٩٧٥) في بحثه عن ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في ٢٠٠ ولدا (٦-١٥ في عمرهم) وخلفية لغتهم الأولى مختلفة. وينقسم الأولاد إلى صفيين، الصف الأول كان الأولاد لايتناولون زيادة في القواعد، وفي الصف الثاني يتناولون الأولاد

³⁵ Ibid, p. 121

تعليم قواعد اللغة. على الواقع، أن فرقتين المذكورتين لا يبعد كثيرا في ترتيب
نمو. ^{٣٦}

قد اكد فركين و لرسين (١٩٧٥) على البحث الذى اقامه فتمان.
هما بحثا ١٢ طالبا في الجامعة فينوزيلا الذين يتعلمون اللغة في تلك الجامعة على
فترة شهرين. قدم لهم باختبارين :



^{٣٦} ربحان، مرجع سابق. ص ١٢١

أ) الترجمة

ب) و تصويف سينما غير الحوار.

على الواقع، النتيجة في الإمتحان الأول في ترتيب اكتساب اللغة تدل على أن هناك فرقا كبيرا قبل تعلم اللغة وبعده، وفي الإمتحان الثاني لايبعد كثيرا في اكتسابها.^{٣٧} والحالة المتساوية من البحث قبله هو البحث الذى اقامه تورنار (١٩٧٨). بحث تورنار ٣ متعلم اللغة الثانية، الحاصل في بحثه أن ترتيب تعليم الوحدات الصرفية الذى علمه المعلم في الفصل لايدل على أن هناك علاقات قوية في ترتيب اكتساب متعلم الوحدات الصرفية (مرفين). ويرى أن التعليم الرسمى ليس هو وحده في ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية (مرفين القواعد) عندما يتركز المتعلم على عادية استخدام اللغة وناحية محتوى اللغة. نتائج البحث الثانى الأخرين الذين سبق ذكرهما مقبولتان منطقيا، لأن معرفة التوعية التى ملكها المتعلم، في الأساس من احدى ادوات المراقب. في عملية المراقبة، يستطيع المتعلم أن يعملها بأحسن مايمكن، :
أ) متى هناك الفرصة الكافية،

ب) متى يتركز المتعلم في ناحية البنية،

ج) متى يملك المتعلم المعرفة الكافية في قواعد اللغة.

ولذلك، فرق الترتيب الذى اكتسبه الباحثون (تورنير و فاركيس و كرسين) على الإمكان بتأثر هذه المراقبة.^{٣٨}

٦- دور البيئة الاصطناعية في سرعة أو نجاح اكتساب اللغة الثانية

^{٣٧} ريجان، مرجع سابق. ص ١٢٢

^{٣٨} نور هادي وريجان، مرجع سابق. ١٢٢

هناك البحوث في اكتساب اللغة الثانية التي تدخل إلى البحث عن دور البيئة الاصطناعية في نجاح اكتساب اللغة الثانية. وهى أ) دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية، ب) دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية، ت) ودور التكرار في اكتساب اللغة الثانية.

والشرح عن ما سبق ذكره كما يلي:

أ) دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية

بحث حنديركسون (١٩٧٧) ٥٥٢ مقالة إنشائية بمدة ٦ أسابيع. و بعض المقالات الإنشائية تُصلح في كل الأخطاء وبعضها تصلاح اجمالاً فحسب. والحاصل لهذا البحث يدل على أنه لاعلاقة مهمة بين التصحيح بنظام خاص و صحة استخدام قواعد اللغة.

ب) دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية

التوسيع (*expansion*) هو تقديم قواعد اللغة لدارسين باستعمال الأمثال (باستخدام الأمثال لنموذجية) بنظام، إما في حوار المتعلمين صحيحاً كان او اكمل بدون طلبية المتعلمين لكي يهتموا على ذلك التوسيع.^{٣٩} بحث جاسدين (١٩٦٥) للمتعلمين اللغة متعلق بالتوسيع يدل على أن التوسيع الذى اعطى المدرس للمتعلم ساعة واحدة في كل يوم بفترة ثلاثة أشهر لايتأثر كثيراً في حوارهم.

وأما نتيجة نيلصان وأصحابه (١٩٧٣) في بحثهم أن الأولاد الذين تقدم اليهم الدراسة المتناسقة بتوسيع الجمل لمدة ١٣ أسبوعاً يدل على أن من الناحية اللغوية أنهم يظهرون التقدم في مهارات اللغة أكثر من الأولاد من فرقة المراقب. ويكاد متساوياً يبحث نلصان وأصحابه على ماسبق ذكره وهو البحث

³⁹ Dulay, op. Cit. P. 43م

الذي أقامه فلمان (١٩٧١). أنه قسم الأولاد إلى فرقتين، فرقة للتجربة وفرقة للمراقبة. وفي نهاية تجربته وجد أن هناك فرقا قليلا بين هاتين الفرقتين.^{٤٠}

والحاصل من البحوث الأعلى ذكرها وجدنا أن التوسيع الذي قدمه المدرس لدارسين لا يتأثر كثيرا على ترقية لغتهم.

ج) دور التكرّر في اكتساب اللغة الثانية

أكثر المدرسين يظنون أن التعليم الرسمي (تعليم قواعد اللغة) مع التكرار العديد يستطيع أن يرقى مهارات الدارسين في اللغة. ولذا، أكثر المدرسين يقدمون قواعد اللغة للدارسين أكثر مما كان. وجد لارسين وفريمان (١٩٧٦) في بحثه على أن التكرار في بنية لغوية له علاقة مترابطة ايجابية في سيطرة المتعلمين في قواعد اللغة. وكشفا هما " كلما يكثر في استماع البنية اللغوية يكون سريعا في سيطرة البنية اللغوية".

ولكن يعارض الباحثون الآخرون على النتائج التي وجدها لارسين وفريمان، بعض منهم برون (١٩٧٠)، واغنار- غوت و حات (١٩٧٥). واغنار- غوت و حات في بحثهما لولد متعلم اللغة الإنجليزية كلغته الثانية يخبران أن الجملة الإستفهامية التي تظهر هناك مترابطة باستخدامها المتعددة. وهذا يدل على أن كثرة استماع بنية اللغة المعينة فكانت توعية المتعلمين لتلك القواعد تزيد مرتفعة. وبتوعيتهم العالية تؤثر لغتهم. ونتيجتهما في البحث يكون هناك سؤال واحد فحسب الذي لا يدل على ارتباطه الإيجابي وهو سؤال الذي حصله ذلك الولد نفسه.^{٤١}

وجد برون في ملاحظة نمو لغة الولد أن الأنماط (تطبيق القواعد) المكروهة للأولاد أدّت إلى اصدار نمط جديد يختلف بأنماط المدروسة. وهذا لأن الأولاد

^{٤٠} ريجان، مرجع سابق. ص ١٢٤

^{٤١} ريجان، مرجع سابق. ١٢٥

لا يقبلون القواعد من المدرس كلها ولكنه أيضا ليست له كفاءة كافية في قواعد اللغة. وهذا أدى إلى إصدار البيئة الغريبة.

٧- دور البيئة الطبيعية

أما مارينا برت وهايدي دوليه فترى أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة:

أ) إن البيئة الطبيعية للغة تكون ذات أهمية إضافية حينما يكون تركيز المتكلم على التواصل اللغوي لا على اللغة نفسها. ففي الحديث بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة، ويحدث ذلك علمياً دون وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

ب) إن الكاتبتين مصبيتان فيما ذهبتا إليه، ويؤكد بنجامين وورف (١٩٥٦) ذلك بقولهما: "إن التراكيب والعلاقة التي نستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا الخاصة، وهكذا فإن المتكلمين للغات مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة، وعليه فإن اكتساب اللغة، يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم."^{٤٢}

وتقول مارينا بيرت وهايدي دوليه (١٩٨١): لقد حاولنا أن نضع المتعلم والبيئة معاً لتقديم حقائق حول تعلم اللغة تكون قابلة للتطبيق في الغالب، وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

(١) - البيئة الطبيعية ضرورية لاكتساب الأمثل للغة.

(٢) - يجب أن يكون الاتصال اللغوي بمستوى حصيلة الطفل اللغوية.

(٣) - أن تكون اللغة المستعملة مفهومة للمتعلّم.

^{٤٢} موسي رشيد، مرجع سابق ص ٢٣

ولعالم الاجتماع العربي ابن خلدون رأي في تعليم اللغة، فقد قال في معرض كلامه عن انتقال الألسن واللغات من جيلٍ إلى جيلٍ، وذلك في فصلٍ عنوانه: "إن اللغة ملكة صناعية :

فالمتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وأساليهم في مخاطبتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم، هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيلٍ إلى جيلٍ وتعلمها العجم والأطفال.

وهذا هو معنى ما تقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع أي بالملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها عن غيرهم. ثم إنه لما فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم وسبب فسادهم أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى".

ويقول في مقام آخر: " وكلٌ منهم متوصل بلغته إلى تأدية مقصوده، والإبانة عما في نفسه، وهذا معنى اللسان واللغة، وفقدان الإعراب ليس بضائرٍ لهم، كما قلناه في لغة العرب لهذا العهد، وأما أنها أبعد عن اللسان الأول من لغة هذا الجيل فلأن البعد عن اللسان إنما هو بمخالطة العجمة.^{٤٣}

يرى ابن خلدون أن الملكة صفة راسخة، ولا تتحقق وتحصل هذه الصفة إلا بتكرار الأفعال. ومفهوم الملكة عند ابن خلدون هو قدرة المتكلم على امتلاك ناصية الكلام. ومن قراءة هذا النص لابن خلدون ندرك أن آراءه سليمة وترتكز على قواعد علمية صحيحة، ولا تبتعد كثيراً عن النظريات الحديثة.^{٤٤}

ففي النص الأول عدة عوامل وتعتبر أساسية في تعلم اللغة وهي:

^{٤٣} موسى رشيد، مرجع سابق ص ٢٤

^{٤٤} موسى رشيد، مرجع سابق ص ٢٦

العامل الأول: التكرار وهو مهم في اكتساب اللغة وفهم تراكيبها ومفرداتها. ويجب أن يتم التكرار في مواقف طبيعية، وفي مواقف حيوية، وأن يبنى على الفهم والإدراك للعلاقات والنتائج وإلا أصبح من دون الفهم مهارة آلية لا تساعد صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة.

العامل الثاني: البيئة الصالحة لتعلم لغة ما، هي البيئة الطبيعية أي الاختلاط بأصحاب تلك اللغة الفصيحة حتى يستقيم اللسان.

العامل الثالث: الاختلاط بالأعاجم يفسد اللغة، لذلك اشترط ابن خلدون أخذ اللغة بالاعتماد على التراث اللغوي والاختلاط بأهل اللغة وكان يقصد العرب الفصحاء.

العامل الرابع: وجوب التقليد والاقتباس في بدايات تعلم اللغة، ثم تأتي مرحلة الاعتماد على ما وعاه وحفظه واستعماله في مواقف جديدة.

وفي النص الثاني يقرر ابن خلدون حقيقة علمية أخرى، وهي أن اللغة قد يصيبها التغيير، وتبدل وتتطور تبدل الكائن الحي وتطوره سلباً أو إيجاباً، وأن العوامل الاجتماعية تتأثر بالبيئة وبالتالي تكون عاملاً من عوامل الصراع بين اللغة ومحيطها فيما أن تنتصر اللغة أو تنهزم.

البيئة اللغوية تستطيع أن تختلف بنوعين بعضهما يختلف عن بعض وهو :

(١) البيئة الاصطناعية توجد في عملية التعلم والتعليم في الفصل

(٢) البيئة الطبيعية **Natural** (كريسن، ٤٠ : ١٩٨١). يرى كريسن أن الطريقة

لسيطرة اللغة الثانية يحصل المتعلم باستخدام طريقتين : بالتعلم والتعليم **Learning** و عملية اكتساب **acquisition**. التعلم والتعليم هو عملية بالتوعية يتركز المتعلم على بنية اللغة والقواعد. واكتساب هو عملية متناسبة كوجدنا في اللغة الأولى. يسير الإكتساب في عمل غير توعية بترسيب اللغة الثانية في

نفس المتعلم. وهذه العملية تهتم كثيرا في الوصيا (المعان) ليست البنية، تسير طبيعية بدون التعليم الرسمي.^{٤٥}

تشتمل البيئة الطبيعية هي اللغة التي يستخدمها الأصحاب في نفس المرحلة، لغة الوالدين أو المشرفين، اللغة يستخدمها قوم المتعلم، اللغة المستخدم في الأخبار المطبوعة أو إلكترونية و لغة يستخدم الأساتيد في عملية التعلم والتعليم في فصل اللغة أو غيره.

٨- استراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة

ويرى بشيرى^{٤٦} أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي :

(أ) إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.

(ب) تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

(ج) عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والإجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشية واستماع ذلك من أصحابهم.

(د) إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد

⁴⁵ Krashen, S, op. cit. p. 4

⁴⁶ بشيرى، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية ، ٢٠٠١، ص ١٤

الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن امكن ذلك).

هـ) اقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجريت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وارشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.

و) تدريب الطلاب على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة.

ز) تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلى حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص اوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (اقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.

ح) اصدار المجلات او منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

ط) إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

ي) تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

ك) التعاون مع مدرسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

خلق الحوافز نحو اللغة العربية سواء كان بمنح الجوائز للمتفوقين في مجال اللغة العربية أو بتأديب المخالفين بالجزاءات المناسبة حسب مخالفتهم.

أن تهيئة البيئة اللغوية تتعلق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، وكان التعليم وتعلم اللغة هو الأنشطة المبرمجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلم وتكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا .

بناء على النظرية السلوكية لأوارد ثورنايك وسكير، تكمل البيئة التعليمية اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:

- (١) غرس المشجع والدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع يحث الفرد أن يقوم باستجابات . معينة(نشاط) ويدونه سواء أكان أوليا ام ثانويا ليقوم الفرد بأي سلوك ولا يباشر اي نشاط. فوجود المدرس يكون مهما للقيام بهذا العمل، وهو الذي يقوم أيضا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.
- (٢) وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته .
- (٣) إقامة الثواب أو التعزيز والعقاب لما انما تؤدي الى وجود الاستجابات.
- (٤) تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لابد أن يتهيأ الدارس مجالا واسعا من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.

٩- استراتيجية البيئة في ترقية تعليم اللغة العربية

من المعلوم أنه ليس لكل مدرسة من المدارس الإسلامية كل عوامل البيئة المادية والمعنوية وليس في قدرة المدرس إيجادها. فلا إمكانات والوسائل الحديثة والمعامل وكذلك الأبنية والفصول الممتازة لا يمتلكها كل مدرسة من هذه المدارس. لذا لابد على المدرس أن يستفيد من عوامل البيئة الموجودة في مدرسته

أحسن وأقصى ما يكون من الاستفادة مع المحاولة الدائمة لزيادتها كما ونوعا. خطط مرزوقي^{٤٧} على كيفية الاستفادة من البيئة في ترقية وتحسين تعليم اللغة العربية :

(أ) اجعل تعليمك جذابا ومشوقا ومظهره جميل وكلامك فصيحاً مؤدبا لينا.

(ب) التزم أنت بدوام استخدام اللغة العربية مع طلابك فتكون أسوة حسنة لهم ذا هيبة في أعينهم.

(ج) لا تترك الطلاب يعرفون عيوبك وقصورك لغة وعلما ومهنة فتكون ساقطا أمامهم لم يكن لديك هيبة وبالتالي فإنهم لا يهتمون بتدريسك بل بك ايضا.

(د) أقلل من الشرح والبيان وأكثر بدلا من ذلك التدريب والتطبيق. فهذا بالنسبة إلى اكتساب مهارة اللغة أكثر فعالية من طريقة الشرح والبيان لأنها تدرب المدرس أكثر من تدريب الطلاب، والمقصود من التعليم تدريهم هم لا تدريبه.

(هـ) اجعل علاقتك بهم علاقة انسانية بحيث تتبادل معهم الحبة والرحمة والرعاية والاهتمام وعاملهم معاملتك لأولادك بحيث تكون قريبا منه حتى لا يشعر بوحشة وحشونة وبعيدا عنهم أيضا حتى لا يسيء معك الأدب ولا يفتقربك.

(و) حاول أن تكون الكلمات والمفردات في السبورة أو في الكتب المدرسية واضحة سهلة بسيطة كي لا يشعر بصعوبة اللغة العربية فيكرهوا وينفروا عنها.

(ز) اجعل النشاطات الطلابية اللغوية أكثر من نشاطاتك أنت.

^{٤٧} مرزوقي، مرجع سابق. ص ١٢

(ح) حفز وشجع الطلاب على تعلم وتدريب وتطبيق اللغة. وذلك عن طريق تعريفهم أهميتها دينيا وعمليا ودينويا وتقديم الهدايا والجوائز للمتفوقين والأخذ بأيدي المخالفين.

(ط) كون فيما بينهم روح التنافس عن طريق المسابقات فيما بينهم في نفس المدرسة أو مع الطلاب في مدارس الأخرى. ويحسن أن تكون هذه المسابقات دوريا شهريا أو في كل اربعة أشهر حيث تتبادل المدارس في منطقته.

(ي) أكد الطلاب أن لطلاب اللغة العربية توقعات وطموحات مستقبلية طيبة سواء في الناحية الدينية أو العملية أو السياسية والاقتصادية أو غيرها.

(ك) حاول أن تكون الإعلانات والمعالم المدرسية وكذلك الشعارات وبعض أنظمة المدرسة العامة مكتوبة باللغة العربية.

(ل) أعط الطلاب فرصة ومجالا للتدريب على اللغة مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها، وتشرفهم عليها.

(م) ضع معهم القوانين والأنظمة التي تنظم الطلاب في استعمال وتطبيق اللغة يوميا.

هذه كلها ما يمكن للمدرس عملها وتحقيقها حسب الظروف المالية والطاقت الإنسانية العامة في المدارس الإسلامية. بالنسبة إلى العوامل البيئة التي لايمكن المدرس إيجادها وتحقيقها فيمكنه تسجيل ذلك في تقييداته أو في تصميم المقترح ثم يعرضه ويقدمه لمن يرجي منه تلبية ذلك.

- العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية لا ينفصل من تعليم اللغة و تأثيره في اكتساب اللغة الثانية. و مؤسسا على نموذج تعليم اللغة عند مكّاي^{٤٨} يتضح أن العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية الرسمية منها:
- أ) المدرس، وهو المسؤول عن عملية التعليم. و أن يعرف المدرس وظيفته ودوره وكذلك أن يكون له الكفاءة الكافية في التعليم. ومن وظيفته أنه يجب عليه أن يكون مربيا و معلما ومدرّبا.
- ب) المناهج الدراسية وهي خطة عامّة شاملة للمواد الدراسية^{٤٩} و مناهج التعليم وهي الطرق التي يستخدمها المدرّس في تعليم المواد اللغوية، وأن تكون الطرق متنوّعة على حسب المادة المدروسة.
- ج) الإدخال وهو من أهم العوامل في اكتساب اللغة وهو جميع المثيرات اللغوية المهيّئة لدى المتعلم.
- د) المجال للممارسة أو التردد والمحاكاة.
- والعوامل المؤثرة في تكوين البيئة غير الرسمية فهي:
- أ) الإدخال
- ب) الأحوال الفعالة لتعلّم اللغة كتكثر فيها الأنشطة اللغوية.
- ج) المنبه الخارجي هو يدفع المتعلّم إلى القيام بالنشاط اللغوي. (فهيمى، د.ت: ٢٨٤)^{٥٠}

١١ - تطوير البيئة العربية في المعهد

لا شك أن تعلم اللغة الأجنبية أية لغة أجنبية في مواطنها وبين أهلها يكسب الدارس من المهارات اللغوية المتكاملة ما لا يستطيع إكتسابه من يدرسها

^{٤٨} نور هادى و ربحان، مرجع سابق، ص ١٣٣.

^{٤٩} إبراهيم بسون، المنهج وعناصره (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١) ص ٨

^{٥٠} كونانوان، مرجع سابق، ص ٢٩.

خارج وطنها . و لذا يري المعهد ضرورة إيجاد بيئة لغوية. فالحياة داخل المعهد بما فيها من مناخ العمل، والعلاقة معلمي اللغة والمسؤول الأول من المعهد، و بين الطلبة أنفسهم و الأنشطة الطلابية داخل المعهد (اللقاءات-الندوات- الصحف الحائطية-الأعمال المسرحية-الخطابة ونحوها) ووسائل الإعلام المحلية، كل ذلك يتم باللغة العربية.^{٥١}

و في الأنشطة اللغوية داخل المعهد تهدف إلى اكتساب الدارس المهارات الأربع، و لتحقيق هذه النتيجة، يري المعهد دار السلام كونتور (المعهد الذى يكون مثالا) ضرورة توفر عدة مقومات آتية:

أ) وجود هيئة تقوم بتنظيم الأنشطة اللغوية.

ب) توفير المشرفين و الموجهين لهذه الأنشطة اللغوية.

ج) إيجاد نظام يساند مسار الأنشطة اللغوية.

د) توفير الوسائل اللازمة.

ومن بين هذه الأنشطة اللغوية اللازمة بالمعهد :

أ) التعبير أو الإنشاء اليومي.

ب) الصحف الحائطية.

ج) إعداد الخطابة و التدريب عليها.

د) المحادثة اليومية.

هـ) المسرحيات العربية.

و) الأناشيد العربية.

^{٥١} محمد ناصر زين، تجربة معهد دار السلام التربية الإسلامية الحديثة كونتور في تعليم اللغة العربية ومدى الإستفادة منها، بحث مقدم لندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية - الوقع المستقبل ٣٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٩٢، ص ٢٧.

(ز) الخط العربي^{٥٢}

أن المعاهد الإسلامية تتكون من خمسة عناصر وهي:

(١) الفندق, كمسكن الطلبة ما دام يتعلمون في المعهد, و (٢) المسجد, كمكان العبادات و مركز الأنشطة التعليمية و التربوية, و (٣) تعليم كتب التراث, و (٤) سانترى, وهو طلاب المعهد, و (٥) كياهي, كرئيس المعهد و كذلك المعلم.

نظرا إلى العلاقة بين هذه العناصر الخمس فيمكن تطبيق عملية الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في المعهد. الطلبة الذين يسكنون دائما معا في المجتمع الصغير ويتعلمون معا يتصلون بينهم طول الوقت, ترجى قدرتهم على الإتصال بينهم باللغة العربية يوميا, إما داخل الفصل الدراسي أم خارجه.

ولبداية تطوير البيئة العربية لا بد أن يكون هناك شخص يبدأ به, و ذلك أيضا في الحاجة إلى التأيد من جميع الأفراد الموجودة في تلك البيئة. و تكوين البيئة العربية يستطيع تشجيع الطلبة لاستخدام اللغة العربية المدروسة بالشجاعة خاصة للطلاب الذين يسكنون في البيئة المناسبة للإتصال باللغة الهدف.^{٥٣}

لذلك, لتكثيف تطوير البيئة العربية فيحتاج استعمال اللغة العربية في الأشياء المتعلقة بالحياة اليومية, مثل:

أ) وضع اللاصقات التي فيها حث أو أمر على دوام استخدام اللغة العربية في الإتصال اليومي في كل حال و في كل وقت.

ب) تكثير المراجع أو النصوص العربية.

ج) وضع اللاصقات أو الكتابة العربية التي تدل على أسماء الغرف أو الأماكن المعينة.

^{٥٢} أحمد هداية الله زركشي، مرجع سابق، ص ١٧٠-١٧٨ بتصرف.

^{٥٣} Hidayati, Nur. *Model Pengembangan Lingkungan Arabi di Podok Pesantren Modern Gontor Putri Mantingan Ngawi*. Makalah disampaikan dalam Lokakarya Pemanfaatan Multi Media dalam Rangka Pengembangan Lingkungan Arabi, Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang, Malang, September 2003, p.2

د) وجود الأنشطة التي تشجع على تعلّم اللغة العربية ، مثل الندوات العربية أو الألعاب العربية و الخطابة العربية و المسرحية و المجلة الحائطية.^{٥٤}



^{٥٤} أحمد عيسى أنصاري، مرجع سابق، ص ١٧.

المبحث الثالث

التمثيل المسرحي

أ- التعريف عن المسرحية

هناك مصطلحة التي تناسب بالمسرحية و هي التمثيلية. و في الإنجليزية و الإندونيسيا مشهور ب Drama. و هي جنس أدبي عريق، عرف عند الإغريق، و هو قصة تمثيلية أساسها الحوار و ليس السرد أو الوصف، و الحوار يمكن أن يقوم به شخص أو يتبادلته مجموعة أشخاص في ارتكاز على حبكة فنية، أو ما يسمى بالعقدة، و في اعتماد على التوصيل المباشر من الممثلين للجمهور المشاهد.^{٥٥}

و المسرحية أو التمثيلية هي وسائل اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور معين. و هي تعتمد في ذلك على اللغة و حركات الجسم و تعبيرات الوجه و الإشارات و أسلوب الكلام. و كل ذلك يجعل وسيلة ذات قوة اجتماعية هائلة للإعلام و التثقيف و التأثير و التوجيه في الآخرين إلى جانب الترويح و التسلية الهادفة.^{٥٦}

إذا كان الشعر ينبع من الفطرة الإنسانية، و يصور تاريخ الشعور الإنساني فإن المسرح يعبر عن الفكر، و يصور تاريخ الحضارة. و فن المسرح يقوم -عند أرسطو- على نظرية "المحاكاة" (Imitation) أي أن الشاعر يحاكي الحياة، ولكنها ليست المحاكاة الحرفية، فيجب على الشاعر أن يحسن الاختيار و الربط حتى يكون العمل له معنى. و يرى أرسطو أن تعتمد المسرحية على "حكاية" لها بداية و وسط و نهاية، تتربط أجزاؤها بطريق الاحتمال أو الضرورة، لا بفعل المصادفة أو تدخل الآلهة أو القدر.^{٥٧}

و الأساس المهمة التي توجد في المسرحية هي وجود التواصل بين أشخاصها حتى تكون حكاية أو قصة جيدة. إذا، كان وظائف اللغة قد تُطبَّق داخل المسرحية.

^{٥٥} . محمد محمد خميس، دراسات في الأدب العربي الحديث، (القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٠١) ص: ٥١

^{٥٦} . أحمد خيرى كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨) ص: ١١١

^{٥٧} . محمد حسن عبد الله، مقدمة في النقد الأدبي، (كويت: دار البحوث العلمية، بدون السنة) ص: ١٨٧-١٨٨

وأهم وظائف اللغة هي نقل أفكار أو أغراض الخاطب إلى السامع ليكون فاهما بمراد الخاطب. إن اللغة في استعمالها اليومي، أداة يتوصلها الإنسان لاتمام عملية التواصل بينه وبين أفراد بيئته. ولا تقتصر اللغة، في الواقع، على أداء عملية التواصل إلا أن التواصل يبقى المظهر الاستعمالي الأساسي للغة. ويقتضى التواصل اللغوي نقل الدلالات والمعاني بواسطة الإشارات الصوتية^{٥٨} أو بالكتابة.

وينقسم تواصل الإنسان على قسمين، الأول هو التواصل اللغوي (Verbal Communication) هو نقل الدلالات والمعاني بواسطة الإشارات الصوتية (اللفظ) أو بالكتابة والثاني هو التواصل غير اللغوي (Non Verbal Communication) هو نقل الدلالات والمعاني بواسطة الإشارات غير الصوتية (اللفظ)، والمثال من ذلك التواصل هو شخصية الخاطب وكيفية في التكلم لهما أثر على السامع في قبول الخطابة. أهو في الحزن أو الفرح أو الغضب أو في الشيء الآخر. ويشرح الباحث في البحث الآتي.

كان Dr. Aloliliweri, M.S.^{٥٩} قائلاً أن التواصل هو عملية الانتقال و تبادل الأخبار التي يستعملونها الإنسان بطريقة التكيف على نظام حياتهم أو بيئتهم. وهم يستعملون الرموز إما لفظياً أو غير لفظي. إذا كان الإنسان متعبين على أفكارهم أو أشعارهم أو أفعالهم بالكلمة فهي يسمى باللفظي (Verbal) و اللفظ المطلق هو يسمى باللفظي الصوتي (Vocal-Verbal) و اللفظ المكتوب هو يسمى باللفظي البصري (Visual-Verbal) و الأفكار أو أشعار أو أفعال التي يعبرونها بغير كلمة، إما بحركة البدن و لون الوجه و الملابس و الوقت و المسافة و غير ذلك هي يسمى بالرموز غير اللفظي (Non-Verbal symbol)

فالحاصل هناك علاقة و ثقة بين السلوك اللغوي أو اللفظي و السلوك غير اللغوي في التفاعل الاجتماعي، يقول فيرث Pyrst: "إن صوت الإنسان واحد من مكونات نظام كلي، وبهذا المعنى يتكلم الإنسان بكل جسمه، فهو يتكلم بجسمه و

^{٥٨}. ميشال زكريا، مرجع سابق، ص: ٤٧.

^{٥٩}. Aloliliweri, M.S., *Gatra-Gatra Komunikasi Antarbudaya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001), P. 5

بعضلاته... الخ" ويقول أبركرمي **D.A Bercrombie**: "إننا نتكلم بأعضائنا الصوتية، لكننا نتحدث بأعضاء أجسامنا. ٦٠ كما قال النبي صَلَّى الله عليه و سلم "الظاهر تدلّ على الباطن". المعنى من هذا الحديث هو أنّ ظواهر الإنسان ستغيّر بتغيير باطنه. إذا كان قلبه مغلوبا بالحزن أو الكرب فيظلم وجهه و إذا مغلوبا بالسرور فيضيئ وجهه.

و ذلك المذكور يستخدمها الأشخاص في المسرحية لأن عملياتهم معتمد بالحوار؛ بالصوت، بحركة الجسم، بالنبر، التنعيم و غير ذلك. و مسؤوليتهم هي أن يجعل ما يشاهده المشاهد ليس تمثيلا و إنما هو الحياة نفسها. وضع أرسطو قانون الوحدات الثلاث (Three Unities) للمسرحية، وهي: وحدة الزمان (Unity of Time) و وحدة المكان (Unity of Place) و وحدة الحدث (Unity of Action)؛ أي أن لا يختلط بين المسرحية المأساة (Tragedy) و الملهة (Comedy). ٦١

ب- مفهوم تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي

كان في التدريس اللغة الأنشطة الكثيرة التي يستخدمها المدرس في المدرسة أو الجامعة. و عند كل المهارة؛ الكلام، و الاستماع، و الكتابة، و القراءة عندها الأنشطة أو اللعبة المختلفة. و تهدف الأنشطة اللغوية أن تكون عندهم الكفاءة اللغوية و الخبرات و المعلومات الكثيرة و يسرعوا في دراسة اللغة الهادفة و مطلقين في استخدامها. و أن يبتعد الطلاب عن الملل و الكسلان في الدراسة. إذا، من مسؤولية المدرس أن يختار الأنشطة اللغوية التي تشجع إلى ميول الطلاب.

فمن واجب مساعدة تلاميذه (طلابه) على التحدث بوضوح و طلاقة، وبطريقة محبة و ممتعة، و تمكينهم من القيام بالحديث المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة.

٦٠. صبرى إبراهيم السيد، علم اللغة الإجتماعى، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعة، دون سنة) ص ١٧٧.

٦١. محمد حسن عبد الله، مرجع سابق، ص: ١٨٨

و يستطيع المعلم أن يخلق جوا مناسباً و محبباً في الفصل يزود التلاميذ (الطلاب) بنوع من الثقة في أنهم قادرون على أن يقولوا ما يفكرون فيه.^{٦٢}

ومن أحد الأنشطة اللغوية التي تساعد الطلبة لتنمية رغبتهم في التخاطب أو النطق هو المسرحية أو التمثيل. و التعريف عن تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي هو الأنشطة اللغوية التي تستعمل في ترقية رغبة الطلبة بوسيلة التمثيل المسرحي في بيئة المعهد. و قد ذكر في الأول أن المسرحية هي تعتمد بالحوار ليس السرد أو الوصف و الاتصال. و كان الطلاب في هذا المجال سيدرسون المعلومات الكثيرة و عندهم الخبرات المتنوعة التي تتعلق بكيفية التكلم و التواصل.

و كان الإنسان يتكلمون باللغة الملفوظة أو المملوقة، و هي تسمى باللفظي الصوتي (Vocal-Verbal). و اللغة الملفوظة متفرقة باللغة المكتوبة أو اللفظي البصري (Visual-Verbal). و اللغة الملفوظة ستكون مفهومة و لو كانت جملتها غير كاملة بالإشارة التي تليها. المثال: قال الأب لابنه: "يابني" بصوت لينة فمعناها الحبة. و إذا كانت صوته مرتفعة و وجهه حمرة فمعناها أنه يغضب. و أما اللغة المكتوبة ما عندها المعنى الا بكمال الجملة. المثال: "المدرسة"، توجد في القرطاس منفردة. نعم، المجتمع يفهمون أنها اسم مكان الدراسة و لكنهم لا يفهمون مقصود الكاتب.

و المسرحية تجهز للتلاميذ بذلك الكفاءة و المعلومات و الخبرات التي تنفذ لهم في الحياة اليومية خاصة في اتصاها مع مجتمعهم.

ج- خصائص تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي

قد أشار المربون إلى أهميتها و ما يتيحها للطلاب، كما في الآتي:^{٦٣}

^{٦٢} . فتحي على يونس و إخوانه، أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، بدون السنة) ص ١٥٥

^{٦٣} . جودت الركابي، مرجع سابق، ص ٢٤٧

- ٢- تتيح للطلاب من الفرصة الثمينة لكي ينضج و يتكامل، و يتعلم فنّ الحياة في انسجام مع نفسه، و مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- ٣- تزود بكثير من المهارات و الخبرات و المعلومات.
- ٤- تمرن على التعبير الصادق الحي عن نفسه. و على إجادة النطق في وضوح و دقة و في جو طبيعي، و يتعود توضيح مخارج الحروف، و طريق الكلام و إلقاء، و التحكم في الصوت و تعبيرات الوجه و المشية و حركات اليدين.
- ٥- و هي كالألعاب الرياضية يدرّب الطالب على العمل في مجموعة، وما يترتب على هذا العمل من غرس للمبادئ الاجتماعية و الخلقية و كسب لها.
- د- فوائد تنمية رغبة الطلبة في التخاطب بالتمثيل المسرحي
- قد تعدد فوائد المسرحية في تنمية قدرة الطلاب اللغوية خاصة في مهارة الكلام، بل كان فوائدها أوسع من قدرتهم اللغوية. كانت المسرحية تثير بجانبهم النفسية، أي ظاهريهم و باطنيهم. و من أحد فوائدها تذكر في الآتي:
- ١- الفوائد الظاهرية
- أ) تزويد الطلاب بالمهارات و الخبرات و المعلومات اللغوية الكثيرة.
- ب) تعويد الطلاب في توضيح مخارج الحروف، و طريق الكلام و إلقاء.
- ج) إعطاء الطلاب المعلومات الكثيرة في طريقة التكلم و التواصل الجيدة، باللغة اللفظية أو غير لفظية.
- خ) أن يكون الطلاب مطلّقين في التكلم باللغة العربية.

٢- الفوائد الباطنية أو النفسية

يقول دكتور حسن شحاتة، بجانب فوائد المسرحية الظاهرية اللغوية، هناك الفوائد الباطنية أو النفسية الكثيرة التي تنفع للطلاب^{٦٤}. وهي:

أ) أن يكون الطلاب يمارسون بالألوان من السلوك، و التعاون و الصبر و إيكار الذات و الاعتماد على النفس.

ب) تعالج المسرحية الخجل و التهيب و العزلة و الانطواء و السلوك غير المرغوب فيه.

ج) تتيح المسرحية المدرسية الفرص أمام الطلاب للاستقلال بحمل التبعات و المسؤوليات و مواجهة الجماهير دون تقييد و ضبط النفس و حسن التصرف بعية تكامل شخصية الطالب.

و أما دكتور أحمد خيرى كاظم و دكتور جابر عبد الحميد جابر يعبر عن فوائد المسرحية الباطنية أو النفسية كما في الآتي:^{٦٥}

(١)- الكشف عن قدرات التلاميذ و تنميتها؛ يتيح النشاط التمثيلي أو المسرحية فرصا ممتازة أمام المدرس للتعرف على قدرات التلاميذ "الطلاب" و تنميتها و توجيهها الوجهة الصالحة.

(٢)- العمل الجماعي التعاوني؛ تفسح المسرحية (التمثيلية) المجال لكثير من المواقف التعليمية التي يصبح فيها المعلمون على وعي و شعور بأهمية العمل التعاوني و الحاجة إليه، فضلا عن ممارستهم الفعلية لألوان من هذا النشاط الهادف.

(٣)- تنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها؛ يتيح النشاط التمثيلي (المسرحية) الفرص أمام مجموعات من التلاميذ للعمل في جماعة كل

^{٦٤} مرجع سابق ص: ٣٩٤

^{٦٥} . أحمد خيرى كاظم و جابر عبد الحميد جابر، مرجع سابق، ص ١١٧-١٢٠

حسب قدراته و مواهبه، و ذلك في سبيل تحقيق نجاح العمل الذي يقوم به.

(٤)- التوعية القومية و تحسين الحياة في البيئة؛ يمكن للنشاط التمثيلي (المسرحية) في المدرسة أن يتناول شرح الأفكار و القيم الجديدة في مجتمعنا الاشتراكي، كتوضيح معنى الكفاية و العدل، و تكافؤ الفرص.

(٥)- تنمية ميول الطلاب (التلاميذ) و الاستخدام المثمر لوقت فراغهم؛ يتيح النشاط التمثيلي (المسرحية) فرصا متعددة و متنوعة أمام الطلاب (التلاميذ) لكي يشاركوا في القيام بألوان من النشاط المشبع لميولهم و اهتمامهم المختلفة

٥- اختيار المسرحية في تنمية رغبة الطلبة في التخاطب

عند اختيار مسرحية لتلاميذ صف معين يجب مراعاة ما يأتي:^{٦٦}

- ١- مناسبتها لقدرات و اهتمامات هؤلاء التلاميذ، من حيث أسلوبها و فكرتها. فيجب أن تكون جملها قصيرة إذا كانت نثرا، و من البحور القصيرة إذا كانت شعرا.
- ٢- يجب أن يكون موضوعها متصلا بما يدرسه التلاميذ في مواد المنهج الأخرى كالدراسات الاجتماعية، و الدراسات الشرعية، ... إلخ.
- ٣- يجب أن تزود المسرحية التلاميذ بالأفكار و الخبرات التي يحتاجون إليها و تؤدي إلى غوهم المعرفي و الوجداني و الحركي و النفسي.
- ٤- ينبغي أن تكون شخصيات المسرحية من النوع المحب لدى تلاميذ هذه المرحلة، أي ممن يحاولون محاكاته و تقليده.

^{٦٦} . على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧) ص ٢٦٠

- ٥- ينبغي أن يختار المدرس المناسب التي ترتبط بها على نحو ما يتبع في دروس الأناشيد و المحفوظات - كما سبق أن أوضحنا- كالمناسبات الإسلامية الشخصية و الإجتماعية و المناسبات المدرسية المختلفة.



المبحث الرابع

نبذة تاريخية عن معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

أ- تأسيس معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

معهد دار الاستقامة بوندووسو هو مؤسسة تدور في المجال التربوي الإسلامي. أسسه كياهي مسروري عبد المحيط الليسانيس الحاج في التاريخ ٢٨ محرم ١٤١٤ هـ موافقة بالتاريخ ١٥ يولي ١٩٩٤ م. منذ أول تأسيسه إلى السنة الثالثة عشرة، قام هذا المعهد على الأرض ٣٠٠٠٠ متر و في تقدمه بني المبني الكافي و شجع بالأنشطة الإجتماعية و التربوية و الدعوة.

ب- أهداف المعهد

معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسو هو مكان للعبادة في طلب رضا الله تعالى. أسس هذا المعهد للأهداف الآتية:

- ١- لتكوين شخصية الأمة العالية له أخلاق كريمة و قوي الجسم و مثقف العلم و مثقف الفكر الحري.
- ٢- الخدمة للشعب.
- ٣- لاستعداد المرء العالي للإسلام و متق الله تعالى.
- ٤- لكون معهد دار الاستقامة بوندووسو كمؤسسة العلوم الإسلامية و لغة القرآن أو اللغة العربية و العلوم العامة.

ج- أحوال المدرسين و المدرسات

يبلغ عدد أعضاء المدرسين و المدرسات في تربية المعلمين و المعلمات بمعهد دار الاستقامة الاسلامي ٥٢ أساتذة يتكونون من عناصر :

- ١- خريجي الجامعات الإسلامية في الشرق الأوسط و في الدول الإسلامية و الجامعات في إندونيسيا الحاملين لشهادة الليسانس و الماجستير.

- ٢- المدرسين والمدرسات المتخصصين في التخصصات العلمية المختلفة، خريجي المدارس العامة والأهلية في إندونيسيا.
- ٣- المدرسين والمدرسات المعيّنين بناء على القرار السامي الصادر من وزارة الشؤون الدينية.
- ٤- خريجي المدارس الثانوية الأهلية والحكومية ومن تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية على اختلاف سنوات التخرج.^{٦٧}
- ولمعرفة حالة المدرسين و المدرسات يمكن النظر إلى هذه اللوحة التالية:

عدد المدرسين والمدرسات و مستوى دراستهم

جدول (١)

رقم	مستوى الدراسة	مجموع
١	الماجستير	٣
٢	الدرجة الجامعة الأولى خارج البلاد	٥
٣	الدرجة الجامعية الأولى	٢٢
٤	كلية المعلمين أو المعلمات	٢٢
	مجموع	٥٢

ومن هذا العدد أكثرهم يستولون على اللغة العربية و قليلة منهم لا ينطقون بها.

^{٦٧} المقابلة مع الأساتذة في التاريخ ٢٧ ابريل ٢٠٠٩ والوثيقة من الإدارية.

د- أحوال الطالبات

١- عدد الطالبات

عدد الطالبات في تربية المعلمات الإسلامية في معهد دار الاستقامة الإسلامي في السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م ١١٠ طالبات جئن من أنحاء إندونيسيا. ولتسهيل عملية التربية فقسمت إلى فصول وكل فصل يشرفه ولي الفصل.

وهذه اللوحة تبين أحوال الطالبات^{٦٨}

عدد طالبات تربية المعلمات الإسلامية

جدول (٢)

رقم	فصل	مجموع
١	الأول العادي	٧
٢	الأول التكميلي	٦
٣	الثاني	١٨
٤	الثالث العادي	١٧
٥	الثالث التكميلي	١٣
٦	الرابع	١٣
٧	الخامس	١٣
٩	السادس	٢٣
	مجموع	١١٠

٢- منظمة الطالبات

^{٦٨} مأخوذ من الوثيقة في مكتب تربية المعلمات الإسلامية

عقدت في معهد دار الاستقامة الإسلامي منظمة للطالبات وهي منظمة طالبات معهد دار الإستقامة (OSDI), وهي وسيلة لتنمية مهارة الطالبات في التنظيم وتطبيق ترقية القيادية و الإدارية و أيضا كوسيلة لتربية و تنمية روح الإحساس بالمسؤولية و القدرة على أداء الأمانة.

هذه المنظمة تتكون من عدة أقسام تحت رئاسة رئيسة واحدة ونائبتها. وبعد القيام بالخدمة في مرحلة واحدة سلمت المسؤولات الأمانة إلى طالبات السنة الخامسة كالمسؤولات الجديدة. ويمكن تلخيص هذه الأقسام مع الأنشطة التي تقوم بها كالتالي:

أ) رئيسة منظمة الطالبات

رئيسة المنظمة هي التي ترأس جميع الأقسام وهي مسؤولة عن جميع الأنشطة الموجودة في المنظمة. وفي تنفيذ واجباتها تساعد بعض المسؤولات اليومية.

ب) قسم السكرتير

سكرتيرة المنظمة هي مسؤولة عن تدبير السكرتيرة الموجودة في أقسام المنظمة .

ج) قسم المالية

قسم المالية هو الذى يدبر دور النقود في منظمة الطالبات. و يوجب هذا القسم على جميع الطالبات دفع المصروفات بمبلغ ألفين روبية كل شهر.

د) قسم الأمن

هو الذى يساعد أعضاء رعاية الطالبات على القيام بواجبتها وهي إقامة نظام المعهد. و هذا القسم الذى يعطي العقاب على مخالفة النظام.

ه) قسم التعليم

لهذا القسم دور هام في مساعدة تربية المعلمات الإسلامية على القيام بواجبتها وهي تدبير سير التربية و التعليم في المعهد, وكذلك تدبير إجراء الدروس الإضافية المسائية و تدريب الخطابة الأسبوعية في ثلاث لغات و مسؤول عن ترتيب الجماعة في المسجد.

و) قسم اللغة

هو المسؤول عن البراميج و الأنشطة اللغوية, ومن واجباته عقد محكمة اللغة لمخالفات نظم اللغة.

ز) قسم الإستعلامات

هو مسؤول عن نشر الإعلانات و الأخبار.

ح) قسم الرياضة

يكون هذا القسم مسؤولا عن تدبير الطالبات في كل برنامج الرياضية و مسؤولا عن تدبير الآلات أو الوسائل الرياضية في المعهد.

ط) قسم الشركة

هذا القسم يبيع الأدوات الدراسية و أدوات الغسل و الإغتسال و الأطعمة الخفيفة. وبهذا يسهل عليهن شراء كل شيء من جانب ذلك يكون ربح الشركة دخلا كبيرا للمعهد.

ي) قسم مقصف

يهيئ هذا القسم أنواع الأطعمة و الشراب والإدام للطالبات.

ك) قسم الصحة

يكون هذا القسم مسؤولاً عن صحة سكان المعهد، وهو الذي يهتئ
الأدوية للطالبات و يراقب المريضة إلى المستشفى.

ل) قسم المكتبة

كان هذا القسم مدير المكتبة. وكانت مفتوحة كل يوم يراقبها قسم
المكتبة.

م) قسم النسائية

هذا القسم يقوم بعقد الإضافيات في المهارات اليدوية للنساء مثل الخياطة
و الطبخ و غيرها. بهذه الإضافيات تتدرب الطالبات بأنواع المهارات
اليدوية على حسب رغبتهن و هوايتهن.

ن) قسم ضيافة

لهذا القسم وظيفة هي استقبال الضيوف الذين يحضرون المعهد.

س) قسم النظافة

هذا القسم يكون مسؤولاً في تنظيف المعهد، وهو يرتب الجداول لتنظيف
المعهد كل يوم.

ظ) قسم المطبخ

هذا القسم يكون مسؤولاً في تقسيم الإدام كل وقت في تناول الغداء.

المبحث الخامس

الدراسات السابقة

إنّ البحوث التي تتناول الدراسة عن تكوين البيئة العربية قليلة بل هي ليست من البحوث التي تهمّ بمشكلات الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية. ومن بين البحوث التي تتعلق بالبيئة العربية هي:

أ- البحث الذي قام به أحمد عيسى أنصاري (١٩٩٥) طالب الجامعة الحكومية مالانج، قام بالبحث الوصفي عن حال البيئة العربية في المعهد "نور الحرمين" الإسلامي فوجون مالانج.^{٦٩} وأهداف هذا البحث لمعرفة العوامل التي تساعد على إنشاء البيئة العربية، و منهج بحثه المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي، ومن نتيجة بحثه أن العوامل التي تساعد على إنشاء البيئة العربية هي: (١) وجود القرار من المعهد، (٢) التشجيع على تنفيذ ذلك القرار، (٣) التجسّس، (٤) العقاب، (٥) طاعة الطلبة لنظام المعهد و المربي، (٦) اللوحات اللغوية، (٧) قسم ترقية اللغة، (٨) الأنشطة باللغة العربية، (٩) استخدام اللغة العربية في عملية التعليم، (١٠) المراجع العربية.

ب- البحث الذي قامت به فطرية السبحانية (٢٠٠٦) تحت العنوان تطوير البيئة العربية في معهد الأمانة الإسلامي العصري كريان-سيدوارجو.^{٧٠} وأهداف هذا البحث لمعرفة تطوير البيئة العربية في معهد الأمانة الإسلامي العصري الذي يحتوي على (أ) خلفية تطوير البيئة العربية، (ب) أهداف تطوير البيئة العربية، (ج) النشاطات في البيئة العربية، (د) العوامل الإيجابية و السلبية في تطوير البيئة العربية، (هـ) محاولة معهد الأمانة الإسلامي العصري كريان-سيدوارجو إلى استمرار البيئة

^{٦٩} أحمد عيسى أنصاري، البيئة العربية في المعهد "نور الحرمين" الإسلامي فوجون مالانج، رسالة جامعية غير منشورة (مالانج: كلية الأدب العربي، المعهد العالي لفنون التدريس و علوم التربية IKIP Malang، ١٩٩٥)

^{٧٠} فطرية السبحانية، تطوير البيئة العربية في معهد الأمانة الإسلامي العصري كريان-سيدوارجو، رسالة جامعية غير منشورة (مالانج: كلية الأدب العربي، جامعة مالانج الحكومية ٢٠٠٦)

العربية و تطويرها، و المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي، و نتائج بحثها هي أ) إن خلفية تطوير البيئة العربية هي الحاجة إلى تعويد الإتصال اللغة العربية و تكوين البيئة المناسبة لتعلم اللغة، ب) و أهداف التطوير هي فهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية، و فهم الكتب الدينية، و اكتساب اللغة شفويا و تحريريا، ج) و النشاطات هي إلقاء المفردات، و الاتصالات اليومية باللغة العربية و مراقبة الجوايسيس، و إقامة محكمة اللغة، و إجراء المحادثة، و إجراء المحاضرات (تدريبات على الخطابة)، و المسرحية، و المسابقات اللغوية العربية، و تقوية الكفاءة اللغوية، و الإعلانات، و المناقشة و تدريس الكتب الدينية، د) و اما العوامل الإيجابية و السلبية هي من داخل المعهد و خارج المعهد.

ج- البحث الذي قام به كوناوان (٢٠٠٣) تحت العنوان البيئة العربية في المعهد العصري كونتور منتجان عاوى.^{٧١} و أهداف بحثه هي معرفة حال البيئة العربية في المعهد العصري كونتور للبنات بسامبيرجو منتجان عاوى جاوى الشرقية، و الكشف عن كيفية تكوين البيئة العربية، و معرفة العوامل التي تساعد على تكوين البيئة العربية فيه. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي (الحقلي)، و نتائج بحثه هي: أ) البيئة العربية في المعهد العصري كونتور متكاملة شاملة على البيئة الرسمية والبيئة الطبيعية. ب) المحاولات التي قام بها المعهد لتكوين البيئة العربية كمثل تكوين شيخ المعهد المتأهلين في اللغة و تثبيت رسالة المعهد و العقيدة لتكون دافعا لتعلم اللغة العربية و ممارسة الأنشطة و قدوة صالحة. ج) المعاملة المؤثرة في تكوين البيئة العربية كمثل المدرسين و المدرسات المتأهلون في اللغة العربية و المنهج الدراسي و مناهج تعليم اللغة العربية المناسبة و الوسائل التعليمية المختلفة.

د- البحث الذي قام به حليمي زهدي (٢٠٠٦) طالب الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، قام بالبحث الوصفي عن حال بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي

^{٧١} كوناوان، البيئة العربية في المعهد العصري كونتور منتجان عاوى، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: شعبة تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية لصداقة أندونيسيا و سودان ٢٠٠٣)

برندوان سو منب مادورا و دورها في التعلّم و التعليم.^{٧٢} أهداف هذا البحث فهي الكشف عن حال بيئة العربية، و اكتساب المهارات اللغوية، و اختلاف الطلبة في اكتسابها وتقديم الحلول من مشكلة تهيئتها، وكذلك إصدار الاقتراحات التربوية في اكتساب المهارات اللغوية. والمنهج المستخدم في هذا البحث الكيفي الوصفي. و نتائج من هذا البحث هي أن هناك عاملان في كيفية اكتساب طلبة المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و العوامل الداخلية هي التشجيع والموهب والذكائية وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والحوافز والتمرينات والوسائل التعليمية. و أن اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات مهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهاد. يتجزأ الطالب و المعلم المهارة بالمهارات الآخري، و قليل التدريبات والتعلم والمناشط الطبيعية، ودون التركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات.

الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة كما يلي: إن البحوث السابقة وصفي والبحث التي ستقوم الباحثة البحث التجريبي، وكذلك بجانب الموضوع والمكان والزمان قد متفرقة بالبحوث السابقة، وهذا البحث يركز على الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية محددا على تجربة التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية. ولم يوجد في البحوث السابقة.

^{٧٢} حليمى زهدي، بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سو منب مادورا و دورها في التعلّم و التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة (مالانج: برنامج الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٦).



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

ب- مجتمع البحث وعيته

ج- أدوات البحث

د- مصادر البيانات

هـ- أسلوب تحليل البيانات

و- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول هذا الفصل مدخل البحث ومجتمع البحث وعينته وأدوات البحث وطريقة تحليل البيانات وإجراءات الدراسة وهيكل البحث.

أ- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي. واختارت في بحثها المدخل الكمي و نوعه من البحث الوصفي. ويقصد بالتجريبي هو أن الباحثة تجيء بشيء جديد وهو التمثيل المسرحي وتحاول أن تكشف مدى صلاحيته في تنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية.

و يقصد بالكمي في هذا البحث هو أن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تكون على صورة العددية، أو كانت البيانات تعطي وصفا رقميا توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.^{٧٣}

وأما الوصفي فيقصد به أن الباحثة تصف الأنشطة اللغوية المناسبة لتطوير البيئة العربية ولتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية في معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسو. تستخدم الباحثة الطريقة الوصفية لأنها تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفا دقيقا.^{٧٤}

ب- مجتمع البحث وعينته

^{٧٣} عبيدات ذوقان و آخرون، ١٩٩٢، البحث العلمي: مفهومه و أدواته و أساليبه. (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، دون سنة) ص

١٨٧.

^{٧٤} المرجع نفسه، ص ١٨٧.

المجتمع في هذا البحث هنّ جميع طالبات المعهد في معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسوجاوى الشرقية إلا الصف الثالث العادي و الصف السادس, و عددهن حوالي ٧٥ تلميذة.

ج- أدوات البحث

ولأخذ البيانات واكتسابها يحتاج الباحث إلى أدوات البحث، وتلك الأدوات كما يلي:

١- الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب الجمع البيانات عن طريق تأمل المظاهر المتعلقة بالبحث وتسجيلها منظما. هذه الملاحظة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالأحوال في استعمال اللغة العربية في معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسو، الباحثة كالملاحظة في جميع الأنشطة اللغوية لدى الطالبات خاصة في تجربة التمثيل المسرحي . الباحثة تشاهد مباشرة الأنشطة اللغوية التي تقوم بها الطالبات في بيئة المعهد يوميا.

٢- المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية شفوية. في هذه المقابلة تقوم الباحثة بالمقابلة مع الأساتذة الذين يقومون أيضا بدور هيئة المشرفين في المعهد, لانهم يعرفون تماما عن الأشياء المتعلقة بالأنشطة اللغوية في المعهد. ثم تقوم الباحثة بالمقابلة مع بعض مسؤولات الآتي يقمن بالأنشطة اللغوية.

٣- الاستبانة

الاستبانة هي أداة للحصول على البيانات الحقائق والمعلومات المرتبطة بالبحث, تقدم الاستبانة بشكل الأسئلة الموجهة عادة للمستجيبين

الكثيرين. لهذا البحث تستخدم الباحثة الاستبانة التي تتضمن على الأمور المتعلقة بالأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات من مدرسات اللغة العربية و مسؤولات قسم اللغة و طالبات المعهد.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

إن تحليل المعلومات التي سوف تحصل عليها الباحثة من تجربة التمثيل المسرحي يكون تحليلًا وصفيًا. فتستعمل الباحثة أسلوب التحليل الذي يسمى بالتحليل الإحصائي الوصفي *analysis descriptive statistic* لتحليل المعلومات و البيانات المرجوة بالنسبة المئوية (%) كما يلي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

حيث P النسبة المئوية لتكرار الأجوبة (التوزيع التكراري)، و F تكرار الأجوبة للطلبة، و N مجموع الطلاب.

و- مراحل تنفيذ الدراسة:

- ١- أن تستأذن الباحثة من مدير المعهد أن تقوم البحث عن الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية.
- ٢- أن تكتسب الباحثة توجيهات وإرشادات من مدير المعهد عن الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية.
- ٣- أن تقسم الباحثة بمساعدة مسؤولات قسم اللغة الطالبات إلى مجموعة صغيرة بطريقة عشوائية، و لكل مجموعة ثماني طالبات أو أكثر.

- ٤- أن تختار الطالبات رئيسة كل مجموعة و لكل مجموعة فيها مدبرة.
- ٥- أن تأمر الباحثة بمساعدة مسؤولات قسم اللغة مدبرة كل مجموعة بإنشاء السيناريو باللغة العربية الفصيحة.
- ٦- أن تفوض مدبرة كل مجموعة ذلك السيناريو إلى الباحثة بمساعدة المدرسين للتصحيح.
- ٧- أن يتدرب كل من المشتركين كل يوم تحت اشراف مدبرة كل مجموعة.
- ٨- أن تقدم كل مجموعة كفاءة أعضائها أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع قدر خمسة عشرة إلى عشرين دقيقة.
- ٩- بعد تقديم جميع المجموعة, في أخير اللقاء, أخبرت الباحثة الطالبات بأن هذه الاستبانة جزء أخير من دراسته.
- ١٠- وزعت الباحثة صفحة الاستبانة وأجابت الطالبات بالكمال كل أسئلة تحت وقت محدد.
- ١١- جمعت الباحثة صفحة الأسئلة للاستبانة بعد انتهاء اجابة الطالبات منها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الثاني : تحليل البيانات ومناقشتها

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول

عرض البيانات و تحليلها

ستعرض الباحثة في هذا المبحث البيانات عن لحة البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو، و تطبيق النشاط الجديد وهو التمثيل المسرحي، والبيانات التي حصلت عليها الباحثة من خلال الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة.

ت- البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

إن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوفر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه، أو أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

وقسمت الباحثة البيئة في هذا المجال بقسمين البيئة الاصطناعية والبيئة الطبيعية.

١- الأحوال في البيئة الاصطناعية كما يلي :

وتقدم الباحثة في هذا الصدد أحوال البيئة الاصطناعية في معهد دار الاستقامة بوندووسو ، وتشمل على عملية التعلم والتعليم في الفصل لدروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، والمحادثة ، والإملاء، والمطالعة، والإنشاء، والترجمة، والمحفوظات، وقواعد اللغة العربية ، والبلاغة، والخط العربي، و درس القرآن. والنشاطات اللغوية المتعلقة بما مثل ،نشر المفردات، والدروس المسائية الإضافية، وتدريب الخطابة الأسبوعية، و تشجيع اللغة، و إصدار المحلات الحائطية.

أم الأحوال في الفصل

تعرض الباحثة هنا عن المواد الدراسية العربية، وإجراءاتها في التعلم والتعليم، والوسائل التعليمية المستخدمة. والمواد الدراسية العربية التي ستعرضها الباحثة هي : المحادثة ، والمطالعة ، والإنشاء ، والترجمة، ودروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، والإملاء، والمحفوظات، وقواعد اللغة العربية ، والبلاغة، والخط العربي، ودرس القرآن.

٢) المحادثة

تدرس هذه المهارة لجميع الطلبة من الصف الأول إلى الصف الخامس، ورجاء بها يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين عليها وحافظين بها، ويعبرونها باللسان بجيد وصحيح. والخطوات التي يسلك عليها المدرس كما يلي :

- (أ) يفتتح المدرس دراسة المحادثة
- (ب) يسأل المدرس الدرس السابق
- (ج) ثم يشرح المدرس المفردات الجديدة (الصعوبة والغريبة)
- (د) يكتب المدرس تلك المفردات في السبورة مثل : المواد، عطلة، العام الدراسي
- (هـ) يقرأ المدرس الموضوع الذي سيلقيه (الدراسة أفضل من العمل)
- (و) يبين المدرس المادة المذكورة حتى يفهمها الطلبة ويعبرها
- (ز) يأمر المدرس الطالبين أو أكثر ليتكلموا أمام الطلبة (تبادل الحوار) بصحيح وجيد، إن كان البحث يتعلق بالفكرية أو القصة فيأمر المدرس واحدا فواحدا ليلقيه المادة التي القاها المدرس.
- (ح) أحيانا أمر المدرس ليناقدوا بالموضوع المعين
- (ط) ويختتم المدرس درس المحادثة

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة. وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب، مثل كتاب المحادثة الذي فيه الحوار والقصة وغيرها. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي : السبورة، والطباشير، والصورة، و القلم.

وقبل التعليم لابد للمعلم أن يكتب إعداد الدروس ويقدمها إلى المدرس

الأهلي.

(٣) المطالعة

تدرس هذه المهارة لجميع الطلبة من الفصل الثاني إلى الصف الخامس، ورجاء به يكون الطلاب محبين ومستطيعين على القراءة ومطالعة المواد الدراسية بالصحيح، فاهمين على المواد المقروة بطريقة إجابة السؤال أو يلفظونها بلغتهم ، والخطوات التي يسلك عليها المدرس كما يلي :

- (أ) يسأل المدرس سؤالا للطالب عن الدرس السابق
- (ب) إلقاء المدرس تزويد المفردات الواردة في الموضوع
- (ج) يكتب المدرس المفردات الجديدة
- (هـ) يتكلم المدرس حول الموضوع معين (الطبيعة المتفائلة)
- (و) يشرح المدرس النص فقرة فقرة
- (ز) يأمر المدرس الطالب لأن يطلب الفكرة الرئيسية في كل الفقرة
- (ح) لأن يستنبط الطالب على النص المذكور
- (ط) فإن يسأل المدرس "هل فهمتم؟" فأجابوا "فهمت" (وهم فاهمين النص المذكور). فأمر المدرس لأن يفتحوا كتبهم، ويسمعون قراءة المدرس من الأول إلى الآخر

(ي) يأمر المدرس طالبا أو طالبين ليقراً النص المذكور

(ك) يقرأ المدرس الكتابة (العبارات أو الأفكار) المكتوبة في السبورة

(ل) ويأمر المدرس الطلبة لأن يكتبوا مافي السبورة

(م) وبعد كتابة مافيها، يناقش الطلبة مع أصحابهم في المكتبة نفسها ثم يفتح المدرس الفرصة لأسئلة

(ن) وبعد انتهاء المناقشة، أمر المدرس الطلبة لأن يغلقوا كتبهم والمدرس يسأل طالبين أو ثلاثة طوالب والسؤال متعلق بالمادة المدروسة

(س) الاختتام

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة. وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب،. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي : الكتاب، السبورة، والطباشير ، و القلم.

٤) الإنشاء

يدرس درس الإنشاء لجميع الطلبة من الفصل الأول إلى الفصل السادس، ورجاء به يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين بها وحافظين عليها ويعبرونها بالكتابة بجيد وصحيح، وطريقة تدريس الإنشاء كما يلي:

(أ) يفتتح المدرس الدراسة

(ب) يراجع المدرس الدرس السابق

(ج) يعين المدرس الموضوع (فوائد النار ومضارها)

(د) يأمر المدرس الطلاب لكي يحرر الموضوع المعين ويطوره حتي يكون تأليفا أو إنشأ

(هـ) يأمر المدرس لكي يجمعوا الكراسات فيها الإنشاء

(و) يأمر المدرس بعض الطلاب ليكتب تصنيفه في السبورة

(ز) ويصحح المدرس والطلاب جماعة (وهناك التصنيفات الأخرى التي صححها المدرس نفسه)

(ح) يعطي المدرس الواجبات المنزلية

ولا يستخدم المدرس الكتاب الخاص في هذا الدرس، ولكن للمعلم الموضوعات المتعلقة به، ويعطيها للطلاب ليكونوا متطورينها حتى يصبح ذلك الموضوع إنشاء. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات، القلم، و المعجم، والطباشير.

٥) الترجمة

يبدأ درس الترجمة من الفصل الثاني إلى الفصل الخامس، وجميع الطلبة محبين ومستطيعين ترجمة الكلمات أو اصطلاحات أو العبارات الإندونيسية إلى العربية، الطريقة التي يسير عليها المدرس كما يلي :

- (أ) يفتح المدرس الدرس
- (ب) يأمر المدرس الطلبة بإقفال القرآن إذا كانت المادة من القرآن أو أن يكتب المقالة على السبورة
- (ج) يبين المدرس معاني الكلمات الجديدة ثم يكتبها على السبورة.
- (هـ) يشرح المدرس الآيات أو المقالة التي يريد تدريسها مختصراً.
- (و) يأمر المدرس الطلبة بفتح القرآن أو بالنظر إلى السبورة إن كانت المادة مكتوبة على السبورة.
- (ز) يقرأ المدرس الآيات أو المقالة التي يريد تدريسها بصوت واضح.
- (ح) يعطى المدرس الفرصة للسؤال عن المفردات التي لم يفهموها.
- (ط) يقرأ الطلبة الآيات أو المقالة قراءة صامتة مع تفكير ترجمتها.
- (ي) يأمر المدرس واحد من الطلبة أو أكثر بترجمتها مع إصلاح الأخطاء إن وجدها المدرس.

(ك) ترجم المدرس الآيات أو المقالة بترجمة صحيحة نموذجاً للطلبة.

(ل) يأمر المدرس واحد من الطلبة أو أكثر بترجمتها مرة أخرى.

(م) يأمر المدرس الطلاب بكتابة ما على السبورة.

وهذا الدرس يستخدم طريقة الترجمة. المدرس يستعمل القرآن الكريم أو المقالة التي كتبها المدرس. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات، القلم، و المعجم، والطباشير.

٦ دروس اللغة العربية/ التمرينات اللغوية

يبدأ هذا الدرس من الصف الأول إلى الصف الثالث. وترجى بهذه التمرينات أن يجابوا إجابة الأسئلة ويستطعوا عليها شفاهيا كانت أم تحريريا في كل أنواع مهارات اللغوية. والأساليب التي يسلك عليها المدرس في تدريسها كما يلي :

- (أ) يستعد المدرس بالأدوات والوسائل التعليمية كوسائل الإيضاح التي تساعد على نجاح عملية التعليم.
- (ب) عند ما يريد المدرس تعليم الكلمات الجديدة، على المدرس أن يلفظها بصوت واضح مع إظهار الأشياء مباشرة من غير ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية ثم يطلب من الطلبة أن يقلدوها معا.
- (ج) وعند ما تعلم الأفعال فيقوم المدرس بالأعمال توضح الأفعال التي تريد تعليمها.
- (د) يكتب المدرس الكلمات أو الأفعال المدروسة على السبورة بعد تلفيظها واحدة فواحدة.
- (هـ) يفتح المدرس و الطلبة كتاب دروس اللغة العربية فيقرأ المدرس والطلبة يستمعون.
- (و) يأمر المدرس الطلبة للقراءة واحدا فواحدا مع الفهم.
- (ز) يكلف المدرس الطلبة بعمل التمرينات بعد الإنتهاء من الدرس و إذا ضاق الوقت يمكن تأديته خارج الفصل.

المدرس يستعمل الكتاب " دروس اللغة العربية ١-٢ " . الأدوات التعليمية، الأشياء، الصور، والسيورة، الطباشير.

(٧) الإملاء

يبدأ هذ الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الخامس. والخطوات التي تسلك عليها المدرس كما يلي :

(أ) يختار المدرس المقالة أو النص الملائم بمستوى قدرة الطلبة من المعلومات و القواعد.

(ب) يقدم المدرس الأسئلة التي توصل أذهان الطلبة إلى الموضوع، ولكنه لا يكتب ذلك الموضوع على السبورة.

(ج) يأمر المدرس بعض الطلبة بكتابة الكلمات الصعبة التي تشبه ما في المقالة التي يريد تدريسها.

(د) يبين المدرس مضمون النوضوع مختصرا.

(هـ) يأمر المدرس الطلبة بملاحظة ما على السبورة إعدادا للكتابة.

(و) يسمح المدرس ما على السبورة.

(ز) يقرأ المدرس المقالة من أولها إلى آخرها والطلبة يهتمون ما قرأه المدرس.

(ح) يملئ المدرس المقالة قطعة قطعة ويأمر الطلبة بكتابتها حتى نهاية المقالة.

(ط) يقرأ المدرس المقالة التي ألحقها للمرة الأخيرة و الطلبة يلاحظون ما كتبوا على كراساتهم.

(ي) يجمع المدرس كراسات الطلبة للتصحيح. وطريقة التصحيح بإحدى

هذه الأساليب: (١) يصحح المدرس كراسات الكلية بنفسها خارج

الفصل، (٢) يصحح الطلبة كراساتهم بأنفسهم مع التبادل بينهم. (٣)

يصحح الطلبة خطاءهم بأنفسهم.

المدرس يستعد المقالة التي قدمها إلى المدرس الأهلئ للتصحيح.
والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة الصغيرة، والكراسات، القلم،
والطباشير.^{٧٥}

٨) الخفوظات

يدرس درس الخفوظات للطلبة في معهد دار الاستقامة الاسلامي من
الصف الأول إلى السادس. ويرجى جميع الطلبة أن يحبوا ويحفظوا الخفوظات
بالصحيح، والفصيح، والطفقة، ويستطيعوا أن يترجموا نصوص الحديث.
وإجراء تعليم الخفوظات التي تجرى في الفصل كما يلي :

(أ) يسأل المدرس إلى الطلبة عن الدرس السابق.

(ب) يشرح المدرس المفردات الصعبة كما تشرح في درس المطالعة.

(ج) يبين المدرس المعنى من المقالة بيتا فييتا إذا كانت على صورة النظم، و
جزءا فجزءا إذا كانت على صورة النثر، ثم يلفظ المدرس تلك المقالة
ويحاكيها الطلبة و يكتبها المدرس على السبورة.

(د) يقرأ المدرس ما على السبورة و الطلبة يلاحظون.

(هـ) يأمر المدرس الطلبة بكتابة ما على السبورة.

(و) يأمر المدرس واحدا فواحدا من الطلبة بقراءة ما كتبه في مذكراتهم و
الأخرى يلاحظون مذكراتهم.

(ز) يقرأ الطلبة مذكراتهم صامتون مع الفهم إعدادا للتطبيق.

(ح) يأمر المدرس الطلبة بإقفال مذكراتهم ثم يسألون عن معنى المفردات وما
يتعلق بالدرس الجديد و حفظ الدروس.

(ط) الكتاب المستخدم هو كتاب "النصوص". والوسائل التعليمية المستخدمة
هي السبورة ، والكراسات ، والطباشير.

٧٥ المقابلة مع مدرس اللغة العربية في تاريخ ٣ مايو ٢٠٠٩

٩ قواعد اللغة العربية

- يبدأ تعليم قواعد اللغة العربية في معهد دار الاستقامة الاسلامي من الصف الثاني أو الصف الأول التكثيفي بعد النصف السنة يعني بعد تمكن الطلبة من المحادثة باللغة العربية يوميا. والأساليب التي تسلك عليه المدرس في تدريسها كما يلي:
- (أ) يعد المدرس الطلبة لقبول الدرس بتقديم الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة حتى يتركز الطلبة في الدرس.
- (ب) يأمر المدرس الطلبة بغتيان أمثلة من الجمل الصحيحة ثم يختار منه للأمثلة ما هي المناسبة بالقاعدة التي يريد تدريسها.
- (ج) يكتب المدرس تلك الأمثلة على السبورة مع وضع العلامات الخاصة على الكلمات التي يريد شرحها.
- (د) يشرح المدرس الكلمات التي تطلب منها قاعدتها.
- (هـ) يطلب المدرس من الطلبة استنباط القواعد بالمساعدة من المدرس ثم يكتبها على السبورة.
- (و) يقرأ المدرس ما على السبورة من القواعد والطلبة يلاحظون.
- (ز) يأمر المدرس الطلبة بكتابة ما على السبورة.
- (ح) يلازم المدرس واحد من الطلبة أو أكثر لقراءة مذاكرته بعد الإنتهاء من الكتابة و الأخرى يلاحظون مذاكرتهم.
- (ط) يقرأ جميع الطلبة مذاكرتهم و كتبوا صاتون إعدادا للتطبيق.
- (ي) يأمر المدرس الطلبة بإقفال المذاكرتهم و الكتب ثم يمسخ ما على السبورة.
- (ك) و قبل غنتهاء الدرس يسأل المدرس عن الأمثلة و القواعد والإعراب من الدرس الذي سبق بيانه.

وبه يرجى الطلبة محبين قواعد اللغة العربية وفاهمين عليها، مطابقا بالمادة المدروسة، يستطيع أن يصنع الأمثلة (الكلمة المفيدة) في الجمل المتنوعة، ويشير موقع الإعراب في الجمل بصحيح وتفصيل، ويطبق القواعد النحوية في المطالعة، والمحاذثة والإنشاء التحريري.

المدرس يستعمل الكتاب " النحو الواضح ، ٢٠١ و ٣ و الأمثلة التصريفية " . أما الوسائل التعليمية السبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.

١٠. البلاغة

إن درس البلاغة يختص لطلبة معهد دار الاستقامة الإسلامي من الفصل الرابع إلى السادس. وبهذا الدرس يرجى الطلبة مستطعين قواعد علم البلاغة مطابقا بالمادة المدروسة. وأما خطوات التدريس في هذا الدرس تجري كما يلي :

- (أ) يراجع المدرس عن الدرس السابق (المراجعة)
- (ب) يعين المدرس الموضوع (فن البديع)
- (ج) يقدم المدرس المفردات الجديدة أو الصعوبة ويكتبها في السبورة
- (د) يكتب المادة في السبورة
- (هـ) يشرح قليلا قليلا لكي يفهم الطلبة تلك المادة
- (و) يأمر المدرس ل يكتبوا المادة في السبورة بعد أن فهموا بما شرحه المدرس
- (ز) تمرينات (يصنع الشعر وغيره)
- (ح) يقدم المدرس الواجبات المنزلية
- (ط) الإختتام

الكتاب المستخدم هو كتاب علم البلاغة. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة ، والكراسات ، والطباشير.

١١) الخط العربي

- يبدأ هذ الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الخامس. والخطوات التي تسلك عليها المدرس كما يلي :
- (أ) يفتتح المدرس هذا الدرس
- (ب) مراجعة كتابة الخط السابق، بأمر الطالب لكتابته في السبورة ثم بيان المدرس تدريس الخط الآتي
- (ج) يقدم المدرس كتابة الخط الجديد بكتابته في السبورة ويأمر الطلبة ليهتموا طريقة الكتابة
- (د) يأمر المدرس الطلاب بكتابة الخط المكتوب في السبورة بالطريقة التي يعملها المدرس على أقل ثلاث مرات
- (هـ) يأمر بعض الطلاب ليكتب في السبورة
- (و) يرشدهم إلى طريقة الكتابة الصحيحة
- (ز) التمرينات ويأمر بجمع الكراسات
- (ح) ويقدم المدرس الواجبات المنزلية
- المدرس يستخدم كتاب الخط المستعد. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة ، والكراسات، والقلم، والطباشير.^{٧٦}

١٢) درس القرآن

- الخطوات التي يسلكها المدرس في تدريس القرآن كما يلي :
- (أ) يأمر المدرس بفتح القرآن في الصفحة التي يريد
- (ب) يكتب الآيات التي يريد تدريسها على السبورة
- (ج) يأمر بعض الطلبة بتلاوة الآيات
- (د) يبين أوجه الخطأ أو النقصان في التلاوة

- (هـ) التلاوة النموذجية من المدرس (مرتين أو أكثر)
- (و) إملاء الكلمات وأمر الطلبة بكتابتها
- (ز) يناقش الطلبة بالأسئلة التجاهلية والإيثارية
- (ح) يكتب القاعدة المستنبطة على السبورة
- (ط) يقدم المدرس الفرصة : لكتابة ما على السبورة، للتفكير في القاعدة
- (ي) وتلاوة الآيات بأنفسهم، للسؤال عما لم يفهموه
- (ك) يسأل المدرس عن القاعدة وأمثلتها من الآيات المتنوعة
- (ل) يأمر المدرس بتلاوة الآيات واحدا فواحدا مع الإصلاحات



ب) الأحوال في خارج الفصل

تعرض الباحثة هنا عن الأحوال الدراسية العربية في خارج الفصل متعلقا بالمواد الدراسية التي قد عرضتها الباحثة وهي من البيئة الاصطناعية وتلك الأحوال كما يلي :

١) نشر المفردات

لكل لغة مفردات، لا سيما اللغة العربية. والمفردات شيء مهم يجب على كل متعلم اللغة معرفتها و حفظها وفهمها تماما. و إذا كان الطلبة يحفظون المفردات و يطبقونها في الاتصالات اليومية ستكون هناك البيئة العربية الجيدة.

نشر المفردات من إحدى الأنشطة اليومية لتطوير البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسو. و نشر المفردات يقام كل يوم مرتين وهما في الصباح ربع ساعة بعد صلاة الصبح و في الساعة التاسعة قبل النوم. في الصباح نشر المفردات الجديدة، و أما ربع الساعة قبل النوم فمراجعة ما يناله الطلبة من المفردات في الصباح. الطلبة ينالون على الأقل مفردتين في اليوم. يجب على جميع الطلبة كتابة المفردات التي ينالونها على كراسات المفردات، ويفتش الأساتذة و قسم اللغة كراسة المفردات عند الطلبة كل أسبوع. والذي له وظيفة لنشر المفردات يقدمها أولا إلى الأساتذة لتفتيشه لكي لا يخطأ في نشرها.

وطريقة نشرها كما يلي:

(أ) أن يقرأ قسم اللغة المفردات أولا ثم يكرره الطلبة معا و مرارا، ثم يعطي بمعناها.

(ب) و أن يلقي المفردات أولا، ثم يأمر أحد الطلبة وضع تلت المفردات في الجملة المفيدة.

(ج) وأن يسأل الطلبة عن كلمة واحدة بذكر تعريفه أولا، مثلا "ما أنا؟ أنا آلة الصلاة، يلبس الناس على رأسه عادة." هم يجيبون "قلنسوة".^{٧٧}

^{٧٧} الملاحظة في احوال المسكن تاريخ ١٩ ابريل إلى ١٥ مايو ٢٠٠٩ والمقابلة مع مسؤولات ورئيسة قسم اللغة ٢٥ ابريل ٢٠٠٩ و الطالبة ٢٠ ابريل

٢) الدروس المسائية الإضافية

إن الدروس المسائية الإضافية تعقد كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ما عدا يوم الجمعة، وهذه الدروس لطلبة الصف الأول إلى الصف الرابع و هم تحت مسؤولية قسم التعليم لمنظمة طلبة المعهد، وإن الدروس المدروسة تكون إضافة للدروس المدروسة في الصباح.

ومواد اللغة العربية المدروسة هي العربية و التمرينات، و التحو، والصرف، والإملاء العربي، والمطالعة، القرآن، و المدرسون الذين يقومون بالتدريس في هذه الدروس هم طلبة السنة السادسة و بعد مدرسون تربية المدرسين الإسلامي^{٧٨}.

٣) تدريب الخطابة الأسبوعية

ومن أقسام منظمة طلبة المعهد هو قسم التعليم الذى له أنواع الأنشطة، ومن أنشطته الروتينية الأسبوعية هي تدريب الخطابة الأسبوعية باللغة العربية.

وأوجب قسم التعليم على جميع الطلبة ما عدا طلبة السنة السادسة إشترك تدريب الخطابة الأسبوعية باللغة العربية مرة في الأسبوع كل يوم الخميس نهاراً، وسمي هذا التدريب بالمحاضرة.

ولتيسير المحاضرة سلك قسم التعليم على هذه الخطوات التالية:

(أ) أن يقسم قسم التعليم الطلبة إلى فرق كثيرة، في كل فرقة ثلاثون طالبة، ولغؤس روح التعصب نحو الفرقة في نفوس أعضائها جعل كل فرقة اسم خاص.

(ب) أن يعين قسم التعليم المراقبات من طالبات السنة السادسة لمراقبة تلك المحاضرة و عددهن ٢-٤ مراقبات في كل فرقة.

الملاحظة في الفصل تاريخ ١٩ إلى ٢٦ ابريل ٢٠٠٩ و المقابلة مع الأساتذة تاريخ ٢٥ ابريل ٢٠٠٩.^{٧٨}

- (ج) أن يطلب قسم التعليم من كل فرقة المحاضرة أن تختار رئيسة لها، وهي مسؤولة عن ترتيب فرقتهما و سيرها.
- (د) أن تختار الرئيسة خمس أو ست طالبات من فرقتهما ليكن خطيبات باللغة العربية كل يوم الخميس بالتبادل.
- (هـ) أن تكتب الخطيبات إعداد الخطبة باللغة العربية الفصيحة في كراسهـن الخاصة و تجمعها الرئيسة ثم تفوضها إلى المراقبات للتصحيح من جهة الكلمات و الجمل والقواعد.
- (و) أن تخطب الخطيبات أمام صاحباهـن إذا أتى دورهن للخطبة موافقا بالإعداد الذى كتبهـن و صححته المراقبات.
- (ز) عقد قسم التعليم مسابقة الخطابة باللغة العربية مرة في السنة و المشتركات في هذه المسابقة هن الوافدات من كل فرقة المحاضرة الموجودة في المعهد، و هذا البرنامج لرفع مستوي هذه المحاضرة.
- تدريب الخطابة الأسبوعية مكان الطالبات لتدريب الخطابة العربية. هذا النشاط يدرّب الطالبات لكي يستطعن التكلم أمام الناس أي الحاضرات بشجاعة.

٤) تشجيع اللغة

- لترقية لغة الطالبات المعهد و لتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية عقد قسم اللغة برنامج تشجيع اللغة كل يوم الجمعة صباحا .
- ومواد هذا البرنامج هي تشجيع الطالبات على المحادثة باللغة العربية أو نشر المصطلحات الشائعة أو إصلاح اللغة.

وتشجيع الطالبات على المحادثة باللغة العربية, هذا التشجيع مخصصا لطالبات السنة الأولى و السنة الثانية, لأنهن متعلمات اللغة المبتدئات ومن عادهن يخفن عن الخطأ في التخاطب باللغة العربية. يعقد هذا التشجيع لأن لا يخفن عن الخطأ في استخدام اللغة العربية وليقدرن على وضع كلمة واحدة في جمل عديدة.

ومن طرق التشجيعات التي عقدت فيها هي :

(أ) إلقاء المفردات التي اختارها مشرفات اللغة إلى الطالبات ثم امرهن لوضع تلك المفردات في الجملة.

(ب) وضع المشرفة في الكلمات ثم سألت إلى الطالبات عن المعاني فيها وبعد ذلك امرهن لكي يضعن في الجمل المتوفرة. مثل "نجد هنا العبارة أو الكلمات من منكن التي تعرف عن معانيها.....؟"

(ج) المحادثة بين الطالبين أو اكثر

(د) أحيانا تقديم الخطابة أو الحكاية.

وهذا البرنامج يؤثر كثيرا إلى ترقية لغة الطالبات ويجعلهن على إصلاح مهارات لغتهن، لأن هناك التصحيح والإصلاح في كلامهن حتى لا يؤثر إلى المهارات اللغوية الأخرى.^{٧٩}

٥) إصدار المجلات الحائطية

لترقية اللغة العربية في المعهد عقد قسم اللغة إصدار المجلات الحائطية التي تكون وسيلة التمرينات للطالبات على تعبير ما في قلوبهن من الأفكار والآراء في مقالة بعبارة جيدة و أسلوب صحيح. وتتكون هذه المجلات الحائطية على المسؤولات مثل رئيسة التحرير، والسكرتيرة، وأمانة الصندوق، وأعضاء التحرير وغيرها.

^{٧٩} المقابلة مع مسؤولات قسم اللغة ٢٧ ابريل ٢٠٠٩.

و أوجب قسم اللغة على الطالبات لإصدار المجلات الحائطية في بعض الوقائع مثل عند برنامج ذكرى السنة الجديدة الهجرية وغيرها. لأن هذا البرنامج إصدار المجلات الحائطية مهمة, فقد يكون الإصدار بين جميع الفصول من الفصل الأول إلى الفصل السادس.

توجد هذه المجلات خارج الفصل، وكان الموضوع مختلفا في كل إصدار، حسب الإتفاق بين أعضاء التحرير.

ث- الأحوال في البيئة الطبيعية

في هذا المجال تعرض الباحثة أحوال البيئة اللغوية الطبيعية هي ما كان اهتمام المتعلم يتركز فيها إلى محتوى الاتصال، وهو كما يلي :

١- عقد محكمة اللغة

النظام دون العقوبة ليس له فائدة, وذلك النظام سيضيع بنفسه, لكن إذا كانت هناك عقوبة سيكون النظام أقوى. لتحقيق ذلك في معهد دار الاستقامة الاسلامي بوندووسو نشاط يومي لتطوير البيئة العربية وهو محكمة اللغة. فيها عقوبات لمن لا يتكلم باللغة الرسمية.

أما العقوبة التي يقدمها قسم اللغة للمتجاوزين متنوعة. ومن العقوبة المقدمة هي كتابة الإنشاء باللغة العربية أو الانجليزية, أو تلخيص المقالات المكتوبة في المجلات أو الجرائد العربية أو الانجليزية, أو حفظ المفردات التي نشرها قسم اللغة وغيرها من العقوبات.

لذا, بوجود محكمة اللغة أو العقوبة للمتجاوزين يتمكن أن يجري تطوير البيئة العربية جيدا و يصل إلى تعليم اللغة العربية.

٢- الإعلام

ومن مسؤولية قسم الإعلام لمنظمة معهد دار الاستقامة الاسلامي هي لإعلان جميع المعلومات الإذاعية في المعهد، لقسم الإعلام دور كبير في ترقية اللغة العربية و تكوين البيئة العربية لأنه يمارس الطالبات على الاستماع و فهم اللغة العربية، و إذا كانت الطالبات لا يفهمن اللغة العربية فيمكن حائرات بحال المعهد، لأن اللغة العربية وسيلة من وسائل الإعلام في المعهد.

ومن أنشطة قسم الإعلام لترقية اللغة العربية في المعهد:

- (أ) قراءة الإعلانات والدعوات و رسالة الدعاء باللغة العربية بعد صلاة المغرب.
- (ب) إيجاب كتابة الإعلانات و الدعوات باللغة العربية.
- (ج) تبليغ أبناء الوفاة باللغة العربية.

٣- إجراء المحادثة

إجراء المحادثة من إحدى الأنشطة الأسبوعية في معهد دار الاستقامة الاسلامي. و المحادثة تساعد الطالبات لترقية مهارتهن اللغوية خاصة مهارة الكلام ولتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية، لأن الكلام أولى الوسائل للتفاهم و الإتصال. يعقد إجراء المحادثة كل يوم الثلاثاء و الجمعة صباحاً.

في هذا النشاط يستخدم كتاب المحاور الحديثة باللغة العربية الذي فيه أمثلة كثيرة للمحادثة. ذلك لتدريب الطالبات محادثة بينهن عن الأشياء المعينة بسهولة.⁸⁰

٤- المسابقات اللغوية العربية

لتشجيع الطالبات تعلم اللغة العربية و لتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية قام معهد دار الاستقامة الاسلامي بالمسابقات اللغوية العربية، تلك المسابقات

المقابلة مع رئيسة و مسؤولة قسم اللغة تاريخ ٢٦ ابريل ٢٠٠٩⁸⁰

ستشجع الطالبات للمنافسة بعضهن بعضا, ومنها تعرف كفاءة الطالبات في اللغة العربية, تقام المسابقات داخل المعهد.

المسابقات اللغوية العربية داخل المعهد تقيمها المنظمة لطالبات معهد دار الاستقامة الاسلامي لأن إقامة المسابقات من وظائفها كل سنة. و المسابقات أقيمت في أوقات معينة مثل عند ما جاءت عطلة المدرسة و عند الحفلات و غيره.

المسابقات اللغوية متنوعة مثل المفردات, و الخطابة, وفهم المقروء و غيرها. و أما أوقات إقامة المسابقات فهي مسابقات المفردات تقام كل شهر, والمسابقات الأخرى تقام في أوقات مناسبة مثل عند ما جاءت عطلة المدرسة .

بوجود المسابقات ستكون لدى الطالبات تشجيع الطالبات لتعلم اللغة العربية و لتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية بجد و نشاط.⁸¹

٥-التجسس

لا يمكن لفرد واحد أن يراقب جميع الأنشطة اللغوية خاصة في استخدام اللغة العربية كوسائل الاتصالات اليومية بين الطالبات. رغم أن المعهد له قسم اللغة المسؤولات لترقية لغة الطالبات فإنها لا تكفي للوصول إلى تكوين البيئة العربية الجيدة. فيرى المعهد أنها تحتاج إلى الجواسيس. و للجواسيس دور كبير لمساعدة قسم اللغة العربية في مراقبة الطالبات لإستخدام اللغة العربية. و أما وظيفة الجواسيس فهي كتابة من لا تتكلم باللغة العربية و الإنجليزية يوميا ثم تقديمها لقسم اللغة.⁸²

ب- التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية

⁸¹ المقابلة مع مسؤولة قسم اللغة تاريخ ٢٧ ابريل ٢٠٠٩.

⁸² المقابلة مع رئيسة و مسؤولة قسم اللغة في التاريخ ٢٩ ابريل ٢٠٠٩.

في اليوم الرابع من ابريل ٢٠٠٩ لاحظت الباحثة عن الأنشطة اللغوية التي قامت بطلبات معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو، ثم قامت الباحثة المقابلة مع بعض المدرسات التي تدرس اللغة العربية و مسؤولات قسم اللغة، و تقصد هذه المقابلة لمعرفة الأنشطة اللغوية الجارية في بيئة المعهد. وتخلص الباحثة أن الأنشطة اللغوية تكون جيدة ولكن هناك المشكلات في تنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية منها قلة حماسة الطالبات و تشجيعهن في استخدام اللغة العربية و تنوع الخلفية الدراسة للطالبات و تنوع الكفاءة اللغوية للأساتذة. اللغة هي العلم الذي يحتاج إلى الأوقات الكثيرة في التطبيق والتدربة، وهي تختلف مع العلوم الأخرى. ولاسيما أن حقائق اللغة هي التخاطب.

وبعد أن قامت الباحثة لتشخيص المشكلات التي توجهها في البيئة العربية قامت الباحثة بنشاط جديد وهو تطبيق التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية، وهذه التطبيق تقام في البيئة العربية.

التمثيل المسرحي نشاط في لترقية كفاءة الطالبات اللغوية، لأن فيه تستخدم اللغة العربية في أوقات معينة و تدربهن في المحادثة. وأيضا هذا التمثيل المسرحي له دور مهم لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية و لتكوين الطالبات مشجعات على عرض لغتهن أمام صاحباتهن ولممارسة على إلقاء الكلمات بلهجة صحيحة وحركة مطابقة مع اللغة.

١ - قبل تقديم التمثيل المسرحي

أ) تقسيم الفرقة إلى مجموعة صغيرة بطريقة عشوائية، و لكل مجموعة ثمان طالبات أو أكثر.

أسماء أعضاء المجموعات

الأمراء	أسماء المجموعة	الأمراء
عینی فتمی حلیمه	المجموعة الأولى	١
عمیلیا مدینه نور		٢
فیندی نوفیا أغوستین		٣
عینی حلیمه مختار		٤
أرینی لطیفه قستی		٥
میتا دینی یانتي		٦
ریکا فهلوی		٧
ایکا نور فضیلة		٨
رزقی عملیا	المجموعة الثانية	٩
سولاستری		١٠
هنیئ هریده الألفی		١١
فضیلة نور عزیزه		١٢
نادیا فهمی		١٣
للہ عملیا		١٤
صافی فارحة		١٥
ستی صالحة		١٦
دیوی نور عائشة	المجموعة الثالثة	١٧
سیتی نور عزیزه		١٧

أنصية الزاكية	١٨
سیتی رحمواتی	١٩
نور حلیمة السعدیة	٢٠
لیندا سولیسٹیوواتی	٢١
عارف نور اسواتی	٢٢
أمنة الفطر	٢٣
أمنة الفیتا	٢٤
یایوک سوجیواتی	٢٥
رائی فیبری	٢٦
وینا عارفة	٢٧
موریزا ایرینا	٢٨
ایتی وحو وولانداري	٢٩
لیلی فیا أغوستین	٣٠
خاتمة	٣١
نور عالیة	٣٢
سیفتین قمریة	٣٣
فائزة الرشیدة	٣٤
سیتی فطریة	٣٥
نورمی یونیتا	٣٦
نورا آیو رتناساری	٣٧
أن أحرز	٣٨
لیلة الحسنة	٣٩
رزقی فاحلیوی	٤٠
عسی عرشیس فانی	٤١

علميناتي	٤٢
قمرية الليل	٤٣
ستي عزا استحوذا	٤٤
ألفي وردة أفريليا	٤٥
ركاية المجانية	٤٦
نظيرة الألفي	٤٧
ديندا عليا مفيدة	٤٨
ليلي إيكافرادينا	٤٩
علمي نانتي	٥٠
قارعة العين	٥١
عمليا نور أتيكا	٥٢
ريبي نور عزيزة	٥٣
عما عيميل فلاح العزة	٥٤
ألف ألفيا أوفيل راحيو	٥٥
علمي ميغاواتي	٥٦
قيقي فرحيتين	٥٧
فردوسية	٥٨
لفيفة مرضية	٥٩
لطيفة	٦٠
ريللي نوري عيدا	٦١
ليلي وحيو	٦٢
هلمّا بيان مهديّا	٦٣
مرأة القانتات	٦٤
لفيسة	٦٥

دييانا نوفيتا سارى	٦٦ ب) ١
خليفة اليلى	٦٧ خ
سييتي معرفة فتريانا	٦٨ ز

٢

ار رئيسة المجموعة, فى هذه المناسبة تعطى الباحثة الحرة لكل أعضاء المجموعة فى اختيار رئيسهن.

ج) إنشاء السيناريو فى كل مجموعة بموضوع حر الذى يناسب بحياة يومية أو قصة مأخوذة من الكتاب "قراءة الرشيدة" أو الكتاب الآخر.

د) تعيين العناصر الداخلية من المسرحية؛ يعنى: الحبكة (Plot), و الأشخاص (Character), و الحدث (Setting), و الفكرة (Theme).

هـ) تفويض السيناريو لكل مجموعة إلى الباحثة بمساعدة المدرسين للتصحيح. و) المناقشة و قراءة النص أو السيناريو فى كل مجموعة, يعنى بعدما لاحظت الباحثة السيناريو ثم أمرت الطالبات أن يجلسن مع فرقتهن، ويناقشن عن التمثيل المسرحي و يقرأن النص أو السيناريو.

ح) تقسيم الأشخاص أو الأدوار فى كل مجموعة, يعنى تعطى الباحثة الحرة لكل أعضاء المجموعة فى تقسيم الأشخاص أو الأدوار فى التمثيل المسرحي. وكانت رئيسة الفرقة التى تنظمها.

ط) التدريب و التجريب عن التمثيل المسرحي كل يوم تحت اشراف مدبرة كل مجموعة .

١) يجلسن الطالبات مع مجموعتهن متدورات

٢) يتدربن الطالبات فى الحوار بقراءة السيناريو

٣) بعدما يحافظن السيناريو ، يحاولن فى التدريب نظريا

(ي) و الأخير يعني تحاول الطالبات في التدريب بتطبيق كل ما الذي يراود السيناريو. يتحاورن كالأشخاص الموجودة في المسرحية بكل خصائصها.

٢- التقديم أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.

والمرحلة الأخيرة من هذه الدراسة هي التقديم أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع ولكل المجموعة تتبادل في التقديم.

اللقاء الأول: التقديم من المجموعة الأولى و المجموعة الثانية (في التاريخ ٩

ابريل ٢٠٠٩)

التقديم للمجموعة الأولى:

(أ) تلقى رئيسة المجموعة الأولى السلام (السلام عليكم و رحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.

(ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة الأولى سكيناريو التمثيل المسرحي بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي للمجموعة الأولى تحت العنوان "ما أجمل الصحابة":

(١) ما أجمل الصحابة

أعضاء المسرحية:

ديري : تحب الأعمال الدنيوية وهي متعاطرة بالمخدرات

الأم : تشتغل بأعمالها الشخصية و لم تهتمّ ببناتها

فتمى : كانت صابرة و لها أخلاق كريمة

مسلمة : أم فتمى, ولها صفات حسنة كبنتها

ميدى : هي مرأة جميلة, و كانت قليلة الصبر

يحفي : كانت مضحكة و تحب الكلام

أستاذة زاكية : كانت صابرة و لطيفة

القصة

في إحدى المدن الصغيرة عاشت أسرة غير ساكنة و كانت بنتها تحب أن تذهب إلى الملاهي لتشرب الخمر وهي متعاطرة بالمخدرات، اسمها ديرى. ذات يوم رجعت ديرى من الملاهي فى الساعة الثالثة صباحا و قد انتظرتها أمها صبورا على الكرسي دون النوم.

ديرى : يا أمي... (استقبلتها من بُعد)

الأم : ديرى...! من أين جئت؟

ديرى : من الملاهي...

الأم : استغفر الله العظيم... ما هذا؟ وجدته فى حجرتك تحت الفراش.

ديرى : (سكتت ديرى)

الأم : أجي سؤالي و لا تسكتي. هل أنتِ تطلين الفلوس من ابيك لتشتري المخدرات؟!؟

ديرى : (هي تجيب بالسكوت)

الأم : أجي ديرى ! أنا لا أفهم على ما فعلت... كم شهرا قمتِ بهذا العمل؟

ديري : ثلاثة أشهر.... plak... (لظمت الأم على خدها)

يوم الغد

الأم : ديري... إستعدّي، نحن سنذهب إلى معهد

ديري : ما هو المعهد؟ كأنه نار، أنا لا أريد إلى المعهد (بعد ظهر أمّها....ديري تريد أن تذهب إلى المعهد)

في المعهد

يحفى : أنت ديري؟ نحن صاحباتك الجديدة. اسمي يحفى وهي ميدى. هيا بنا نذهب إلى المدرسة. (تسمت ديري بلا إخلاص. وتذهب إلى المدرسة معهن)

ميدى : فتمى... هذه صاحبتنا الجديدة. اسمها ديري

فتمى : اسمي فتمى....

ديري : و أنا ديري...

ميدى : أين مدرستك الماضية؟ إحكي عن مدرستك!

ديري : لا....شئ غير مهم! (بعد لحظة... دخلت الأستاذة إلى الفصل)

أستاذة زاكية : السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

التلميذات : وعليكم السلام و رحمة الله وبركاته

أستاذة زاكية : أنت ديري؟...hmm لعلك مستريحة في هذا المعهد!

ديرى : ... (لا تحيب شيئا إلا أن تتبسّم قليلا

أستاذة زكية : طيب...نحن سنبدأ درسنا اليوم هو اللغة العربية. و الآن
.... هذه المحادثة على السبورة اكتبن فى كراساتكن _
كتب الطالبات ما على السبورة ولكن دىرى لا تكتبها بل
تنظر إليها فقط بدون الكتابة.

ميدى : دىرى... أنت لا تكتين؟

ديرى :

ميدى : دىرى....

ديرى : لا أعرف تلك الكتلة! كأنها دودة

_ نظرت الأستاذة زكية إليها _

الأستاذة زكية : دىرى ! لا يجوز عليك أن تقولى مثل ذلك. هذه هي من
الحروف القرآنية, ألا تدرين أن الحروف القرآنية شكلها
مثل ذلك وعليك أن تعودى تفسك بكتابتها

ديرى :(تسكت)

الأستاذة زكية : طيب... ربّما هذا اليوم اكتفيت بهذا الدرس, شكرا على
إهتمامكن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

_ بعد الرجوع من المدرسة, لعبت الطالبات، وبعضهن يتعلّمن ويحفظن
الدروس, ولكن دىرى تسكت وتجلس أمام خزانة منفردة _

يحفى : دىرى: ... هيا! إلعبى معنا! (لا تريد أن تلعب وهي
تسكت)

فتمى : هل تريدان أن تحفظي؟ (لا تجيب للمرة الثانية).
ديرى... لا تسكي دائما ! (قامت دبرى و تترك صاحبها
إلى حيث شاءت

صاحبات دبرى : أستغفر الله العظيم.....!

_ ذات ليل.... لما نامت البنات على فراشهنّ نوما عميقا... إستيقظت دبرى
من نومها وهي تشعر بالضعف على سائر جسمها... بعد قليل أخذت
المخدرات من جيبها. تنبسم قليلا و تشرب بالفرح... ثم قامت فتمى من
نومها.... _

فتمى : دبرى! لا تفعلي...! (تأخذ فتمى تلك المخدرات و قامت
الأخرى، يحفى)

يحفى : دبرى! ... ذلك حرام.

ديرى : إذهبن! أنا لا أحتاج إليكنّ

ميدى : إستغفري يا أختي...

_ يحفى و ميدى تساعدان على قبضها و فتمى تسعى أن تأخذ مخدراتها
و كانت دبرى قامت بثورة. تغضب و تصيح بأعلى صوت حتّى تسقط
ديرى و صاحباتها على البلاط _

يحفى : لعنة أنتِ يا دبرى! قد صبرتُ على معاملتك! لكن أنت
لا تردّها بمعاملة حسنة.

ميدى : شعرتُ بالتعب فى تعهّدك

ديرى : إذهبن.... (وهي تبكي)

فتمی : دیری...أمّك تُدخلك إلى هذا المعهد لأنها تريد أن تغيّر
من السيئة إلى الحسنة!

دیری : إذهبي أنتِ يا فتمی! قد فعلت ذنوبا كثيرة...والله لا يمكن
أن يغفر لي.

فتمی : أنت مُخطئة ! إن الله غفور وهو يُسلّم توبة عباده و
توبتك أيضا إذا ما عملت الذنوب مرّة ثانية. أتيقن أن الله
يغفر جميع عباده. أنت مستطیعة يا أختي!!

دیری : ولكّني لا أعبد الله و لا أوّدّي العبادة, لا أستطيع أن أقرأ
القرآن. هل الله سيقربني ؟

فتمی : إن الله موجود في قلوب الذين يؤمنون به, هل آمنت
بالله؟ عليك أن تؤمني بالله لو لم تؤدّ العبادة.

دیری : (بعد الانتقال من البيت) حين ذلك ما أدّيتُ العبادة ولو
بالمرّة و أحبُّ الأعمال الدنيوية, نلتُ محبة كثيرة من
صاحباتي ولم أنل محبة من والدي

فتمی : إستطعت أن تكوني سعيدة من الآن إذا أردت أن تقري
الله والمؤمنين. أنا سأعلّمك عن العبادة الصحيحة كي
تطمئن قلبك اطمئنانا

دیری : "....."

فتمی : هيا دیری...باب الله مفتوح لمن الذي وضع عزمه وكوني
مفخرة بأمّك .

ديرى : هل تيقنت أنني مستطبعةٌ و هل تيقنت أنني أستطيع أن أخرج من حياتي الظالمة.

فتمى : نعم تيقنتُ، إذا ملكك إرادة قوية.

- بعدئذ كانت ديرى تتعلم الإسلام مع فتمى و تُعلم فتمى الإسلام حتى تتغير ديرى صفتها و تكون أحسن من قبل و تستطيع أن تنسى حياتها الماضية كلها بمساعدة فتمى -

- وذات يوم رجعت فتمى و لا أحد يعرف سببها -

ديرى : يحفى... فتمى لم تأت؟

يحفى : هي ترجع صباحا مبكرا لأنها ستحضر فى وليمة نكاح أختها.

ميدى : دون فتمى... هل تريدان أن أصاحبك؟

(تبسمت ديرى....)

ديرى :فاعف عني يا أختي.

يحفى : لا بأس بها...

- بعد أربعة أيام فتمى لم تأت حتى سئمت ديرى فى انتظارها -

ميدى : يحفى، ديرى، فتمى تأتي... أنا أنظر إلى أمها (جرت ديرى

إلى غرفة الضيافة، و قامت أم فتمى أمامها.

ديرى : عمّي... أين فتمى؟

مسلمة : أأنتنّ صاحبات لفتمي؟ emm... أنا وكيلها في طلب العفو، هي تطلب عفوا منكنّ.

يحفى : لماذا عمي؟ هل هي تقف؟

مسلمة : فتمي... قد رجعت إلى حياتها الحقيقية (تبكي)

ديري : لا... لا يمكن! (صاحت بأعلى صوت)

مسلمة : لما رجعت كان جسمها ضعيفا و... (ما قويت على الكلام)

— تبكي جميعا... ولا سيما ديري وهي تقبلها بغير إخلاص. ولم تخلص في إطلاق صاحبته التي تعطيها النصيحة دائما —

مسلمة : ولكنها كتبت رسالة قصيرة عند المرض لإحدى صاحبتها هذه هي الرسالة.

"الرسالة"

— مني: فتمي....

"صاحبي... عفوا كثيرا على أخطائي وشكرا كثيرا على مساعدتك وعلى معاملتك وعلى ما فعلت لي من الحسنات... أنا لا أستطيع أن أرد كل ما فعلت لي. أنا أحبك وأرحمك و سأذكركن على جميع حسناتكن. سأذكرها طول حياتي و في الآخرة. وديري كوني مفخرة لأمك و أرجو أن تكوني مسلمة مؤمنة حقيقية.

فتمي

الأستاذة زكية : كنّ مخلصات بذهابها, من الممكن هذا خير لها,
ولكن ادعُون الله كي تنال السعادة في الآخرة.

— إنتهى —

التقديم للمجموعة الثانية:

- a. تلقى رئيسة المجموعة الثانية السلام (السلام عليكم و رحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.
- b. تقرأ واحدة طالبة من المجموعة الأولى سكيناريو التمثيل المسرحي بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي للمجموعة الثانية تحت العنوان " واحدة "فضل الله":

(٢) واحدة "فضل الله"

(OASE FADHLILLAH)

أعضاء المسرحية:

- أمّ تيارا : هي لطيفة وحليمة
- أبو تيارا : هو حكيم و صبور
- تيارا : غاضبة ولكنها رحيمة وهي في انتقام شديد على قاتل والديها

فازا	: رجل جميل وعازم, وهو لاعب السيف الماهر
إران	: رجل ساكن, وحلو, وسوء القلب ولكن في قلبه رحمة لأمّه
أمّ	: صالحة, وصابرة, و رحيمة
رائي	: بنت صغيرة وحليمة

القصة

عاش في كسرى ملك وملكة. ولهما بنت. والبنت تحب بأمانة واطمئنان. ذات يوم أصابها الحمى الشديد فكانوا في الحزن. بعد وقت يسمعون خبراً أن في إحدى البلدان الغربية هناك "واحة" وذلك الخبر يسمعون من التاجر الذي كان ساكناً في ذلك الكسرى, ويستعدّون للرحلة إلى ذلك المكان ويرجون أن يستطيعوا أن يسكنوا هناك مدّة أيام.

— في الطريق وفي داخل العربة —

الملك	: لماذا كانت بنتي في بسمة دائمة.
الملكة	: آ... أيوه!... ماذا بك يا بنتي؟
تيارا	: لا بأس يا والديّ, أنا مسرور لأنني أستطيع أن أذهب إلى مكان جديد.

الملك	: أو فرحتِ لأنك ستقابلين بشخص؟
تيارا	: لا أبى... (وتقاوم بسمتها).
أمّ	: كأن واحة قد ظهرت, تلك "واحة"...
الملك	: نعم, انظري يا بنتي ها هي "الواحة"

تيارا : سبحان الله جميلة جدا.

— وهم نزلوا لتصديق الحال ووالداها يأمران تيارا بأن تمكث في العربية, وتيارا تنتظر طويلا جدا... حتى حانت النهار, ونزلت تيارا من العربية و ذهبت إلى "واحة".

في الواحة

بنت صغيرة : ساعديني... ساعديني....(تيارا تذهب وتساعدنها), عفوا قد جعلتُ لباسك مبلولا.

تيارا : لا بأس به... (وكان رجل ينظر إليهما بنظرة حديدة).
— بحثت تيارا ووجدت والديها ميتين وهي تبكي, وتتيقن أن تقتل ذلك الرجل الذي قتل والديها—

تيارا : سأقتلك ولو كنتُ أنكر قدرة المرأة لكن هذا طريق وحيد (تقطع شعرها بالسيف).

— ذهبت تيارا إلى جهة شمال لتبحث ذلك الرجل —

في الصخراء

— كادت تيارا أن تكون مغمية عليها لأنها عطشت ولكن في الطريق التقت برجل مع أمه وهما ركبا مركبا وتُقَرَّب تيارا—

الرجل : يا امرأة... إلى أين تذهبين؟

تيارا : إلى جهة شمال... (بغير قوي).

أم الرجل : (في ال.... (في الإغماء).

أمّ الرجل : فازا احملها بالسرعة!

في الخيمة

تيارا : هاه... (تعجبت).

أم فازا : لا بأس... لا تتعجبي... وكلي هذا الطعام, و أتيقن أنك جائعة.

فازا : ما اسمك؟ و من أين جئت؟

تيارا : اسمي تيا.... شهدا... نعم اسمي شهدا (في ريب) من قوم الغربي.

فازا : نعم اسمي فازا (وهو يتبسّم).

— قد جاءت وقت النوم, فازا و تيارا ينامان في غرفة واحدة. فازا يفتح لباسه... وأما تيارا فتغضّ البصر—

فازا : لماذا؟ هل وجدتِ الخطاء؟ كما العادة. نمي جانبي...

تيارا : لا، لا يجوز على المرأة عند قومي أن تنام مع الرجل فذرني أن أنام بجلوس..

فازا : ما شئت.

— جاء الصباح. لعبت تيارا مع فازا السيف استعدادا لقتل عدوّهما, ثم من وراء تيارا دجال الصخرء (monster) . الحمد لله ...يساعدها فازا بسرعة—

تيارا : hosh...hosh.... شك...را... (كان فازا يغض البصر).

—حرض فازا تيارا أن تأكل في وقت تناول الفطور تحكى ما أصابهما. بعد تناول الفطور ذهبا إلى جهة شمال , بعد ذلك...—

تيارا : شكرا على حسنكما, و ربّما اكتفتُ هنا مقابلتنا. شكرا...—

فازا : لا, نتبعك.

تيارا : لكن هذا هو أمري. لا أريد أن تتبعني في أمري.

فازا : ادع لنا.

أمّ فازا : نعم يا بني... دعائي معكما.

تيارا : لا أريد عليكما أن تنال المرض وقد شغلْتُكما.

فازا : فلا أذر المرأة أن تحرب بنفسها.

تيارا : لكنى...

فازا : نحن (أنا و أمّي) قد عرفنا منذ مقابلتنا الأولى.

تيارا : عفوا... بالحقيقة اسمي تيارا ليس اسمي شهدا.

أمّ فازا : فذري أن يساعدك فازا.

—تيارا و فازا يذهبان إلى الكسرى, ويجربان الجيوش بسيفهما—

في غرفة مظلمة

فازا : أنا معك أبدا (تغض تيارا).

إزان : أنتما مشجعان أن....أمامي...

ونظر فازا و تيارا اليه. و أخيرا إزان و فازا يجاربان. وكانت تيارا فُرقت بجيشين. وبعد دقيقة...استيقظت تيارا من إغمائها و تجري إلى فازا و في وسط الطريق تقابلت بأم فازا.

تيارا : أم....لماذا سكنت هنا؟ لا تسكني هنا. فخير منّا أن نترك هذا المكان.

أم فازا : لا بنتي... أين فازا...أين فازا؟

تيارا : لكن...

أم فازا : هيا... عندي أمر مهمّ عليه.

تيارا : طيب....ربّما...إلى تلك الجهة.

أم فازا و تيارا دخلتا الغرفة التي يتحاربان فيها إزان و فازا.

أم فازا : ماذا عملت بأخيك؟ لا يجوز عليك أن تعمل ذلك.

إزان : ما عندي اخ صغير (تقرب الأمّ وتأخذ تلك القلادة بغير لطيف).

أم فازا : ما هذه؟...ما هذه؟...أليست هذه القلادة التي أعطيتك قبل أن تذهب مع أبيك؟

إزان :(سكوتا). لكن لماذا؟ لا بدّ لي أن أذهب مع أبي, ولماذا لست معي؟

أم فازا : لأنك أكبر إزانليس مقصودي أن أتركك.

في اليوم الماضي كان ابو إزان في المسافر دائما و بغير عمد وجد "واحة" في جنوب غربي. ورجع بحمل الخبر السعيد الآلة ويريد أن يحمل آلة إلى هناك

ويتشتر ذلك الخبر إلى كل زوايا الصخراء. كثير من الناس أن يتولوا هذه "واحة", لكن... لحفظ تلك "واحة", حاربوا مع إزان وُفَرَّقَ إزان من أمّه و أخيه _

_ثم يسمعون الصوت ...gruduk...gruduk تدخل الزلزلة و الرملة إلى داخل الكسرى وكانو مسؤولين في داخله.

إزان : أمي...أمي... فازا...إذهب...أثبت هنا مع مذكورتي الماضية و سأقاوم هذا الباب.

أم فازا : لا, لازم عليك أن تخرج معنا أيضا.

إزان : لكني لا أريد الفراق معك للمرة الثانية. أنت ابني. و نلتقى بك حديثا. إذهب معنا.

إزان : فازا.... احمل أمنا بسرعة.

فازا : لكن...أخي...

إزان : إذهب... (أعطى إزان قلادته إلى أخيه). أنا أحبكم (كانت الأم باكية).

_أخيرا تنكح تيارا بفازا و يعيشان في "واحة" مع أمّه _

-انتهى-

اللقاء الثاني: التقديم من المجموعة الثالثة و المجموعة الرابعة (في التاريخ ٢٣

ابريل ٢٠٠٩)

التقديم للمجموعة الثالثة:

(أ) تلقى رئيسة المجموعة الثالثة السلام (السلام عليكم و رحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.

(ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة الثالثة سكيناريو التمثيل المسرحي بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي للمجموعة الثالثة تحت العنوان " ندامة شفاء ":

(٣) ندامة شفاء

أعضاء المسرحية:

أبي : هو صابر و عادل. ولم يحتقر شخصا آخر ولو مرة، و يحب أن يعطي صدقة إلى الفقراء.

أمي : وهي أم جميلة. لها صفات كريمة، و صالحة، و صابرة ولم تتكبر ولو مرة.

شفاء : وهي بنت جميلة مثل أمها. ولهما طويل الأنف. لها صفة مدلعة ولم تحتقر شخصا آخر ولو مرة.

هور : صاحبة شفاء. وهي بنت حمراء مليحة و كانت فاقرة ولكنها تحب أن تساعد شخصا آخر.

فائزة و فضل الله : بنتان جهيلتان، هما مشاغبتان، ما كاتنا أن تسكتا من الأعمال الجاهلية. وتحتقران دائما إلى شخص أمامهما مع أنهما ما عرفتا.

القصة

في مدينة استنبل عاشت أسرة سكية فيها ولد اسمه شفاء، في ذلك الوقت هم اجتمعوا في المطعم.

أبي : سيأتينا يوم العطلة، لنا مقالة أن نؤدي العطلة إلى الترك.

- شفاء : أهذا صحيح يا أبي؟
- أمي : ما قال أبوك إن ذلك صحيح يا شفاء...
- شفاء : ثم كيف حال هور يا أمي؟ أريدها أن تشترك معنا.
- أمي : إن كان ذلك يجعلك سعيدا, مضطر؟
- شفاء : Hore...!!! , أحبّ أبي و أمي...
- في السفر هم يتمتعوا بذلك الجمال_
- شفاء : يا هور ... ما أجمل هذا المنظر....
- هور : نعم !! جميل جدا!! أحبّ ذلك.
- بعد ذلك في شاطئ البحر...لعبوا الماء, هم فرحون جدا_
- في يوم الغد, كفت العطلة وهم يدخلون المدرسة_
- في المدرسة
- شفاء : هل عرفت يا هور, أرجو أمي أن لا تبرز بنتا مرة ثانية, وأنا بنت واحدة.
- هور : لماذا؟ ما أردت إن عندك أخت؟
- شفاء : إن كنت لي أخت, حقا فلا يمكن أن يربيني والدي عدلا.
- هور : ولكن لها أخت كانت مستطابة.
- شفاء : بل حقا لا أريد!!

في البيت

ـ قد انتظر أبي و أمي بنتهما "شفاء" في غرفة الضيوف, وبعد دقائق تأتي شفاءـ

شفاء : السلام عليكم....

أبي و أمي : وعليكم السلام...

أبي : شفاء: ماذا أبي؟؟

أبي : لنا بشيرة يا شفاء...

شفاء : أيّ خبر؟ ما صبرتُ لأن أسمعہ.

أبي : أنك ستملك أختا. والآن قد إختوت أمك ثلاثة أشهر.

ـ فقامت شفاءـ

شفاء : ماذا؟؟ سأملك أختا؟؟ هذا مستحيل !! هذا مستحيل يا

أمي!! ألا تدرون...منذ الزمن ما أردت أختا!!

ـ فقامت أمي أيضاـ

أمي : ما فهمت على ما تكلمت!! ماذا مرادك ما أردت أن

تملك أختا؟ ولكن كنت مستطابة وما شعرت بوحدة !!

شفاء : المهم لا أريد!! إجهصي تلك البنت!!!

ـ فجرت شفاء إلى الحجرة لتترك الأب و الأم. هي شعرت حينذاك كأن

الأرض وقفت من دورها. وقفت ساعة الحائط لأن ينبض و كذلك شفاء.

وقفت السعادة لأن تتكلم إلى والديهاـ

في يوم الغد

—شفاء لا تكون كعادتها التي وجهها كانت فرحة, ملان بالحلون وتتنور دائما و الآن تصوير وجهها كتيبة, حامضة وفوضة—

هور : يا شفاء... هذا الصباح نظرتك لا تكون كالعادة. ماذا وقع بك؟؟

شفاء : خلص!! لا تدبرني!!

—فذهبت شفاء تترك هور—

بعد بضع شهر

—حين ذلك دخلت الأم الحمام بانتباه وهي ضعيفة.ثم انزلت—

أمي : ويل...ويل يا شفاء ساعديني!!

—و الأم كانت وجعة. عرفت شفاء ذلك الوقوع، ولكن الأسف كأنها لا تعرف من التي تأوّهت الوجع—

أمي : شفاء... ساعديني أمك...

شفاء : Huuhh.... مزاح! عفوا أمي! ما عندي وقت لأن أساعدك!! متى كان!!

—في خارج البيت, هناك بنتان جهيلتان و اسمهما فائزة و فضل الله—

فضل الله : Ehh! هناك فريسة, هيا نلعبها!

فائزة : هيا... هيا...

فضل الله : Hehh... بنت جاهلة! تكلمت ستعطينا الآن طعاما!

شفاء : عفوا كأني ما كنت تكلمت كذلك!

فائزة : خلص!! هيا أعطينا!

شفاء : ولكن ما تكلمت كذلك, و كنت ما عرفتكما.

فضل الله : Ohh.... كما يظهر أنها تُكرِّهنا! حي نضربها.

ـ فَأَتَتْ هور و حملت العصي لأن يضربهما ـ

هور : فضل الله! فائزة! ماذا تعملان؟ اذهبا! اذهبا! فإن لا سأضربكما.

فائزة : يكفي يا فضل الله! هيا نرجع!

ـ فذهبتا... ـ

هور : يا شفاء... كيف حالك؟

شفاء : اذهبي! لا تصاحبيني مرة ١ اذكري ذلك!

ـ فذهبت شفاء بالوجع, وهور تبكي. و تكلمت في قلبها... " يا الله... ماذا وقعت بشفاء؟ لماذا الآن كنت مخطئة دائمة في عينها. ما فهمت لماذا كانت متغيرة هكذا؟ قد أفاقت أني غير مناسبة أن أكون صاحبة لها؟

في الليل

أمي : أبي... أبي... كانت سيلبي مكسورا!

ـ فقام أبي مترددا! ـ

أبي : لماذا؟؟ لماذا؟؟

أمي : أبي! بطني مريض!

أبي : شفاء... شفاء... قومي... ساعدي أمك... أختك ستخرج.

ما زالت شفاء نائمة بالتهوية لا تعاني بكلامه. ببقية القوة , حملها الأب إلى المستشفى, بينما ذلك نامت شفاء , احتلمت في نومها أنها ترى والداها مسورين ولم يعانها بما التي تكون مريضة.

شفاء : أبي ساعدي... كنت مريضة... أمي ساعديني لا أقوى...
أبي...أمي...

فقامت شفاء... وعرفت أنها مخطئة من احتلامها وذهبت إلى المستشفى بغاية السرعة.

في المستشفى

صارت أمها تعاني جدا.

أبي : هيا أمي... هيا اجتهدى!

ولكن قد قدر الله أن أم شفاء تترك الأب وشفاء. وصبيتها غير سالمة. نظرت شفاء إلى ذلك الوقوع, لكنها لا تأمن بما وقع وتبكي شديدا. أرادت شفاء أن تكون بنتا صالحة لأسرتها, ولا تريد أن تكون بنتا أنانية في حياتها لأنها لا تستطيع أن تعيش منفردة في حياتها.

فلذلك اجتهدى لتتألى حياة سعيدة في حياتك.

-انتهى-

التقديم للمجموعة الرابعة:

- (أ) تلقى رئيسة المجموعة الرابعة السلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.
- (ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة الرابعة سكيناريو التمثيل المسرحي بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي للمجموعة الرابعة تحت العنوان " سيندرلى ":

(٤) سيندرلى

أعضاء المسرحية:

- سيندرلى : بنت جميلة, و صابرة, و مطيعة, وهي تتيح الوالدين.
- الأمير : ولد جميل وهو رجل غني.
- رابة : امرأة قاسية القلب, ولها بنتان.
- سيلي : هي بنت بكر, وكانت جسمها شعمة, و أيضا امرأة قاسية القلب.
- سيلي : هي بنت صغيرة, وكانت أهياف جسم و ثرثرة.
- أم حورية : بنت جميلة و طيبة القلب.
- حارس الكسرى: رجل مطيع وفي لكسره.

القصة

ذكر أن هناك امرأة حلوة مليحة اسمها سيندرلى وهي يتيم الوالدين. فلذلك تبقى في بنت ربّتها وتسكن مع الاخت الربية. ذات يوم...

المنظر الأول

رابة : سيندرلى !
 سيندرلى : نعم يا أمي .. لحظة.
 رابة : يا سيندرلى بسرعة إملئي البركة ثم اغسلي الثياب.
 سيندرلى : نعم يا أمي ...
 رابة : حي ... لحظة.
 سيندرلى : ماذا يا أمي ...
 رابة : أنا سيلى و سيلى سنذهب إلى المدينة و أنت نظّفي البيت
 بل انتبهي إن أتيتُ كان البيت نظيفا!
 سيندرلى : (حركت)
 رابة : هل فهمتِ؟
 سيندرلى : فهمتُ يا أمي ...
 رابة : طيب... الآن عودي إلى عملك . و أنا أريد أن أستعدَّ
المنظر الثاني
 رابة : كيف بنتي... هل كنتُ جميلة؟
 سيلى : Waah... كنتِ جميلة يا أمي , و كنتُ جميلة أيضا.
 سيلى : لا تنساني ... أنا أيضا جميلة! (هنّ يضحكن).
 رابة : سيندرلى !!
 سيندرلى : نعم يا أمي ...

رابة : نحن سنذهب إلى المدينة. لا تنس وصيتي.

سيندرلى : (حرك).

رابة : طيب... أنا أذهب أولاً... هنا شمي يدي و الآخر.

سيلى : أنا أيضا سيندرلى!

سيندرلى : يا ربى... كن لي ثابتا راسعا في قلبي.

المنظر الثالث

—هـنّ آتين من المدينة—

سيلى : أمى... أمى... عند في المدينة نلت هذا القرطاس...

رابة : ما ذلك يا سيلى؟ تعالى هنا سأنظر Waah سيلى و

سيلى. لا بد عليكما أن تشتركا هذه المسابقة. أتيقن أن أحدا منكما ستكون زوجة الأمير..

سيلى و سيلى : طبعاً أمى... كنّا من أجمل النساء في هذه الدنيا... (هنّ يضحكن)

المنظر الرابع

—عند ما سيندرلى تنظف غرفة الضيافة—

سيندرلى : ماهذا؟ (أتى برنامج حفلة راقصة في الكسرى, وكل

مرأة تنادى على هذا البرنامج ومن التى تستطيع أن ترقص مع الأمير, فكانت مختارة لتكون زوجة أمير). و هي تدعو "يا ربى... أ لائقة أن أشارك في هذا البرنامج؟

سيلي : Hai.... سيندرلي! ماذا قرأت؟ تعالى! ماذا؟؟ أنت
ستشتركين في هذا البرنامج. لا تتخيلين! أنك غير لائقة
و كنت خادمة!

— كانت سيندرلي تعجبت بها وهي تذهب إلى المخزان —

سيندرلي : يا ربى كنتُ غير مستريحة في هذا البيت, كن لى ثابتا
راسخا فى قلبى.

— جاءت أم حورية —

أم حورية : سيندرلي أيّ شئ تصنعك فى الحزن؟

سيندرلي : من أنت؟

أم حورية : لا تخافى يا سيندرلي ! أتيت لأساعدك. تعالى
حنانى...أأنت ستشتركين فى ذلك البرنامج؟

سيندرلي : كنتُ خادمة. و أنا غير لائقة لأن أشرتكَ فى ذلك
البرنامج.

أم حورية : sssttt... لا تقولى كذلك. ليس هناك فرق بين الخادمة و
السيدة فى عين الله. كيف سيندرلي؟ أأنت ستشتركين؟

سيندرلي : أيوه!...ولكن ليس لى فستان.

أم الحوري : لا تحزن.....Clingg

سيندرلي : waaah... ما اجمل هذا الفستان! شكرا يا أم حورية...

أمّ حوريّة : طيّب... كم الساعة الآن؟ mm... ساعة سابعة. يا حنان
إذهبي إلى حفلة الرقص. ولا تنسي أن ترجعي قبل الساعة
الثانية عشرة. لأن السحر سيكون فاقدا ولا تعرفين الأمير.

المنظر الخامس

سيلى : أمّى... سيلى هيا نذهب. قد دلت الساعة على السابعة لأن لا
نتأخر!

رابة و سيلى : طيّب كفيّنا...

رابة : waaah.... كنتما بنتان جميلتان

— جاء بالبلاط —

سيلى : waah... أمى... ما أجمل هذا الكسرى. Mmm... أين
الأمير؟

سيلى : هاهو...!!!

سيلى : أتريد أن ترقص معى؟

الأمير : شكرا...

سيلى : هيا معى يا أمير؟

الأمير : عفوا . لى أمور...

سيلى : akh.... أَغَشَّه عَنْ حاجته...

سيلى : نعم!

تأتى سيندرلى.....

سيلي : mmm.... أمي هي سيندرلي؟

رابة : alaaah.... لا تتخيلي يا سيلي . هي الآن في البيت.

سيلي : eehh.... نعم يا أمي هي سيندرلي, ماذا عملت هنا ومن أين الفستان؟

الأمير : أتريدين أن ترقصي معي؟

سيندرلي : eemmm....

الأمير : تعالي! من أين جئت؟

سيندرلي : ... أنا من

الأمير : لا بأس به. طيب ما اسمك؟ أعرفي اسمي إيريك.

سيندرلي : اسمي سيندرلي.

سيندرلي : عفوا يا أمير... لا بد لي أن أذهب!

الأمير : Hey ... انتظريني....!

أنا سألقيك سيندرلي! يا حارس الكسرى, عليك أن تبحث مالك هذا الخدء!

المنظر السادس

حارس الكسرى: السلام عليكم...

رابة : وعليكم السلام...

حارس الكسرى: عفوا يا انيسة, أتريدين أن تحاولي هذا الخدء؟

رابة : طيّب!

سيلى و سيلى: لماذا تخرجين يا أمى؟

حارس الكسرى: أأنتما تريدان أن تجربا هذا الخداء؟

سيلى و سيلى : نعم! نعم!

سيلى : تعالى أنا أولًا... .

سيلى : لا انا اولاً (هما جرتا).

حارس الكسرى: عفوا يا أنيسة... بانتباه, والآن....

سيلى : hore فائزة.

حارس الكسرى: عفوا لا تجبري!

سيلى : ... yach

سيلى : تعالى أنا أريد أن أجرها.

سيلى : لا يمكن أن يناسبك!

سيلى : ... hore مناسب....

سيلى و رابة وحارس الكسرى: haaah....

سيلى : أنا سأنكح مع أمير . . eh... لماذا صعبة؟

سيندرلى : عفوا! من الممكن أن أجرها؟

حارس الكسرى: طيّب! تعالى!

رابة : ليست هي إلا خادمة!

حارس الكسرى: عفوا يا سيده... كل امرأة يجوز أن تجربها، لا إستثناء. ولو كانت خادمة.

سيلى : أمى... إنه يناسبها. كيف أنا؟ وأنا لا يمكن أن أنكح مع أمير

المنظر السابع

هما ينكحان

رابة و سيلى و سيلى: يا سيندرلى نطلب منك العفو! كنا مخطئات واعترفناها ونرجو أن نكون عائلتك!

سيندرلى : نعم يا أمى... أنتن عائلتي!

-انتهى-

اللقاء الثالث: التقديم من المجموعة الخامسة و المجموعة السادسة (فى

التاريخ ٧ مايو ٢٠٠٩)

التقديم للمجموعة الخامسة:

(أ) تلقى رئيسة المجموعة الخامسة السلام (السلام عليكم و رحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد فى قاعة الاجتماع.

(ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة الخامسة سكيناريو التمثيل المسرحي

بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلى سكيناريو التمثيل المسرحي

للمجموعة الخامسة تحت العنوان "الصدق":

(٥) الصدق

أعضاء المسرحية:

الأب	: له ابنان, وله صفة مذمومة وهو قليل الصبر, وكانت زوجته توفيت.
فيصل	: ابن جميل وله صفة حسنة.
فجرى	: هو شرير ولكنه عادة يكون مطيعا وعادة يكون غير مطيع.
قمرى	: وهو خادم وله صفة حسنة.
الساحر	: رجل وهو يحب أن يشرك الله.
زميل	: وهو صاحب لفصل وله صفة حسنة.
وميل	: وهو صاحب لقمرى وله صفة مذمومة.
نافلة	: وهي امرأة صالحة ومطبعة لوالديها.
أب نافلة	: وهو رجل صبور وله صفة حسنة.
الأستاذ	: وهو رجل صالح.

القصة

هناك أسرة فيها أب, و ابنان وخادم

المنظر الأول

فخرى : قمرى! أين أبى؟

قمرى : أ...أ...أ.... قد ذهب السيد يا مولاي!

فخرى : عمل! عمل! عمل دائما! سئمت! لأي شيء عمل؟

قمرى :.....

فخرى : أجي يا قمرى! لماذا عمل أبى دائما وما كان سكن في البيت؟

قمرى : العمل لبحث الفلوس يا مولاي!

فخرى : فلوس؟؟؟؟!!!

قمرى : نعم, كانت الفلوس لمصارف درسكم وللسيد فيصل أيضا
يا مولاي (فذهب قمرى إلى الحمام بالغضب وبعد قليل)

المنظر الثاني

فيصل : ماذا أصابك يا أخى؟ وأنت تغضب في هذا الصباح
المبكر! قد صليت الصبح؟

فخرى : هل أبى يصلى؟ (تعجب فيصل بذلك السؤال)

المنظر الثالث

فخرى : لا تخطئني ما أردت الصلاة لأننى أتبع أبى ! أليس سقوط

الثمرة غير بعيد من شجرتها؟!

فذهب فخرى للدرس غاضبا وهو يترك فيصل الذى يفكر في كلامه—

المنظر الرابع

فيصل : أستغفر الله. كلامه صحيح! ما رأيت أبي يصلي ما دمت أنا معه! هل يصلي أبي؟
 فذهب فيصل للدرس

في المكان الآخر

فقبل فحري مع صاحبتَه

فحري : هيا....يا صاحبتى!
 زميل ١,٢ : إلى اين يا فحري؟
 فحري : أريد أن أذهب إلى الساحة ولا إلى المزرعة.
 زميل ١ : ماذا؟ إلى الساحة؟ منذ متى تكون صالحا؟
 زميل ٢ : أي شيطان يدخل جسمك؟
 قمرى : إلى اين ستذهبا؟ أليس الآن وقت للدرس؟
 زميل ١ : sstt... لا تمزح! كالعادة هرب من الفصل. سمعتُ صوت البعوضة! مزاح!
 زميل ٢ : سئمنا...من الأحسن...غسل العين....نبحث عن أجمل المنظر...كيف؟
 فحري : أنا أشترك!

في الساحة

فيصل : السلام عليكم....
 زميل ١,٢ : وعليكم السلام....

- فيصل : ماذا تعملان يا صاحبان؟
 زميل ١,٢ : نتعلم لمواجهة الامتحان.
 فيصل : الحمد لله...هل تريدان صلاة الظهر؟
 زميل ١,٢ : هيا بنا أن نذهب إلى المصلى قبل أن يأتي الأستاذ.

في البيت

- الأب : قمرى!
 قمرى : نعم يا سيّدى.
 الأب : اين ابنائى؟
 فحرى : إلى الساحة يا سيّدى.
 الأب : الآن فى الساحة؟ كم الساعة الآن؟
 قمرى : عفوا يا سيّدى...طبعا سيأتى فيصل قبل المغرب كأنه مشغول فى يوميته.
 الأب : الآن دلّ الوقت بعد المغرب, ماذا عمل فى الخارج؟ حتى يرجع قبل المغرب؟ لعنة! و كيف فحرى؟
 قمرى : طبعا....
 الأب : أ....أ.... ماذا؟ أجي بالصدق!
 قمرى : طبعا قبل صلاة الصبح يا سيّدى...
 الأب : ماذا؟ لعنة!

فيصل : السلام عليكم...
 قمرى : وعليكم السلام....
 الأب : من اين جئت؟
 فيصل : جئتُ من الساحة يا أبى...
 —وبعد قليل يأتى فحرى و يدخل إلى البيت دون سلام..—
 الأب : فحرى...
 فحرى : ماذا يا أبى؟
 الأب : من اين جئت؟
 فحرى : أذلك شئ مهم يا أبى؟
 الأب : احفظ كلامك يا ابنى, هذا غير مآدب!
 فيصل : دع الأخ! ربّما بهذا الضرب أنا أستطيع أن أشعر بحُبّ
 الأب كما شعرتُ به فى الزمن الماضى.
 الأب : اسكُت يا ابن الشيطان!
 فحرى : ماذا؟ ابن الشيطان؟ إذا كنتُ ابن الشيطان, ومن أنت؟
 أنت شيطان؟

—فلطم أب فحرى لطمًا شديدًا—

فحرى : أنتَ مجنون يا أب الشيطان.

—فذهب فحرى من البيت بشدة الغضب—

فى الطريق

فيصل : فحرى...انتظري يا أخى!

فحرى : لماذا خرجتَ من البيت؟

فيصل : أريد أن أدعوك إلى أن ترجع إلى البيت. فحرى اسمع كلامى!

—فجلس ابنان جانب الطريق—

فيصل : يا أخى أرجوك أن تعفو أبانا. وندعو الله له, كي يكون رجلا صالحا. وعسى الله أن يغفر ذنوبه.

فحرى : أخى! ظننتَ ما كنت أدعو الله؟ اسمع يا أخى! قد دعوت الله له منذ الزمن. ولكن اين الحاصل؟ ما فيه أي حاصل يا أخى!

فيصل : فحرى... لا يجوز أن تتكلم كذلك! لا بد أن تؤمن بأن الله غفور...وبأن الله رحيم...

فحرى :

فيصل : هيا بنا نرجع إلى البيت يا أخى الجميل!

—فقام الابنان ورجعا إلى البيت—

فى الطريق

قمرى : أو.....عفوا...

نافلة : عفوا...

اصطدم فحرى بمرأة جميلة, ولكن المرأة تذهب مباشرة. وكان فحرى ينظر إليها طويلاً. ودعاه فيصل للرجوع إلى البيت.

في البيت

فحرى : افتح الباب يا قمر!

فيصل : السلام عليكم...

قمرى : طيب يا مولاي.

فحرى : اين الأب؟

قمرى : قد ذهب السيد.

فحرى : ماذا؟ قد ذهب أبى؟

ذهب فحرى إلى حجرة أخيه بالغضب.

في الحجرة

فيصل :

فحرى : ائذن لى لأن أنام فى حجرتك يا أخى!

فيصل : تفضل...

نام الابنان فى حجرة فيصل.

في وسط الليل

فحرى : ما استطعت النوم.

قام فحرى من نومه.

فذكر كراسة يومية على المكتب _

فحرى : أي كراسة هذه؟

فتح فجر تلك الكراسة, وتسقط منها صورة, وأخذ فحرى تلك صورة _

فيصل : ماذا نظرت يا فحرى؟

فحرى : أليست هذه المرأة التي التقينا بها في الطريق؟ من اين نلتَ هذه الصورة؟

فيصل : em... نلتُ من أستاذي للتعرف.

فحرى : ماذا؟ هل تحبّ هذه المرأة؟

فيصل :

فحرى : طيّب... نتسابق لنيل تلك المرأة!

فيصل : فحرى!

_ذهب فحرى من الحجرة غاضبا _

في الصباح

فيصل : فحرى أنا لا أريد أن نتسابق لنيل تلك المرأة.

فحرى : لماذا؟ هل أنت تخاف؟

فيصل : لا, ولكن...

فحرى : ماذا؟

فيصل : طيّب, ولكن لا بدّ لنا أن نتسابق بالصدق. كيف؟ أنت توافق؟

فحرى : أوافق.

—ذهب الابنان إلى الساحة—

في الساحة

فحرى : ها هي! ما اسمك يا امرأة جميلة؟

نافلة:

فحرى: هل تريدان أن تذهبي معي هذا الليل؟

—ذهبت نافلة إلى فصلها. —

في وسط الطريق

فحرى : هل تريدان أن ترجعي معي؟

نافلة : شكرا...

—ذهبت نافلة للمرة الثانية—

في الليل و في غرفة الضيافة

الأستاذ : كيف يا فيصل؟ هل تريد استمرار هذا التعرّف؟

فيصل : نعم يا أستاذي....

الأستاذ : طيّب...غدا, هي ستأتى مع أبيها إلى هذا البيت, أرجوك

أن لا تذهب إلى أي مكان كان.

في حجرة فيصل

فيصل : في يوم الغد, سيأتي أبو نافلة إلى هذا البيت, لا بدّ أن أتكلّم إلى أبي.

—وكنّت صادقاً في هذه المسابقة, ولكن كيف حال أخي؟ هل هو صادق في هذه المسابقة؟ أه...أه...لا يمكن هو صادق في هذا اللعب, و ربّما ذهب أخي إلى الساحر؟ واجب عليّ أن أذهب إلى الساحر أيضاً! طيّب هذا الليل. وسأقتله قبل أن يقتلني.

—ذهب فيصل إلى الساحر, وطلب منه المساعدة.....—

الساحر : قف! ولا تقرب!

فيصل :

الساحر : ماذا تريد؟

فيصل : أريد أن أطلب الدواء لقتل الشخص.

الساحر : ha...ha...ha... كانت وجهك عالماً ولكن قلبك فاسداً أيضاً.

فيصل :(يتبسّم)

الساحر : كم روية تدفعني؟

فيصل : على ما شئت!

الساحر : عشرة مليون روية! كيف؟

فيصل : طيّب!

في مكان آخر في حجرة فحرى

فحرى : هل كان أخى يسابقني صادقاً؟ أنا أتيقن أنه يتسابق بالصدق,
ووجب عليّ أن أسابقه بالصدق. لا بد أن أقدم على هذا لو كان في يوم
الغد أتت تلك المرأة مع أبيها.

وفي يوم الغد, في الليل , و في غرفة الضيافة

فيصل : ماذا تريدان أن تشربا يا أبي و أخى؟

الأب : نعم, خذ لي الماء!

—ذهب فيصل إلى المطعم و أخذ ماء في الكوب ووضع في الماء دواء من
الساحر وقفله. ثم ذهب إلى غرفة الضيافة وهو يحمل كوبين. ووضع الكوب
بالغطاء أمام فحرى و الكوب بلا غطاء أمام الأب, وذهب فيصل إلى
حجرة—

الاب : يا فحرى! كان الذباب في الماء. أسمح لي بشرب مائك؟

فحرى : تفضل اشرب يا ابى! ما عطشتُ.

—فشربه الأب—

فحرى : ما أصابك يا أبى؟ أبى! قمرى! ساعديني يا قمرى ! يا
أخى!

فيصل : أبى!؟ هل تشرب ماءك يا فحرى؟

فحرى : لماذا؟

فيصل : قد وضعتُ دواء في مشربك.

فحرى : ماذا؟ لعنة أنت يا أخى!

فيصل : فحرى!

في وسط الطريق

رجل : هل تحبّ نافلة؟

فحرى : من أنت؟

رجل : أنا أسألك. هل تحبّ نافلة؟ هل تريد أن تنكح معها؟

فحرى : هذا الليل؟

رجل : نعم, هذا الليل, إذهب إلى بيتك وبدل لباسك!

فحرى : أليس الأحسن الأخ فيصل؟

فيصل : أحسنتَ يا أخى! كنت تسعى بالصدق. أطلب منك العفو يا أخى!...

فحرى : لا تطلب العفو إليّ! ولكن اطلب العفو من أيينا!

الأب : قد أعطيت العفو يا فحرى! و أطلب منكما العفو عن خطيئاتي مادمت أنا معكما يا ابناني!

فيصل و فحرى : طيّب يا أبى.

الأب : وانكح مع نافلة يا فحرى !

—ثم نكح فحرى مع نافلة في المسجد—

—انتهى—

التقديم للمجموعة السادسة:

(أ) تلقى رئيسة المجموعة السادسة السلام (السلام عليكم و رحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.

(ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة السادسة سكيناريو التمثيل المسرحي بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي للمجموعة السادسة تحت العنوان " ندامة البنت التي تحب الاعتراضة":

(٦) ندامة البنت التي تحب الاعتراضة

أعضاء المسرحية:

سيلى : بنت شريرة و تحب الاعتراضة, و ثرثرة, و متكبرة.

الأم : هي صابرة, و مطمئنة, و قانعة, و تحب السعادة.

آنسة : هي أخت لسيلى و كانت لطيفة, و حسنة, و تحب السعادة.

عاميل : هي صاحبة سيلى و كانت ثرثرة و متكبرة.

صيتتا : هي صاحبة سيلى أيضا و كانت ثرثرة و متكبرة أيضا.

شايرا : صاحبة سيلى و كانت لطيفة و تحب النصيحة.

مسلمة : جارية لسيلى و أسرتها و كانت تحب السعادة و هي مهذبة.

القصة

في بيت بسيط جدا عاشت أسرة مسكين. ذات يوم.....

الأم : سيلى! ساعدي أمك للطبخ!

سيلي : (aaahh...) ليس كالعادة أمي تأمرني بأن أطبخ, يمكن ستطبخ طعاما لذيذا), نعم يا أمي, بعد هذا.

و سيلي تذهب إلى المطبخ.

في المطبخ...

سيلي : أمي ماذا تطبخين؟

الأم : سأطبخ الرزّ و الكأك. أنتِ تقلين الكأك ؟

سيلي : ماذا ستطبخين ؟

الأم : بالحقيقة, ماذا ظننتِ؟ أطبخ أيّ شيء؟

سيلي : eem... تطبخين طعاما لذيذا.

الأم : كيف أطبخ طعاما لذيذا سيلي؟ ما عندنا فلوس كافية.

سيلي : فلذلك, إعملى يا أمي! أنا سئمتُ, كل يوم أكل كأكا.

الأم : من الواجب. لا بدّ لك أن تفهمي, أن أباك قد توفي.

سيلي : halaaaah..... كلام فارغ.

سيلي تذهب مباشرة وتركت أمها, وتلعب مع صاحبيتها. و بينما آنسة تسمع جميع الكلام بين أمها و أختها. ثم هي تذهب إلى أمها مباشرة.

آنسة : يا أمي... حالك بخير؟

الأم : نعم بخير.

آنسة : اصبرى يا أمي, هكذا اخلاق أخت سيلي.

الأم : شكرا يا آنسة.... أنتِ بنتي الحسنة.

في يوم الغد, تذهب سيلى إلى المدرسة مع صاحبتهـ.

في المدرسة

سيلى : صاحبتى...هيا بنا أن نتمشى بعد!

عاميل : إلى اين نتمشى يا سيلى؟

سيلى : كالعادة.

شايرا : أيواه!...ولكن هل عندك فلوس؟

سيلى : ساكن فقط....قد أعدده.

شايرا : بالحقيقة, من اين وجدت تلك الفلوس؟

سيلى : وجدتها من خزانة أمى.

عاميل : ha...ha...ha... أنتِ صاحبتى الماهرة جدا!

ولكن, في خلال محادثتهن....

شايرا : أستغفر الله العظيم سيلى. لا يجوز لك أن تعلمي ذلك, ربما تلك

الفلوس مهمة جدا لأمك, لا بدّ لك أن تراجعيه.

سيلى : ehem....! خليلة تخطب. شايرا! لا تكن صالحة, سأعمل أي

شيء ما شئت!

شايرا : يا الله....

سيلى : ويلاه مريضة رأسى لأنّ سمعتُ كلامها, هيا نذهب!

—سيلى تذهب و تركت شايرا وهي تطبطب صدرها لأجل أخلاق سيلى—

فى البيت

—صوت الأذان.... "الله أكبر...الله أكبر...."—

الأم : آنسة!

آنسة : ماذا يا أمى؟

الأم : اين أختك؟ قد جاء وقت المغرب وهي لم ترجع!

آنسة : أنا لا أعرف. بالحقيقة أختي لا تتكلم إليك؟

الأم : لا, وهي تذهب فجأة.

آنسة : دعها! لا تكوني مشغولة يا أمى. نصلى أولا...

—آنسة و أمها تصليان بالجماعة . فجأة أمام البيت.....—

سيلى : أمى....أمى.....!

الأم : نعم, لحظة...

—الأم تذهب و تترك آنسة وتفتح الباب مباشرة—

سيلى : طويل جدا!

الأم : سيلى! أمك تصلي.

سيلى : "الهزم"

—dug.... صادمت سيلى أمها حتى سقطت—

الأم : استغفر الله العظيم...

سيلي : أمي... اصنعي لي مشروباً...!

الأم : بعد هذا....

— كذلك كل يوم تجد أم أنيسة أخلاقاً خشينة من سيلي حتى وصلت الأم إلى أجلها

— ذات يوم... أنيسة تبكي. تنوح غياب أمها أمام البيت عند رجعت سيلي من مدرستها... سيلي تجرى مباشرة إلى بيتها، وفي البيت عندما رأت سيلي أمها... ندمت ندماً على الأعمال التي قد قامت بها خلال حياة الأم. أخيراً، صارت سيلي بنتاً صالحة و تحب السعادة بعد أن تابت إلى الله—

—انتهى—

اللقاء الرابع: التقديم من المجموعة السابعة و المجموعة الثامنة (في التاريخ

١٧ مايو ٢٠٠٩)

التقديم للمجموعة السابعة:

(أ) تلقى رئيسة المجموعة السابعة السلام (السلام عليكم و رحمة الله وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.

(ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة السابعة سكيناريو التمثيل المسرحي

بتقديم أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي

للمجموعة السابعة تحت العنوان " وفاء السموءل":

(٧) وفاء السموءل

امرؤ القيس : المالك الذي كان شيخاً.

سموئل : هو مالك الروم الذي يكون وفاء و صابراً.

الملك كندة : الشخص الذي يأخذ حق الآخرين وهو حقود.

أحمد : ابن السمّوع وهو سرير.

فوزي : ورثة لامرئ القيس.

عشكر : مطيع إلى مالك كندة.

القصة

لما أراد امرؤ القيس الكندي الماشي إلى كيسر مالك الروم.

امرؤ القيس : يا سمّوع، أريد أن أودع دروعا و سلاحا ولا تعطيها إلى الآخر قبل اتى ورثتي.

سمّوع : نعم يا مولاي، بالله و برسوله لا أعطيها إلى الآخر قبل جاء ورثتك.

امرؤ القيس : أمنتُ إليك يا سمّوع (فالتفت إلى فوزي) يا فوزي إعطى ذلك الدروع والسلاح إلى السمّوع .

فوزي : نعم يا مولاي (فاعطوه إلى السمّوع)

— فرجع إلى كسره —

المنظر الأول

— بعد أن رجع امرؤ القيس وورثته، أتى المالك كندة مع عشكره ليطلب دروعا و سلاحا من السمّوع —

المالك كندة : يا سمّوع إعطى ذلك الدروع والسلاح لامرئ القيس.

سمّوع : لا، لا أدفعها إلا إلى مستحقها.

المالك كندة : هيا يا سموعل أعطني ذلك الدروع والسلاح فأعطيك أموالا كثيرة.

سموعل : لا أغدر بدمتي, ولا أخون أمانتي ولا أترك الوفاء الواجب عليّ.

المالك كندة : انتظر بعثي! (فنظر إلى عشكره) هيا نذهب!

عشكر : نعم يا مولاي.

فقصده ذلك الامالك من كندة بعشكره, فدخل سموعل حصنه _

المنظر الثاني

_ فلما دخل سموعل حصنه... _

أحمد : أبي... أبي... أريد لعب الكرة مع أصحابي في الميدان.

سموعل : لا يا بُنيّ, هناك خطر في خارج الحصن.

أحمد : ولكنّي أريد لعب الكرة مع أصحابي.

سموعل : مرّة أخرى.... لا! (فذهب سموعل).

أحمد : لا بدّ عليّ أن أخرج من هذا الحصن (فخرج أحمد من الحصن).

المنظر الثالث

_ فلما خرج أحمد من الحصن, نظر المالك كندة و عشكره فظفر به و أخذه أسيرا _

- عشكر : أين ستذهب؟
- أحمد : أريد أن ألعب الكرة. من أنتم؟
- عشكر : كثرة الكلام. هيا اتبعنا!
- أحمد : لا أريد. أريد أبي...أريد أبي...أريد أبي...فلطم المالك كندة خده.
- المالك كندة : أسكت! فلا يمكن أبوك يسمع صوتك.
- فأخذه أسيرا. فلما جدّ في الحساء, طاف حول الحصن وصاح بسموعل—
- المالك كندة : إن ولدك قد أسرته. وها هو ذا معي. فإن سلّمت إليّ الدروع و السلاح رحلت عنك, وسلّمت إليك ولدك. و إن امتنعت و أصررت على آباءك ذبحت ولدك. فاختر منهما ما شئت.
- سموعل : ما كنت لأحصر ذمامي و أبطل وفائي, فاصنع ما شئت.
- المالك كندة : انظر يا سموعل! سأقتل ابنك! (فدبح ولده).
- فلما رجع المالك كندة إلى حصنه, بكى سموعل على ولده—
- أحمد : أبي لا تبكى عليّ! هذا أحسن لك وليّ. الله أكبر...الله أكبر...الله أكبر... (فمات ولده).
- سموعل : اللهم أعطني صبرا على هذه المصيبة.

المنظر الرابع

— فلما الموسخ, حصر ورثه امرئ القيس—

فوزى : السلام عليكم يا أهل الوفاء!

سموئل : و عليكم السلام ورحمة الله...

فوزى : يا سموئل أريد أن آخذ دروعا وسلاحا منك.

سموئل : و ها هو ذا (فاعطوهما إلى فوزى).

فوزى : كيف طريقتك تحفظ هذا دروعا وسلاحا؟

— فحكى سموئل عن ولده. أحب إليه من حياة ولده وبقائه—

فوزى : جزاك الله خيرا! لعل الله يرحمك. السلام عليكم.

سموئل : شكرا. و عليكم السلام ورحمة الله.

— فصارت الأمثال بالوفاء تضرب بسموئل—

— انتهى —

التقديم للمجموعة الثامنة:

(أ) تلقى رئيسة المجموعة الثامنة السلام (السلام عليكم و رحمة الله

وبركاته) أمام طالبات المعهد في قاعة الاجتماع.

(ب) تقرأ واحدة طالبة من المجموعة الثامنة سكيناريو التمثيل المسرحي بتقديم

أعضاء المسرحية مباشرة. و فيما يلي سكيناريو التمثيل المسرحي

للمجموعة الثامنة تحت العنوان " برّ الوالدين ":

(٨) برّ الوالدين

أعضاء المسرحية:

الأمّ : كانت صابرة و جميلة.

الأب : كان صابرا و شريفا.

الابن : كان سريرا, وعادة مطيعا و عادة غير مطيع, واسمه فريد.

صديق : وهو صاحب لفريد, وكان خائفا جدا.

زميل : وهو صاحب لفريد أيضا وهو خائف أيضا.

القصة

ذات يوم أحد بيت من قرية مصرى, عاش فى ذلك البيت أمّ و أب و ابن واحد. وكان ابنه سريرا. عندما يطلب الإذن من أمه, وكان والدته لا تؤتى الإذن إليه. جاز عليه أن يذهب إلى الغابة, ولكنه لا بدّ أن يعود قبل الظهر, وهو لا يريد بل هو سيعود بعد الظهر, ولأنه لا يطيع كلام والديه. فى سفره هو يجد صعوبة كثيرة. و أخيرا...أفاق فريد.

الأمّ : صباح الخير يا إبني الجميل, قد استحمت؟

الابن : نعم, قد استحمتُ فى الصباح المبكر. يا أمّ أين أبي؟

الأمّ : أبوك جانب البيت يصلح الدراجة. ادع أباك لتناول الفطور.

الأبن : نعم يا أمّي. (وجرى إلى جانب البيت لدعوة أبيه).

الابن : صباح الخير يا أبي....

الأب : صباح النور . ماذا أصابك و أنتَ تفرح فى هذا الصباح؟

الابن : لا بأس به. يا أبي أمرتُ أمِّي أن أدعوك لتناول الفطور.
ننتظرك في المطعم يا أبي.

الأب : طيب!!!

في المطعم

الأم : يا أبي أكفيتَ من عالمالك؟

الأب : نعم, و أتيتُ هنا لتناول الفطور.

الأم : طيب... و الآن يا إبنِي و زوجي تفضلا بتناول الأشياء ما على المائدة.

الابن : نعم يا أمِّي! (بالتبسم)

الأب : يا إبنِي. أهمَّ إليك , أنك فرحت في هذا الصباح. ما أصابك؟

الابن : هكذا يا والديّ. الآن يوم الأحد, و أنا مع أصحابي أوعدني لأن أذهب إلى الغابة هذا اليوم.

الأم : ماذا ستعمل هناك؟

الابن : أريد أن أصيد الطائر. أتستأذن لي لذهاب إلى الغابة للصيد يا والدي؟

الأب : لا بأس به. ولكن واجب عليك أن تعود قبل الظهر.

الأم : و أدّى صلاة الظهر.

فريد : يا والديّ. أريد أن أعود بعد الظهر و أن أوّدي صلاة الظهر بعدها.

الأم : الصلاة على وقتها.

و بعد ذلك, طق....طق.....طق.....

زميل و صديق : السلام عليكم...

الأب و الأم و الابن : وعليكم السلام و رحمة الله....

الابن : يا والديّ حسبتُ أنهما صاحبي اللذان أوعدا معي

الأم : يا إبنی, عد قبل الظهر. و الله يحفظك.

الابن : إن شاء الله يا أمّی...

وذهب الولد مع أصدقائه وهو صغر نصيحة أمّه. و في الطريق إلى الغابة .
سألا صادقان إليه

زميل : كيف تستأذن إلى أمّك؟

فريد : أوه.... لا بأس به. إستأذنت أمّی...

صادق : ومتى أمرت أمّك للرجوع إلى البيت؟

فريد : قبل الظهر, ولكني أريد أن أعود بعد الظهر, ولا

أريد أن أعود قبل الظهر وقبل أن أنال الصيد.

زميل : طع نصيحة أمّك.

صادق : فلا تنكر أمرها.

زميل : لأن كلام الأمّ مقبول.

الابن : ياه.... ذلك ما شئتما , و الآن هيا بنا أن نذهب
بالسرعة إلى الغابة.

في الطريق

— كان فريد يسقط بوجود الحجر في وسط الطريق —

الابن : أووووه.....

زميل : ما شاء الله. أنت مسكينا.

صادق : ماذا فكرت حتى تصيبك هذه المصيبة؟

زميل : كف, هيا بنا أن نستمر رحلتنا.

فريد : ولكني لا أستطيع أن أقوم يا صاحبي...

زميل : جزاءك من الله. أنك كثرة الكلام والحركة. قم بنفسك.

— وبعد أن وصل إلى الغابة. هم يتزلون من دراجتهم. ويمشون لدخول إلى
الغابة. وهم يرون على الأرض آثار أقدام السباع —

صادق : أخاف أن يخرج علينا حيوان متوحش كالأسد أو النمير, و ما
حملنا سلاحا ليحافظنا.

زميل : كذلك أنا. أخاف جدا, فخير لنا أن نرجع قبل خرج ذلك الحيوان
المتوحش.

فريد : ehem.... Ehem... لا تخف ما دمتُ معكما. كنتُ شجاعا و
قويا و ماهرا.

— وهم يتكلمون بالمشي إلى داخل الغابة. وقد أصاب الابن بغضب سقط
على رأسه, وظنه أن ذلك حيوان.

- فريد : waauh (وهو يجرى وراء صاحبيه).
- زميل : يا فريد, لماذا معك؟
- فريد : سقط الأفعى على رأسي.
- صادق : ها هو ذا الأفعى يا فريد؟ هذا الغضب. لماذا؟ خفت؟ وتجري وراءنا مع أن سقط الغضب على رأسك؟
- فريد : hah....hah.... أظن الأفعى!
- فدخلوا إلى الغابة و صادوا الطائر, ولكنهم لا ينالون الطائر حتى ترفع الشمس, ثم جاء وقت الظهر—
- زميل : قد جاء وقت الظهر, هيا بنا أن نعود إلى البيت.
- صادق : كلامك صحيح!
- فريد : انتظر! لم نصد طائرا لو طائرا واحدا. لا بدّ لنا أن نصود الطائر ونحمل إلى البيت.
- صادق : ولكن أمرت أمك لأن نعود قبل الظهر.
- فريد : أستطيع أن أؤدي صلاة الظهر في الساعة الثانية.
- زميل : لماذا لا تطيع كلام أمك؟
- صادق : مع أن كلام الأم مقبول. رضى الله في والدين و سخط الله في سخط الوالدين.
- زميل : وانتبه. الله سيعاقبك لأنك لا تطيع كلام أمك.

وبعد ذلك هم يرجعون بعد الظهر، و في وسط الطريق عند الرجوع عند
ما سيركبون الدراجة، أصاب في رجل فريد شوكا۔

فريد : ويلاه! قد أصاب رجلي بالشوك، شعرت شدة المرض.

زميل و صادق : ha...ha...ha...

صادق : فلذلك. اسمع كلام أمك كي لا تصيبك مصيبة. و ربّما ذلك
جزاء من الله. لأنك لا تطيع كلام أمك، و ربّما أيضا أنّ أمك لا
ترضى لذهابك إلى الغابة و تعود بعد الظهر و لأنك لا تؤدّي صلاة
الظهر على وقتها.

زميل : مع أنّ أمنا قد ولدتنا. وأن اللجنة تحت أقدام الأمهات.

فريد : ندمت! هيا بنا أن نرجع و أريد أن أطلب العفو من أمي، لعلها
تعفوني.

فرجعوا إلى بيتهم۔

في بيت فريد

فريد : السلام عليكم....

الأب : وعليكم السلام....

فريد : يا أبي...أطلب منك العفو، لأنّي لا أطيع كلام والدين.

الأب : ولكن لا تعود مرة أخرى.

فريد : نعم يا أبي، وعدتُ إليك. و أين أمي؟

الأب : أمك وراء البيت. اذهب واطلب العفو.

فريد : السلام عليكم.....

الأم : وعليكم السلام....لماذا عدت الآن؟

فريد : لذلك يا أمي...ندمتُ ما أطعتُ كلامك, وأنا أوافق بأن نصيحة الأم هو مهمّ. و أنا أطلب العفو منك.

الأم : لا تعود مرة أخرى.

فريد : نعم, أسمع كلامك يا أمي

الأم : و الآن أدّى صلاة الظهر.

فريد : نعم يا أمي...

—وأخيرا أفاق فريد وهو يعد إلى والديه لأن يكون ولدا مطيعا—

—انتهى—

حين يجرى النشاط التمثيل المسرحي أخذت الباحثة صورتهن بآلة التصوير.

٣- بعد تقديم الطالبات التمثيل المسرحي

تقوم الباحثة التقويم للطالبات عن تقديمهن التمثيل المسرحي بالتوصيات و الاقتراحات.

و من خلال تدريب الطالبات التمثيل المسرحي و كذلك حينما تقدم الطالبات التمثيل المسرحي أمام صاحبتهن في قاعة الاجتماع, لاحظت الباحثة عن:

- (١) تدريب الطالبات التمثيل المسرحي.
- (٢) دافعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية.

(٣) حماسة الطالبات في التخاطب باللغة العربية.

(٤) شجاعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية.

(٥) رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية.

ج- نتائج الملاحظة

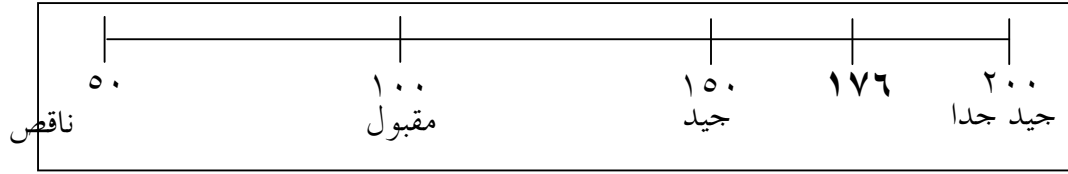
جدول ٤

ملاحظة استجابة الطالبات						أسماء المجموعة
مجموع	رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية	شجاعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية	حماسة الطالبات في التخاطب باللغة العربية	دافعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية	تدريب الطالبات التمثيل المسرحي	
٢١	٥	٣	٥	٤	٤	المجموعة الأولى
٢١	٥	٤	٣	٥	٤	المجموعة الثانية
٢٠	٤	٤	٤	٥	٣	المجموعة الثالثة
٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	المجموعة الرابعة
٢٢	٥	٤	٤	٤	٥	المجموعة الخامسة
٢٢	٥	٤	٤	٥	٤	المجموعة السادسة
٢٤	٥	٥	٤	٥	٥	المجموعة السابعة
٢٠	٤	٤	٤	٤	٤	المجموعة الثامنة
١٧٦	مجموع					
٨٨%	استجابة الطالبات طوال تطبيق التمثيل المسرحي					

المعلومات: ٥ = جيد جدا. ٤ = جيد. ٣ = مقبول. ٢ = ناقص. ١ = ناقص جدا.

مؤشرات النتائج^{٨٣}

⁸³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2008) p. 99



اعتمادا على نتائج الملاحظة، حصلت الباحثة على أن أكثر الطالبات تكون دافعة وحماسة و شجاعة و رغبة شديدة في ممارسة هذا النشاط التمثيل المسرحي. وتدل عليه نتائج استجابة الطالبات طوال تطبيق التمثيل المسرحي. ومتوسط تلك النتائج (٨٨ %) في مستوى "جيد". ومن الملاحظة السابقة، رأت الباحثة أن الطالبات تكون دافعة وحماسة و شجاعة و رغبة شديدة في التخاطب باللغة العربية أثناء التمثيل المسرحي.

د- نتائج المقابلة

٣- المقابلة مع مدرسة اللغة العربية

كانت الباحثة تقوم بمقابلة مدرسة اللغة العربية للصف الرابع من تربية المدرسات الإسلامية دار الاستقامة بوندووسو، واسمها حيني فوزية. وقابلته الباحثة أول مرة في التاريخ ٤ ابريل ٢٠٠٩ لمعرفة الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو. وفيما يلي عرض المقابلة بين الباحثة والمدرسة:

السؤال (١): كيف حال البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو؟

الجواب (١): البيئة العربية تشمل على البيئة الرسمية (اصطناعية) يعني عملية التعليم و التعلم في الفصل، و البيئة غير الرسمية (الطبيعية) يعني النشاطات خارج الفصل.

السؤال (٢): هل البيئة العربية الرسمية (اصطناعية) محددة على عملية التعليم و التعلم اللغة العربية؟

الجواب (٢): لا, لكن هناك الأنشطة اللغوية في المعهد خارج الفصل التي تكون جزء من البيئة العربية الرسمية (اصطناعية).

السؤال (٣): ما الأنشطة اللغوية حين تجرى عملية التعليم و التعلم اللغة العربية, وما الأنشطة اللغوية في المعهد خارج الفصل التي تكون جزء من البيئة العربية الرسمية (اصطناعية)؟

الجواب (٣): الأنشطة اللغوية التي تشمل على عملية التعلم والتعليم في الفصل هي دروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، والمحادثة ، والإملاء، والمطالعة، والإنشاء، والترجمة، والمحفوظات، وقواعد اللغة العربية ، والبلاغة، والخط العربي، و درس القرآن. وأما النشاطات اللغوية المتعلقة بها التي تكون جزء منها هي نشر المفردات، والدروس المسائية الإضافية، وتدريب الخطابة الأسبوعية، و تشجيع اللغة، و إصدار المجلات الحائطية.

السؤال (٤): ما هي الأنشطة اللغوية التي تعقد الطالبات لتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية لتطوير البيئة العربية ؟

الجواب (٤): هي جميع الأنشطة اللغوية الجارية في المعهد، إما داخل الفصل أو خارج الفصل.

السؤال (٥): كيف محاولة المعهد التي قام بها لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية؟

الجواب (٥): بتكثيف الأنشطة اللغوية الجارية في المعهد، و من الممكن بمحاولة الأنشطة اللغوية الأخرى المريحة التي لم تعقد في بيئة المعهد لتنمية

رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية حتى لا يخفن الطالبات
عن الخطأ في التخاطب باللغة العربية.

عرفت الباحثة من هذه المقابلة أن المدرسة تريد أن تحاول تطوير البيئة
العربية بتكثيف بتكثيف جميع الأنشطة اللغوية الجارية في المعهد، و من الممكن
بمحاولة الأنشطة اللغوية الأخرى المريحة التي لم تعقد في بيئة المعهد لتنمية رغبة
الطالبات في التخاطب باللغة العربية حتى تكون الطالبات أكثر حماسة و شجاعة
ولا يخفن الطالبات عن الخطأ في التخاطب باللغة العربية.

وبعد أن قامت الباحثة بالتطبيق تقابل الباحثة المدرّسة لمرّة ثانية في
التاريخ ١٤ مايو ٢٠٠٩ لمعرفة آرائها عن النشاط الجديد الذي يعقد في بيئة
المعهد لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية . وفيما يلي عرض
المقابلة بين الباحثة والمدرسة:

السؤال (١): ما رأيك في تجربة النشاط الجديد وهو تطبيق التمثيل المسرحي ؟

الجواب (١): أظن أن هذه الأنشطة جيدة وتستطيع أن تنمي و ترقى دافعة
الطالبات حماستهن و شجاعتهن في التخاطب باللغة العربية، لأن
هذا النشاط هو نشاط فني و مريح و ليس نشاط ملل و سأم.

السؤال (٢): هل وجدت الأشياء الجذابة من تطبيق التمثيل المسرحي ؟

الجواب (٢): نعم، وجدت كثيرا منها؛ تستطيع الطالبات لممارسة على إلقاء
الكلمات بلهجة صحيحة ولا يخفن الطالبات عن الخطأ في
التخاطب باللغة العربية.

السؤال (٣): هل التمثيل المسرحي يؤثر الطالبات لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية؟

الجواب (٣): نعم، يؤثر كثيرا في تنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية
قد اتضح من هذه المقابلة الأخيرة أن تطبيق التمثيل المسرحي يستجيبها كل من الطالبات والمدرسة باستجابة حسنة. وترجو من تطبيق هذا النشاط كل شهر أو شهرين أو في كل برنامج المعهد كالحفلة وغيرها.

٤- المقابلة مع قسم اللغة

كانت الباحثة تقوم أيضا بمقابلة قسم اللغة من منظمة المعهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو. وقابلته الباحثة في التاريخ ٢٧ ابريل ٢٠٠٩ لمعرفة الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو. وفيما يلي عرض المقابلة بين الباحثة وقسم اللغة:

السؤال (١): ما دور قسم اللغة؟

الجواب (١): تساعد تنفيذ الأنشطة اللغوية خارج الفصل، وفي هذا تنفيذها بمساعدة قسم التعليم و الاعلام .

السؤال (٢): ما هي الأنشطة اللغوية التي تقوم بها قسم اللغة؟

الجواب (٢): هي نشر المفردات، وتدريب الخطابة الأسبوعية/ المحاضرة، وإجراء المحادثة، وتشجيع اللغة (حينما في إجراء المحادثة)، والمسابقات اللغوية العربية، و الدروس المسائية الإضافية، وإصدار المجلات الحائطية، وعقد محكمة اللغة، والإعلام، والتجسس.

السؤال (٣): كيف تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية؟

الجواب (٣): نشر المفردات يقام كل يوم مرتين وهما في الصباح ربع ساعة بعد صلاة الصبح و في الساعة التاسعة قبل النوم. في الصباح نشر المفردات الجديدة, و أما ربع الساعة قبل النوم فمراجعة ما يناله الطلبة من المفردات في الصباح. الطلبة ينالون على الأقل مفردتين في اليوم. ولتدريب الخطابة الأسبوعية/ المحاضرة من أنشطته الروتينية الأسبوعية وأوجب قسم التعليم على جميع الطلبة ما عدا طلبة السنة السادسة إشتراك تدريب الخطابة الأسبوعية باللغة العربية مرة في الأسبوع كل يوم الخميس نهارا. ولإجراء المحادثة يعقد كل يوم الثلاثاء و الجمعة صباحا. يعقد تشجيع اللغة برنامج كل يوم الجمعة صباحا. وأما للمسابقات أقيمت في أوقات معينة مثل عند ما جاءت عطلة المدرسة و عند الحفلات و غيره. وتعقد الدروس المسائية الإضافية كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ما عدا يوم الجمعة. ولإصدار المجلات الحائطية يعقد في بعض الوقائع مثل عند برنامج ذكرى السنة الجديدة الهجرية وغيرها. وعقد محكمة اللغة الذى يقوم بنظام المعهد المتعلق باللغة وهو إعطاء العقوبة لمن لا يتكلم باللغة الرسمية. وأما الإعلام لإعلان جميع المعلومات الإذاعية في المعهد. وظيفة الجواسيس فهي كتابة من لا تتكلم باللغة العربية و الإنجليزية يوميا ثم تقديمها لقسم اللغة

السؤال (٤): ما هي الأنشطة اللغوية التي تعقد الطالبات لتنمية رغبتهن في

التخاطب باللغة العربية لتطوير البيئة العربية؟

الجواب (٤): جميع الأنشطة اللغوية مثل: نشر المفردات, وتدريب الخطابة الأسبوعية/ المحاضرة, وإجراء المحادثة, وتشجيع اللغة (حينما في إجراء المحادثة), والمسابقات اللغوية العربية, و الدروس المسائية الإضافية, وإصدار المجلات الحائطية, وعقد محكمة اللغة, والإعلام, والتجسس.

السؤال (٥): ما المحاولات التي قام بها قسم اللغة لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية؟

الجواب (٥): يمكن بالدراسة المقارنة إلى المعاهد المشهور لمعرفة الأنشطة اللغوية الأخرى التي لم توجد في هذا المعهد.

٥- نتائج الاستبانة

قدمت الباحثة في تلك الاستبانة ١٢ عبارة, وتحصلت من الطالبات على الإجابات الآتية (انظر الاستبانة في الملحق):

جدول ٥

الجدول ٥ عن إجابات الطالبات لأسئلة الاستبانة

١- كفاءة الطالبات في التخاطب باللغة العربية لأول مرة مجيئهن في المعهد

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- لا يستطيع بالمرّة	٣٧	٣٣,٤٩ %
ب- تستطيع قليلا	٣٥	٦٦,٤٦ %
ج- عادة تحطّ بالطلاقة	٣	٤ %
د- طلاقة جدا	-	-

إجابة الطالبات بإجابة " لا يستطيع بالمرّة " ٣٣,٤٩ %، و بإجابة " تستطيع قليلا " ٦٦,٤٦ %، و بإجابة " عادة تحطّ بالطلاقة " ٤ %، و لا إجابة من الطالبات بإجابة " طلاقة جدا ". و هذا يدل على أن الطالبات في المعهد لا يستطعن التخاطب باللغة العربية لأول مرة مجيئهن في المعهد.

٢- استخدام الأساتذة اللغة العربية في عملية التدريس في الفصل

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- لم يقع أبدا	-	-
ب- أحيانا	٤١	٦٦,٥٤ %
ج- مرارا	١٤	٦٦,١٨ %
د- دائما	٢٠	٦٦,٢٦ %

إجابة الطالبات لا أحد منهن تجيب بإجابة " لم يقع أبدا "، و منهن تجيب بإجابة " أحيانا " ٦٦,٥٤ %، و بإجابة " مرارا " ٦٦,١٨ %، و بإجابة " دائما " ٦٦,٢٦ %. و من الجدول السابق يدل على أن الأساتذة في المعهد بعضهم قادرون على استخدام اللغة العربية في عملية التدريس ولو كان ذلك أحيانا.

٣- استخدام الطالبات اللغة العربية حين تجرى عملية التدريس في الفصل

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- لم يقع أبدا	-	-
ب- أحيانا	٢٨	٣٣,٣٧ %
ج- مرارا	٤٣	٣٣,٥٧ %
د- دائما	٤	٣٣,٥ %

إجابة الطالبات لا أحد منهن تجيب بإجابة "لم يقع أبدا", و منهن تجيب بإجابة "أحيانا" ٣٣,٣٧ %, و بإجابة "مرارا" ٣٣,٥٧ %, و بإجابة "دائما" ٣,٥ %, ومن الجدول السابق يدل على أن الطالبات يستخدمن اللغة العربية بينهن ٣٣ %. و في الحالة غير الرسمية فحسب, و إنما في الحالة الرسمية أيضا مثل عند عملية التدريس في الفصل.

٤- الأنشطة اللغوية المناسبة التي تدفع الطالبات في التخاطب باللغة العربية

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- نشر المفردات	١٩	٣٣,٢٥ %
ب- محاضرة	٢١	٢٨ %
ج- محادثة	٣١	٣٣,٤١ %
د- مسابقة لغوية عربية	٢	٢,٦٦ %
هـ- دروس إضافية مسائية	١	١,٣٣ %
و- إجابة أخرى	١	١,٣٣ %

إجابة الطالبات بإجابة "نشر المفردات" ٣٣,٢٥ %, و بإجابة "محاضرة" ٢٨ %, و بإجابة "محادثة" ٣٣,٤١ %, و بإجابة "مسابقة لغوية عربية" ٢,٦٦ %, و بإجابة "دروس إضافية مسائية" ١,٣٣ %, و بإجابة "إجابة أخرى" ١,٣٣ %.

٣٣ ٪. دل الجدول على أن هذه الأنشطة اللغوية المذكورة مناسبة لتدفع الطالبات في التخاطب باللغة العربية.

٥- رغبة الطالبات في الأنشطة اللغوية (مثل: نشر المفردات, ومحاضرة, و محادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى)

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- مرغوب فيها بشدة	١٤	١٨, ٦٦ ٪
ب- مرغوب فيها	٥٧	٧٦ ٪
ج- قليل في الرغبة	٤	٣٣, ٥ ٪
د- مرغوب عنها	-	-

إجابة الطالبات بإجابة "مرغوب فيها بشدة" ١٨, ٦٦ ٪, و بإجابة "مرغوب فيها" ٧٦ ٪, و بإجابة "قليل في الرغبة" ٣٣, ٥ ٪, و لا أحد من الطالبات تجيب بإجابة "مرغوب عنها". ومن هذا الجدول, دل على أن الطالبات يشعرن بالرغبة في اشتراك الأنشطة اللغوية (مثل: نشر المفردات, ومحاضرة, و محادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى).

٦- ترقية كفاءة الطالبات في استخدام اللغة العربية بالأنشطة اللغوية (مثل: نشر المفردات, ومحاضرة, و محادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى).

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- ترقية بشدة	٥١	٦٨ ٪
ب- ترقية	٢١	٢٨ ٪
ج- نقصان الترقية	٣	٤ ٪
د- دون الترقية	-	-

إجابة الطالبات بإجابة "ترقية بشدة" ٦٨ %، و بإجابة "ترقية" ٢٨ %، و بإجابة "نقصان الترقية" ٤ %، و لا أحد من الطالبات تجيب بإجابة " دون الترقية". هذا الجدول دل على أن الأنشطة اللغوية (مثل: نشر المفردات، ومحاضرة، و محادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى) ترقى كفاءة الطالبات في استخدام اللغة العربية.

٧- رغبة الطالبات و دافعتهن في التخاطب باللغة العربية بالأنشطة اللغوية (مثل: نشر المفردات، ومحاضرة، و محادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى).

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- مرغوب فيها بشدة	٣٩	٥٢ %
ب- مرغوب فيها	٢٩	٣٨ , ٦٦ %
ج- قليل في الرغبة	٦	٨ %
د- مرغوب عنها	١	١ , ٣٣ %

إجابة الطالبات بإجابة "مرغوب فيها بشدة" ٥٢ %، و بإجابة "مرغوب فيها" ٣٨ , ٦٦ %، و بإجابة "قليل في الرغبة" ٨ %، و بإجابة "مرغوب عنها" ١ , ٣٣ %. بناء على هذه الإجابة أن الطالبات مرغوبة و مدفوعة بشدة في التخاطب باللغة العربية بالأنشطة اللغوية (مثل: نشر المفردات، ومحاضرة، و محادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى).

٨- رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية بتطبيق التمثيل المسرحي.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- مرغوب فيه بشدة	٣٨	٥٠ , ٦٦ %
ب- مرغوب فيه	٣١	٤١ , ٣٣ %
ج- عادية	٦	٨ %

د- مرغوب عنه	-	-
--------------	---	---

إجابة الطالبات بإجابة "مرغوب فيه بشدة" ٥٠, ٦٦ %، و بإجابة "مرغوب فيه" ٤١, ٣٣ %، و بإجابة "عادية" ٨ %، و لا أحد من الطالبات تجيب بإجابة "مرغوب عنه". شرحت هذه الحالة علينا على أن أكثر الطالبات مرغوبة بتطبيق التمثيل المسرحي.

٩- دافعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية بتطبيق التمثيل المسرحي.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- دافعة بشدة	٣٦	٤٨ %
ب- دافعة	٣٤	٤٥, ٣٣ %
ج- عادية	٥	٦, ٦٦ %
د- دون دافعة	-	-

إجابة الطالبات بإجابة "دافعة بشدة" ٤٨ %، و بإجابة "دافعة" ٤٥, ٣٣ %، و بإجابة "عادية" ٦, ٦٦ %، و لا أحد من الطالبات تجيب بإجابة "دون دافعة". شرحت هذه الحالة علينا على أن أكثر الطالبات تكون دافعة بتطبيق التمثيل المسرحي.

١٠- ترقية كفاءة الطالبات في التخاطب باللغة العربية بتطبيق التمثيل المسرحي .

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- ترقية بشدة	٢٦	٣٤, ٦٦ %
ب- ترقية	٤٩	٦٥, ٣٣ %
ج- نقصان في الترقية	-	-
د- دون الترقية	-	-

إجابة الطالبات بإجابة "ترقية بشدة" ٣٤, ٦٦ %، و بإجابة "ترقية" ٦٥ %، و لا أحد من الطالبات تجيب بإجابة "نقصان في الترقية و دون الترقية". بناء على هذه الإجابة على أن أكثر الطالبات تكون كفاءتهن ترقية في التخاطب باللغة العربية بتطبيق التمثيل المسرحي.

١١- تنمية دافعة الطالبات و حماستهن في تعلم اللغة العربية بتطبيق التمثيل المسرحي.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- حماسة بشدة	٣٧	٣٣, ٤٩ %
ب- حماسة	٢٧	٣٣, ٤٩ %
ج- عادية	١١	٦٦, ١٤ %
د- دون حماسة	-	-

إجابة الطالبات بإجابة "حماسة بشدة" ٣٣, ٤٩ %، و بإجابة "حماسة" ٤٩, ٣٣ %، و بإجابة "عادية" ٦٦, ١٤ %، و لا أحد من الطالبات تجيب "دون حماسة". ومن هذا الجدول دل على أن تطبيق التمثيل المسرحي ينمي دافعة الطالبات و حماستهن في تعلم اللغة العربية.

١٢- موافقة الطالبات لتكوين التمثيل المسرحي كأحد الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في المعهد.

الاجوبة	التكرار	النسبة المئوية
أ- موافق بشدة	٤٤	٦٦, ٥٨ %
ب- موافق	٢٧	٤٩, ٣٣ %
ج- غير موافق	٣	٤ %
د- غير موافق بشدة	١	٣٣, ١ %

إجابة الطالبات بإجابة "موافق بشدة" ٥٨, ٦٦ %، و بإجابة "موافق" ٣٣, ٤٩ %، و بإجابة "غير موافق" ٤ %، و بإجابة "غير موافق بشدة" ١, ٣٣. هذه الحالة تدل على أن أكثر الطالبات موافق بتطبيق الأنشطة اللغوية الجديدة وهي التمثيل المسرحي.

المبحث الثاني: بتفسير البيانات و مناقشتها

في هذا المبحث قامت الباحثة بتفسير البيانات و مناقشتها التي قد حصلت عليها الباحثة من الدراسة الميدانية التي قد عرضتها في المبحث السابق. وقد كتبت الباحثة في الفصل الأول عن أسئلة البحث أن هناك سؤالين أساسيين هما:

- ١- كيف حال البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو؟
- ٤- ما هي الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو؟
- ٥- ما صلاحية هذه الأنشطة اللغوية عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو؟

٤- البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو

إن البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو تنقسم إلى بيئتين هما البيئة الاصطناعية وبيئة الطبيعية. النشاطات في البيئة الاصطناعية لا يقتصر في عملية التعليم و التعلم في داخل الفصل لكن هناك الأنشطة اللغوية خارج لتقوية على دراسة في داخل الفصل مثل المجلة الحائطية و تزويد المفردات ونشاطات الأخرى. و حال البيئة الاصطناعية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو موافقا تماما على ما وضح كريسن عن خصائص البيئة الرسمية هي (١) صناعة قصدية، كان المدرس في

التعليم والتعلم فيه يقصد على مساعدة الطلاب في اكتساب اللغة العربية، ٢) يوجه المدرس على الدارسين لكي يعملوا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ٣) وكان البيئة الإصطناعية اللغوية فيه جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة. ^{٨٤} إذن حال البيئة الإصطناعية اللغوية في هذا المعهد مطابقا على اراء علماء اللغة مثل كريسن .

و أما البيئة اللغوية الطبيعية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووس هي الأحوال اللغوية التي كانت فيه مثل في المطعم والمسجد والشركة التعاونية والميدان والتنظيف العام والمنظمات والحلقات وغيرها في خارج الفصل الذي لايتعلق بتعليم اللغة العربية بالتوعية، يعنى أن اللغة فجأة بدون التوعية مثل النشاطات التي توجد فيه مثل: المحادثة والتجسس والتشجيعات والمسابقة اللغوية ونشر المفردات و غيرها.

في البيئة الطبيعية، إن تعلم اللغة هو الاسلوب الأمثل الذي يحقق أفضل النتائج لأنه يعتمد على رغبة المتعلم نفسه، الذي يلتمس يوما بعد يوم الفائدة العملية لتعلم اللغة العربية. ويساعد على ذلك كثرة عدد معلميه، والجو المشجع المساند الذي يتجاوز عن الأخطاء الشكلية ويركز على أهمية محتوى الرسالة اللغوية.

إذن البيئة الإصطناعية والطبيعية التي وجدت في هذا المعهد ليست جزءاً يتجزء لكن بينهما متفاوتان ويقويان في تعلم الطلبة اللغة العربية.

٥- تحليل الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو .

٨٤ كريسن في كتاب هادي، ١٩٩٠ الموحات في تعليم اللغة الثانية ص ١١٨

تستخدم الباحثة المقابلة و الاستبائية أو الإستفتاء في معرفة الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو.

لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو هناك أنشطة لغوية عربية. وهذه الأنشطة ستدفع الطالبات وتشجعهن في التخاطب باللغة العربية. ومن الأنشطة اللغوية الجارية, كما ذكر سابقا هي:

- (أ) نشر المفردات
- (ب) تدريب الخطابة الأسبوعية/ المحاضرة
- (ج) إجراء المحادثة
- (د) تشجيع اللغة (حينما في إجراء المحادثة)
- (هـ) المسابقات اللغوية العربية
- (و) الدروس المسائية الإضافية
- (ز) إصدار المجلات الحائطية
- (ح) عقد محكمة اللغة
- (ط) الإعلام
- (ي) التجسس

قامت الباحثة بمقابلة مع مدرسة اللغة العربية و مسئلة قسم اللغة, وتقصد هذه المقابلة لمعرفة الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو. و من المقابلة التي تقوم بها الباحثة, تحصل على أن الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات لتطوير البيئة العربية في معهد ”دار الاستقامة“ الإسلامي بوندووسو هي جميع الأنشطة اللغوية الجارية في المعهد, و من الممكن بمحاولة الأنشطة اللغوية الأخرى المريحة التي لم تعقد في بيئة المعهد

لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية حتى لا يخفن الطالبات عن الخطأ في التخاطب باللغة العربية.⁸⁵

و أيضا, تستخدم الباحثة الاستبانة أو الإستفتاء للطالبات لمعرفة الأنشطة اللغوية المناسبة عند الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو. نظرا إلى إجابة الاستبانة للطالبات, تلخص الباحثة أن الأنشطة اللغوية المناسبة التي تدفع الطالبات في التخاطب باللغة العربية هي نشر المفردات (٣٣, ٢٥ %) و المحاضرة (٢٨ %) و المحادثة (٣٣, ٤١ %) و مسابقة لغوية عربية (٦٦, ٢ %) و الأنشطة الأخرى (٦٦, ٢ %).

و أمّا الحصييلة التي تتعلق برغبة الطالبات و دافعتهن في التخاطب باللغة العربية من الأنشطة اللغوية مثل: نشر المفردات, والمحاضرة, و المحادثة و الأنشطة اللغوية الأخرى, أن من ٣٩ طالبة (٥٢ %) مرغوب فيها بشدة و بعضهن ٢٩ طالبة (٦٦, ٣٨ %) مرغوب فيها و بعضها ٦ طالبات (٨ %) قليل في الرغبة و بعضها الأخرى ١ طالبة (١, ٣٣ %) مرغوب عنها.

المقابلة مع مدرسة اللغة العربية في التاريخ ٧ مايو ٢٠٠٩ ⁸⁵

٦- فعالية هذه الأنشطة اللغوية (التمثيل المسرحي) عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو.

بعد تطبيق التمثيل المسرحي, قامت الباحثة المقابلة الأخيرة مع مدرسة اللغة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو. واعتمادا بما حصلتها الباحثة بالمقابلة فتلخص الباحثة أن التمثيل المسرحي هو نشاط فعال, لأن هذا النشاط هو نشاط فني بجانب أنه لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية لأنه في أوقات معينة تستخدم اللغة العربية في المحادثة بين الممثلين و هو أيضا لتدريب شجاعة الطالبات في تسلية الآخرين. وهذا مناسب بالفرضية التي تقدمها الباحثة.

ونظرا إلى إجابة الاستبانة للطالبات التي تتعلق برغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية أثناء تطبيق التمثيل المسرحي, حصلت الباحثة على أن من ٣٨ طالبة (٥٠, ٦٦ %) مرغوب فيه بشدة, وبعضهن ٣١ طالبة (٤١, ٣٣ %) مرغوب فيه و بعضها الأخرى ٦ طالبات (٨ %) عادية به و لا إحدى من الطالبات التي رغبت عن التمثيل المسرحي. وهذا يدل على أن رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية أثناء التمثيل المسرحي عالية جدا.

و أما الحصيلة التي تتعلق بدافعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية أثناء التمثيل المسرحي, أن أكثرهن تشعر دافعة بشدة حوالي ٣٦ طالبة (٤٨ %) و بعضهن ٣٤ طالبة (٤٥, ٣٣ %) تشعر دافعة وبعضهن الأخرى ٦ (٦٦ %) تشعر عادية. و هذا يدل على أن دافعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية أثناء تطبيق التمثيل المسرحي هي عالية. و بعد ممارسة هذه الأنشطة تطور البيئة و الرغبة للطالبات وليس الملل.

و أما الحصيلة التي تتعلق باتفاق الطالبات لتكوين التمثيل المسرحي كأحد الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية في المعهد, أن ٤٤ طالبة (٥٨, ٦٦ %) موافق

بشدة و بعضهن ٢٧ طالبة (٣٣, ٤٩ %) موافق و بعضهن الأخرى ٤ طالبات (٣٣, ٥) % غير موافق. و هذا يدل على أن موافقة الطالبات بتطبيق التمثيل المسرحي لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية هي عالية.

واعتمادا من إجابة الاستبانة للطالبات التي تتعلق بتطبيق التمثيل المسرحي, فتلخص الباحثة أن التمثيل المسرحي هو نشاط فعال لتنمية مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة عند الطالبات, لأنهن يتعلمن اللغة العربية من خلال اشتراك التمثيل المسرحي و كذلك هنّ يشعرن الراحة في اشتراك هذه الأنشطة اللغوية.





الفصل الخامس
نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات و الاقتراحات

"الحمد لله رب العالمين" كلمة قررتها الباحثة من صميم قلبها الأعمق لما فرغت عن بحثها العلمي حتى تكتب هذا الفصل خاتماً من جميع عملية البحث. وبقي الآن تقديم نتائج البحث وبعض التوصيات.

أ- نتائج البحث

١- إن حالة البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي تنقسم إلى قسمين هما البيئة الاصطناعية و البيئة الطبيعية. والنشاطات اللغوية المتعلقة بالبيئة الاصطناعية هي تشمل على عملية التعلم والتعليم في الفصل لدروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، والمحادثة ، والإملاء، والمطالعة، والإنشاء، والترجمة، والمحفوظات، وقواعد اللغة العربية ، والبلاغة، والخط العربي، و درس القرآن. و أما النشاطات اللغوية المتعلقة بالبيئة الطبيعية هي نشر المفردات، والدروس المسائية الإضافية، وتدريب الخطابة الأسبوعية، و تشجيع اللغة، و إصدار الجملات الحائطية.

٢- إن الأنشطة اللغوية المناسبة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو هي جميع الأنشطة اللغوية الجارية في المعهد، و من الممكن بمحاولة الأنشطة اللغوية الأخرى المريحة التي لم تعقد في بيئة المعهد لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية .

٣- إن هذه الأنشطة اللغوية (التمثيل المسرحي) فعالة لتنمية مهارة الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة عند المدرسات و الطالبات لتطوير البيئة العربية في معهد "دار الاستقامة" الإسلامي بوندووسو لأن هذا النشاط هو نشاط فني بجانب أنه لتنمية

مهارات اللغوية الأربعة و تنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية لأنه في أوقات معينة تستخدم اللغة العربية في المحادثة بين الممثلين و هو أيضا لتدريب شجاعة الطالبات في تسلية الآخرين.

٤- من تقديم الانشطة اللغوية (التمثيل المسرحي) يعنى كان هناك تطور في البيئة العربية للمعهد, وكذلك من خلال الرغبة الشديدة في ممارسة هذه الأنشطة.

ب- توصيات البحث

- ١- البيئة تلعب دورا كبيرا في تنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية, فينبغي أن ينشأ أو يزيد المعهد الأنشطة اللغوية الأخرى لتطوير البيئة العربية.
- ٢- أن يكمل المعهد معمل اللغة و أدواته التعليمية السمعية و البصرية, حتى تتدرب الطالبات المهارات اللغوية.
- ٣- أن يطبق المعهد الأنشطة اللغوية الأخرى, خاصة التمثيل المسرحي في خلال فرصة للمحاضرة

ج- مقترحات البحث

ما كمل الشئ في الدنيا الا بعون الشئ الأخرى, وكذلك هذا البحث. وترجوا الباحثة العفو والاقتراحات من القارئ والباحثين. وينبغي للباحثين الآخرين أن يطوروا هذه الأنشطة اللغوية في البيئة العربية. والله أعلم بالصواب وتقدم الباحثة العفو الكثير.

قائمة المصادر و المراجع

أ- المصادر

١ - القرآن الكريم, ١٢ (سورة يوسف)

ب- المراجع العربية

- كتب

- ٢ - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسين اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧١
- ٣ - محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية , الرياض: المملكة العربية، ١٩٨٦
- ٤ - على الحديدي، مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب ، القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة و النشر، دون سنة
- ٥ - صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها , القاهرة: مكتبة لبنان. ١٩٨١
- ٦ - محمد جمال الدين، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، مصرى: دار الإعتصام , ١٩٨٦
- ٧ - هيئة، التربية و التعليم، دون مطبع، ١٩٩٦
- ٨ - عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة , دون سنة
- ٩ - إبراهيم بسونى، المنهج وعناصره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١
- ١٠ - محمد محمد خميس، دراسات في الأدب العربي الحديث، القاهرة: جامعة الأزهر، ٢٠٠١
- ١١ - أحمد خيرى كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨
- ١٢ - محمد حسن عبد الله، مقدمة في النقد الأدبي، كويت: دار البحوث العلمية، بدون السنة
- ١٣ - صبرى إبراهيم السيد، علم اللغة الإجتماعى، إسكندرية: دار المعرفة الجامعة

- ١٤- فتحي على يونس و إخوانه، أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة، بدون السنة
- ١٥- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الثالثة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٧١هـ/١٩٩٦م
- ١٦- على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧
- ١٧- عبيدات ذوقان و آخرون، ١٩٩٢، البحث العلمي: مفهومه و أدواته و أساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، دون سنة
- ١٨- إسماعيل القباني، التربية عن طرق النشاط، القاهرة: التهضة المصرية، ١٩٥٧
- ١٩- محمود رشدي خاطر، و حسن شحاتة، دليل النشاط الثقافية و التربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي، تونس: المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلةم، ١٩٨٤
- ٢٠- وزارة التربية و التعليم المركزية، مشروع النشاط المدرسي لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٦١
- بحوث
- ٢١- أحمد عيسى أنصاري، البيئة العربية في المعهد "نور الحرمين" الإسلاميفوجون مالانج، رسالة جامعية غير منشورة ، مالانج: كلية الأدب العربي، المعهد العلي لفنون التدريس و علوم التربية، ١٩٩٥
- ٢٢- فطرية السبحانية ، تطوير البيئة العربية في معهد الأمانة الإسلامي العصري كريان-سيدوارجو، رسالة جامعية غير منشورة ، مالانج: كلية الأدب العربي، جامعة مالانج الحكومية ٢٠٠٦

٢٣- كوناوان, البيئة العربية في المعهد العصري كونتور منتجان عاوى, رسالة ماجستير غير منشورة , مالانج: شعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, الجامعة الإسلامية لصداقة أندونيسيا و سودان ٢٠٠٣

٢٤- حلمى زهدي, بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سو منب مادورا و دورها في التعلم و التعليم, رسالة ماجستير غير منشورة مالانج: برنامج الدراسات العليا, الجامعة الإسلامية الحكومية , ٢٠٠٦

- ورقات العمل

٢٥- مرزوقي, دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية, في مقالته التي ألقاها في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, مالانج, ٢٠٠١

٢٦- محمد ناصر زين, تجربة معهد دار السلام التربية الإسلامية الحديثة كوتور في تعليم اللغة العربية ومدى الاستفادة منها, بحث مقدم لندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية - الوقع المستقبل ٣٠ نوفمبر - ٢ ديسمبر ١٩٩٢

٢٧- بشيرى, تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية , ٢٠٠١

ج- المراجع الأجنبية

- كتب

28. Aloliliweri, M.S., *Gatra-Gatra Komunikasi Antarbudaya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2001
29. Darajat , Zakiyat. *Ilmu Pendidikan Islam* . Jakarta: Bumi Aksara, 1996
30. Dulay, Heidy. *Language Two*. New York: Oxford Universitas Press, 1982
31. _____. *Seluk-beluk Belajar Bahasa Kedua*. Alih Bahasa oleh Sumarsono Singaraja: FKIP Universitas Udayana, 1985
32. Effendi , Ahmad Fuad dan Djalal, Fahrudin. *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: IKIP Malang, 1981

33. Ellys, *Understanding Second Language Acquisitions* 1986
34. Hadi, Raihan. *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* . Diambil dari buku *Understanding Second Language Acquisitions*, Karya Ellys, p. 21-22 .Bandung: Sinar Baru, 1986
35. Krashen, S. *Second Language Acquisition*. New York : Oxford University Press, 1983
36. Kusuma, Amir Dain Indar. *Pengantar Ilmu pendidikan*. Surabaya: Usaha Nasional,

ملاحظة استجابة الطالبات

tt

37. Noor , A. Dja'far. *Metode Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: IKIP Malang, 1973
38. Raihan. *Peranan Lingkungan Formal Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Bandung: 1990
39. Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2008
40. Tarigan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*. Jakarta: Depdikbud-Dikti, 1988

—بحوث

41. Ainah, Erfa. *Pengembangan Bi'ah Arabiyah di Madrasah Aliyah Keagamaan (MAK) Malang*. Skripsi tidak diterbitkan. Malang: Fakultas Sastra Bahasa Arab Universitas Negeri Malang, 2004

—ورقات العمل

42. Hidayati, Nur. *Model Pengembangan Lingkungan Arabi di Podok Pesantren Modern Gontor Putri Mantingan Ngawi*. Makalah disampaikan dalam Lokakarya Pemanfaatan Multi Media dalam Rangka Pengembangan Lingkungan Arabi, Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang, Malang, September 2003

مجموع	رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية					شجاعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية					حماسة الطالبات في التخاطب باللغة العربية					دافعة الطالبات في التخاطب باللغة العربية					بات حي
	٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	٥	٤	٣	٢	١	

الملحق ١

الملاحظة

الملحق ٢

نقط المقابلة

مصدر البيانات: مدرسات اللغة العربية

المقابلة قبل تطبيق النشاط الجديد

- ١ - كيف حال البيئة العربية في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو؟
- ٢ - هل البيئة العربية الرسمية (اصطناعية) محددة على عملية التعليم و التعلم اللغة العربية؟
- ٣ - ما الأنشطة اللغوية حين تجرى عملية التعليم و التعلم اللغة العربية, وما الأنشطة اللغوية في المعهد خارج الفصل التي تكون جزء من البيئة العربية الرسمية (اصطناعية)؟
- ٤ - ما هي الأنشطة اللغوية التي تعقد الطالبات لتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية لتطوير البيئة العربية ؟
- ٥ - كيف محاولة المعهد التي قام بها لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية؟

المقابلة بعد تطبيق النشاط الجديد

- ١ - ما رأيك في تجربة النشاط الجديد وهو تجربة التمثيل المسرحي ؟
- ٢ - هل وجدت الأشياء الجذابة من تجربة التمثيل المسرحي ؟

٣- هل التمثيل المسرحي يؤثر الطالبات لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية ؟

مصدر البيانات: قسم اللغة

- ١- ما دور قسم اللغة ؟
- ٢- ما هي الأنشطة اللغوية التي تقوم بها قسم اللغة؟
- ٣- كيف تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية؟
- ٤- ما هي الأنشطة اللغوية التي تعقد الطالبات لتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية لتطوير البيئة العربية؟
- ٥- ما المحاولات التي قام بها قسم اللغة لتنمية رغبة الطالبات في التخاطب باللغة العربية؟



Kepada Yth.

Santriwati Ma'had Darul Istiqomah Bondowoso

di

Bondowoso

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Sehubungan dengan penelitian yang saya laksanakan di Pondok Pesantren Darul Istiqomah Bondowoso, maka kiranya Saudari berkenan mengisi angket ini. Adapun tujuan saya adalah untuk mengetahui respon Saudari tentang kegiatan berbahasa (*tamtsiil masrahiy*) untuk meningkatkan motivasi berkomunikasi bahasa Arab dalam rangka mengembangkan lingkungan berbahasa Arab (*bi'ah al-'arabiyyah*) di Pesantren ini.

Mohon kiranya mengisi angket ini sesuai dengan pengalaman Saudari ketika melaksanakan kegiatan berbahasa (*tamtsiil masrahiy*) untuk meningkatkan motivasi berkomunikasi bahasa Arab dalam rangka mengembangkan lingkungan berbahasa Arab (*bi'ah al-'arabiyyah*) di Pesantren ini.

Demikian, atas perhatian dan kerja samanya yang baik saya ucapkan terima kasih.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Bondowoso, 10 Mei 2009

Peneliti

Ivatul Khairiah, S. Pd. I

NIM: 07930037

Nama :

Kelas :

Angket Untuk Santriwati

Pilihlah salah satu jawaban di bawah ini dengan memberi tanda silang (X):

1. Awal saudara datang ke Ma'had. Bagaimana saudara dapat berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab?

a. Tidak bisa sama sekali	c. Agak lancar
b. Bisa sedikit-sedikit	d. sangat lancar
2. Dalam interaksi belajar mengajar di kelas. Apakah guru menggunakan bahasa Arab?

a. Tidak pernah	c. Sering
b. Kadang-kadang	d. Selalu
3. Dalam interaksi belajar mengajar di kelas. Apakah santriwati menggunakan bahasa Arab?

a. Tidak pernah	c. Sering
b. Kadang-kadang	d. Selalu
4. Menurut saudara, kegiatan apa yang sesuai dan dapat memotivasi saudara agar dapat berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab?

a. Pemberian kosa kata	
b. Muhadhoroh	
c. Muhadatsah	
d. Musabaqoh lughawiyyah 'Arabiyyah	
e. Durus Idhofiyah Masa-iyyah	
f. Lainnya (.....)	
5. Apakah saudara senang dengan kegiatan berbahasa seperti pemberian mufradat, muhadhoroh, muhadatsah dan lain-lain?

a. Sangat senang	c. Kurang senang
b. Senang	d. Tidak senang
6. Apakah kegiatan berbahasa seperti pemberian mufradat, muhadhoroh, muhadatsah dan lain-lain dapat meningkatkan kemampuan saudara dalam berkomunikasi bahasa Arab?

a. Sangat meningkatkan	c. kurang meningkatkan
b. Meningkatkan	d. Tidak meningkatkan
7. Dengan adanya kegiatan berbahasa seperti pemberian mufradat, muhadhoroh, muhadatsah, dan lain-lain.apakah saudara menjadi senang dan termotivasi untuk berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab?

a. Sangat senang	c. kurang senang
b. Senang	d. Tidak senang

8. Dengan diadakannya kegiatan berbahasa *tamtsiil masrahiy*, apakah saudara menjadi senang untuk berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab?
- Sangat senang
 - Senang
 - Biasa saja
 - Tidak senang
9. Dengan diadakannya kegiatan berbahasa *tamtsiil masrahiy*, apakah saudara menjadi lebih termotivasi untuk berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab?
- Sangat termotivasi
 - Termotivasi
 - Biasa saja
 - Tidak termotivasi
10. Apakah dengan diadakannya kegiatan berbahasa *tamtsiil masrahiy*, dapat meningkatkan kemampuan saudara dalam berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab?
- Sangat meningkatkan
 - Meningkatkan
 - Kurang meningkatkan
 - Tidak meningkatkan
11. Apakah kegiatan berbahasa *tamtsiil masrahiy* dapat menumbuhkan semangat dan antusias saudara dalam belajar bahasa Arab?
- Sangat semangat
 - Semangat
 - Biasa saja
 - Tidak semangat
12. Setujukah Saudari bila *tamtsiil masrahiy* dijadikan salah satu kegiatan berbahasa Arab untuk meningkatkan motivasi berkomunikasi bahasa Arab santriwati dalam rangka mengembangkan lingkungan berbahasa Arab (*bi'ah al-'arabiyyah*) di Pesantren ini?
- Sangat setuju
 - Setuju
 - Tidak setuju
 - Sangat tidak setuju

السيرة الذاتية



الاسم : عفة الخيرية بنت مجاهر الدين

مكان تاريخ الميلاد: سيتوبوندو, ٢١ نوفمبر ١٩٨١

العنوان : استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير

البيئة العربية (بالتطبيق على معهد دار

الاستقامة الإسلامي بوندووسو

بجاوى الشرقية)

هاتف الجوال : ٠٨٥٢٥٩٧٥٩٧٢٦

عنوان البريد الإلكتروني: alfannisa69@yahoo.com

الخبرات التعليمية:

- ١- المدرسة الثانوية "المودة" في فونوروغو, قسم علم الطبيعية, سنة التخرج ٢٠٠١
- ٢- الجامعة الحكومية الإسلامية جمبير, كلية التربية, قسم تعليم اللغة العربية سنة التخرج ٢٠٠٦

الخبرات المهنية

- ١- معلمة في معهد دار الاستقامة الإسلامي بوندووسو, عام ٢٠٠١ إلى الآن ٢٠٠٩
- ٢- معلمة في مؤسسة علم الحساب جمبير, عام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٧
- ٣- معلمة في البرنامج الخاص لتنمية اللغة العربية الجامعة الحكومية الإسلامية جمبير, عام ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧

الدورات التدريبية:

- ١- المؤتمر الدولي اللغة العربية في مالانج, عام ٢٠٠٨

الحالة الاجتماعية:

إني لا أعقد عقدة النكاح بسباب لقلة عمرى و لا أتفكر فى ذلك آن قريب و ما زلت راغبة فى تعمق العلوم دينية كانت ام إجتماعية, وسأعقدها إن شاء الله و بعون الله فيما بعد.

المؤلفات:

- ١ - الفكرة التربوية الإسلامية عند حسن البنا (بحث تكميلي, ٢٠٠٦)

